الجمعة
٢ اغسطس (آب) ١٩٦٨
٨ جمادى الاولى ١٣٨٨
2 AOUT 1968
Al-Ahram

١٤ صفحة

مؤسسا الاهرام سنة ١٨٧٥ سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

الأهرام

السنة ٩٤ — العدد ٢٩٨٢٠

الاعلانات { في القاهرة: دار الاهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية: دار الاهرام ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة: ١٤ شارع مظلوم تليفون ٤١٦١٤
الاسكندرية: ١٠ طريق الحرية ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي: الاهرام القاهرة

تقدم في صحة "تسخالطوبو" التي يعالج فيها الرئيس

"الأهرام" يتصل تليفونيا مساء أمس بالمصحة ويتحدث إلى عدد من مرافقي الرئيس
تقدم واضح بعد ستة أيام من العلاج بالمياه المشعة وهو علاج يستغرق ٢١ يوما كما قرر الأطباء

أجرى « الأهرام » مساء أمس اتصالا تليفونيا « بتسخالطوبو » المدينة التى تقع فيها مصحة العلاج الطبيعى التى يعالج فيها الرئيس جمال عبد الناصر الآن ، وتحدث « الاهرام » تليفونيا مع عدد من مرافقى الرئيس ، ويمكن تلخيص أهم ما حصل عليه « الاهرام » من هذا الاتصال فيما يلى :

● ان قادة الاتحاد السوفيتى اوفدوا الى « تسخالطوبو » كل مجموعة الاطباء السوفيت — وبينهم عدد من اعضاء اكاديمية العلوم الطبية الذين اجروا الكشف على الرئيس عبد الناصر فى موسكو ، لكى يكونوا فى « تسخالطوبو » بينما هو يجرى العلاج الذى نصحوا به ، وعندما وصل الرئيس الى « تسخالطوبو » اعاد هؤلاء جميعا كشفهم عليه ثم رسموا تفاصيل العلاج .

● ان الرئيس يقيم فى البيت المخصص لقادة الاتحاد السوفيتى عندما يجيئون للعلاج الطبيعى فى مصحة « تسخالطوبو » والاستشفاء بمياهها المشبعة بالاشعاعات وهو يغادر البيت كل صباح لكى يذهب الى الحمامات الطبيعية ويقف مئات من المواطنين السوفيت كلما غادر البيت وكلما عاد اليه لرؤيته وتحيته وابداء مشاعرهم الرقيقة نحوه ونحو شعب الجمهورية العربية المتحدة .

ويقدر ان هناك عشرات الالاف من المواطنين السوفيت يجيئون باستمرار الى مصحات « تسخالطوبو » المتعددة للعلاج الطبيعى ذى الشهرة الواسعة .

● ان الاطباء السوفيت قرروا ضرورة استمرار العلاج بالمياه الطبيعية لمدة واحد وعشرين يوما وبعدها خمسة ايام اخرى لاجراء كشف نهائى ومعنى ذلك ان اقامة الرئيس فى « تسخالطوبو » سوف تمتد الى قرابة الخمسة وعشرين يوما .

● انه بعد ستة ايام من ممارسة العلاج فان هناك تقدما واضحا بالنسبة للالام التى كان الرئيس يشعر بها من جراء التهابات الساق ويرى الاطباء ان التحسن سوف يطرد اسرع مع تقدم العلاج .

● ان الرئيس يتابع عن طريق شبكة الاتصال الخاصة بين مصحة « تسخالطوبو » ورياسة الجمهورية فى القاهرة جميع التطورات كما انه يقرأ كثيرا وكانت معه مجموعة من الكتب عن « سيرة النبى » وفضلا عن ذلك فهو يتابع فى المساء معظم اذاعات العالم العربى والاذاعات العالمية .

● ان الرئيس تلقى الافا من البرقيات والرسائل من الجمهورية العربية المتحدة ومن جميع انحاء العالم العربى تسأل عن صحته وتحييه وتتمنى له اخلص الامانى ، كذلك فان رئاسة الجمهورية فى القاهرة حولت الى « تسخالطوبو » عشرات الالاف من الرسائل التى تلقتها الرئاسة موجهة الى الرئيس وطلب مرسلوها توصيلها اليه فى « تسخالطوبو » .


الرئيس جمال عبد الناصر

بصراحة
بقلم: محمد حسنين هيكل

على الأفق الشرقي ضباب !

الذين يتابعون تطورات الحوادث فى منطقة أزمة الشرق الاوسط ، لا يحتاجون اليوم الى قدر كبير من المعلومات الاضافية ، او الفراسة الزائدة ، لكى يدركوا أن حملة الضغط العنيفة المقبلة لكسر الموقف العربى المتماسك ازاء اسرائيل ، سوف تركز وتكثف تحركها فى الاسابيع المقبلة تجاه عمان .

ان العاصمة الاردنية — فى تقديرى — تحتاج الان الى قدر كبير من الرعاية العربية ، والمساندة العربية ، والمتابعة المسئولة الواعية ، والا استيقظنا ذات يوم لنجد ان هذه المدينة الشجاعة — التى عانت وتعانى الكثير من آثار معارك يونيو سنة ١٩٦٧ — فى موقف لا تستطيع فيه أداء دورها الهام والخطير فى المواجهة المستمرة مع العدو .

ولو ان ذلك حدث — ولندع الله جميعا ان لا يحدث ، ذاكرين أن الدعاء الصادق ليس مجرد الابتهال الى الله ولكن الدعاء الصادق والاكثر حظا فى القبول هو العمل — لوجدنا انفسنا أمام نتائج تتعدى حدود عمان وتمس فى الصميم ، استراتيجية المواجهة العربية .

ولقد كان التصور العام لاستراتيجية المواجهة العربية يقوم على أساس وجود جبهتين عربيتين أمام العدو :

● جبهة غربية تقف عليها القوات المسلحة المصرية ، تساعدها القوة الجزائرية والقوة السودانية .

● ثم جبهة شرقية تقف عليها القوات السورية والاردنية المدعمة بالقوة العراقية فى الاردن واحتياطيها الكبير فى العراق .

ولست فى مجال سرد أى تفاصيل عن هذا التصور العام لاستراتيجية المواجهة العربية .

ان الخط الاساسى فى هذا التصور ليس سرا . ولكن التفاصيل فيه ، يجب أن تظل مكتومة ولهذا انتقل الى النقطة التالية .

والنقطة التالية هى أن الشرط الاساسى لقيام جبهة قوية هو ان تكون وراءها ارادة سياسية واحدة .

ولقد كان ذلك شرطا يمكن توفره للجبهة الغربية التى تقف عليها القوات المسلحة المصرية ، ولكن ذلك الشرط لم يكن سهلا فى الجبهة الشرقية خصوصا فى المنطقة التى تعتبر بحق منطقة القلب فى هذه الجبهة الشرقية وهى الاردن وكان ذلك يرجع الى سببين :

أولهما : الظروف السياسية المرهقة للاردن وطبيعة الاوضاع فيه الان .

وثانيهما : التعدد الواضح فى الارادات السياسية وراء الجبهة ما بين عمان ودمشق وبغداد .

أولا : فيما يتعلق بالظروف السياسية المرهقة للاردن وطبيعة الاوضاع فيه الآن : فانه من الانصاف للاردن — وهو قلب الجبهة الشرقية — ومن

البقية صفحة ٣

وزارة العراق الجديدة ضمت ١١ من الوزارة السابقة
الوزارة تضم ١٠ مستقلين بينهم ٣ من الاكراد

بغداد فى اول اغسطس — آ.ب — و.ا.ف — تشكلت الوزارة العراقية الجديدة برئاسة السيد أحمد حسن البكر من ٢٦ وزيرا ، بينهم ١٠ لم يسبق لهم الاشتراك فى الحكم ، ولكنها احتفظت بأحد عشر وزيرا ممن اشتركوا فى وزارة النايف السابقة . وقد أدت الوزارة الجديدة اليمين القانونية بعد ظهر اليوم .

وقد رقى الفريق حردان التكريتى رئيس اركان حرب الجيش العراقى فى حكومة النايف فاصبح نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للدفاع . وكانت الانباء قد اشارت الى الدور الذى اداه اثناء الاحداث الاخيرة حيث قاد احدى الفرق المدرعة لحراسة المناطق الهامة فى بغداد وساعد على اخراج عبد الرزاق النايف من الحكم . وليس من الواضح ما اذا كان التكريتى سيحتفظ الى جانب منصبه الجديد بمنصب رئيس اركان حرب الجيش العراقى . كما رقى الفريق صالح مهدى عماش الى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وكان له ايضا

(البقية ص ١٢ ع ٨)

عدن تطالب صنعاء بتسليمها مدير الامن الهارب
٢٠ ضابطا آخرون لجأوا الى تعز بسياراتهم وأسلحتهم

عدن فى اول اغسطس — ر — آ.ب — اليع اليوم ان حكومة عدن طلبت الى حكومة صنعاء القاء القبض على العميد عبد الله صالح السبعة مدير الامن العام السابق فى اليمن الجنوبية وتسليمه اليها . وقالت اذاعة عدن ان السبعة عبر الحدود اليمنية بعد فشله فى اثارة القلاقل ضد الحكومة بقرية « طورالبيا » وتعتبر حكومة عدن السبعة من أخطر

(البقية صفحة ١٢ عمود ٧)

مجلس الشيوخ الامريكى يوافق
على بيع المقاتلات النفاثة الامريكية لاسرائيل

واشنطن فى اول اغسطس — وكالات الانباء — وافق مجلس الشيوخ الامريكى على تعديل ادخل على مشروع قانون برنامج المساعدات الخارجية يدعو حكومة جونسون الى بيع المقاتلات النفاثة الامريكية الى اسرائيل ويؤيد بيع أى عدد من الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت قد يكون ضروريا لتصبح اسرائيل قادرة على صد أى هجوم عربى فى المستقبل ولمواجهة الاسلحة الحديثة التى حصلت عليها الدول العربية ..

وقد اعرب التعديل الذى صاغته لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ عن امل الكونجرس فى ان يبدأ جونسون فورا المفاوضات الخاصة ببيع المقاتلات .

وتقول « رويتر » ان التعديل يعد بمثابة صيغة مخففة للتعديل الذى وافق عليه مجلس النواب من قبل وطالب فيه جونسون بأن يبيع لاسرائيل ٥٠ مقاتلة من طراز « فانتوم ٤ » على الاقل .

ومن المقرر ان يعرض مشروع القانون على لجنة مشتركة من اعضاء مجلسى الشيوخ والنواب لمعالجة الاختلافات بين مشروعى المجلسين ، والتوصل الى حل وسط .

البيان المشترك عن المحادثات بين الزعماء السوفيت والتشيكيين صدر أمس
الدول الشيوعية تناقش غدا الموقف في تشيكوسلوفاكيا

موسكو فى اول اغسطس — تاس — صدر اليوم البيان المشترك عن المحادثات التى دارت بين الزعماء السوفيت والتشيكيين منذ ظهر الاثنين الماضى فى القرية التشيكية « سيرتناد تيسو » المتاخمة للحدود السوفيتية . وقال البيان ان الدولتين اتفقتا على مناقشة الموقف فى تشيكوسلوفاكيا مع الدول الشيوعية الاخرى . وستبدأ هذه المناقشات يوم السبت القادم فى مدينة براتيسلافا التشيكية ، وسيحضر هذه المناقشات الى جانب تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتى كل من بلغاريا والمجر وبولندا والمانيا الشرقية .

ولم يذكر البيان شيئا عن تفاصيل المحادثات التى استغرقت ٤ ايام ، غير انه ذكر ان تبادل وجهات النظر تم على نطاق عريض فى المسائل التى تهم الدولتين . ووصفها بانها دارت فى جو من الصراحة التامة والاخلاص والتفاهم المتبادلين .

وقد اذاع البيان راديو موسكو ووكالة تاس السوفيتية وصحيفة ازفستيا السوفيتية المسائية .

وكان الزعماء السوفيت والتشيكيون قد عكفوا طوال اليوم ، بعد جلسة طويلة ليلة امس استمرت حتى الفجر على اعداد البيان المشترك . وتوقع راديو كوستيتى التشيكى قبل اذاعة البيان انه سيكون وثيقة تاريخية للحركة الشيوعية تضع القواعد لنوع جديد من العلاقات بين الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية فى اوربا الشرقية .

وقد ترددت ليلة امس شائعات فى براج بان القادة العسكريين من الجانبين اشتركوا فى المحادثات .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٨)

اسرائيل رفضت طلب يوثانت
التحقيق في وضع الفلسطينيين في المناطق المحتلة

القدس المحتلة فى اول اغسطس — ا . ب — ى . ب . ا — رفضت اسرائيل اليوم طلب يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الخاص بارسال مندوب دولى للتحقيق فى وضع العرب فى الاراضى التى احتلتها اسرائيل بعد معارك يونيو . وكان يوثانت قد بعث بمذكرة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية يقول « ان اسرائيل سوف تساعد الموقف فى الشرق الاوسط » اذا تخلت عما تطالب به من ان تشمل مهمة المندوب التحقيق فى احوال اليهود فى الدول العربية ، لان قرارات الامم المتحدة نصت على بحث احوال المدنيين فى الاراضى المحتلة .

وفى الامم المتحدة اوضح متحدث باسم المنظمة الدولية ان الامم المتحدة لم تتمكن من التحقق مما ذكرته الدول العربية من ان سلطات اسرائيل تحاول طرد ٥٠ الف فلسطينى من غزة ، بسبب عدم الاتفاق على ايفاد بعثة التحقيق فى الموقف ، ونظرا لان التقارير التى تتلقاها المنظمة من المنطقة غير كاملة .

بومدين يدعو عبد الناصر
لحضور مؤتمر القمة الافريقى بالجزائر

علم مندوب « الاهرام » ان الرسالة التى حملها السيد توفيق المدنى من الرئيس بومدين الى الرئيس جمال عبد الناصر تحمل دعوة الى الرئيس للاشتراك فى مؤتمر القمة الافريقى الذى تبدأ جلساته فى ١٥ سبتمبر بمدينة الجزائر .

وعلم ان السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر سيصل الى القاهرة خلال هذا الشهر لاجراء مشاورات مع المسئولين فيها .

مصر لم تبلغ بريطانيا
بشيء عن السفن المحتجزة

لندن فى اول اغسطس — ى.ب.ا — قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا لم تتلق من الجمهورية العربية المتحدة ما يدل على ان السفن الخمس عشرة المحتجزة فى قناة السويس منذ حرب شهر يونيو من العام الماضى سيطلق سراحها قريبا رغم بعض الانباء .

تصريح غريب لاشكول
عن طائفة الدروز

تل ابيب فى اول اغسطس — ى.ب.ا — أذاع راديو اسرائيل تصريحا أدلى به ليفى اشكول اليوم قال فيه انه لا يؤيد اقامة دولة لطائفة « الدروز » فى منطقة مرتفعات جولان السورية المحتلة بالقرب من خط وقف القتال بين سوريا واسرائيل . وقال انه ليس من الحكمة التحدث عن مستقبل الاراضى المحتلة ، ... ان طائفة الدروز تستحق من اسرائيل الدعم والمساعدة ، ولكننى لا ارى كيف يمكن لطائفة صغيرة ان تحيا اقتصاديا فى مثل هذه المناطق المحدودة » .

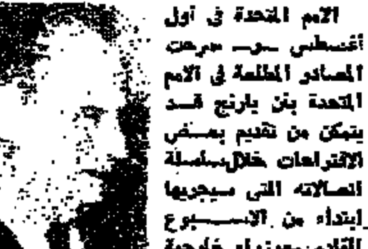
استثناء طلاب القناة وسيناء
من قواعد القبول بالمعاهد العليا

يصدر الدكتور لبيب شقير وزير التعليم العالى خلال الايام القادمة قرارا بان يستثنى من القواعد الخاصة بالقبول فى المعاهد العليا الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمى والادبى من ابناء سيناء ومنطقة القناة بمحافظات بورسعيد والاسماعيلية والسويس وذلك تقديرا للظروف التى يجتازها المواطنون المهاجرون من ابناء هذه المناطق . وينتظر ان يستفيد من هذا القرار حوالى ٥٠٠ طالب وطالبة .

اكتشاف مؤامرة في لندن
لاعتقال سفير الكونجو وسرقة اوراقه

لندن فى اول اغسطس — ى.ب.ا — نظرت محكمة اولد بيلى اليوم فى لندن قضية اتهم فيها شاب انجليزى اسمه روبرت كوبر بالاشتراك مع مجموعة من اليمينيين المتطرفين فى وضع خطة لاعتقال سفير الكونجو فى لندن وسرقة اوراق السفارة ونقلها الى روديسيا وجنوب افريقيا . وكانت الخطة تقوم على اقتحام مبنى السفارة باوراق مزورة كموظفين فى وزارة الخارجية البريطانية يحملون أمرا من الملكة اليزابيث باعتقال السفير .

يارنج يبدأ في الاسبوع القادم
جولته الجديدة بالشرق الاوسط


يارنج

الامم المتحدة فى اول اغسطس — ... — صرحت المصادر المطلعة فى الامم المتحدة بأن يارنج قد يتمكن من تقديم بعض الاقتراحات خلال سلسلة اتصالاته التى سيجريها ابتداء من الاسبوع القادم مع وزراء خارجية دول الشرق الاوسط عندما ينتقل الى مقر عمله فى نيقوسيا .

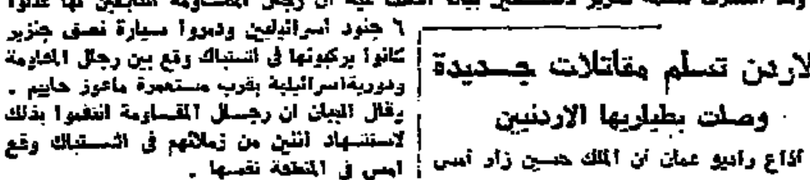
وقالت وكالة رويتر أن الدبلوماسيين فى الامم المتحدة يشعرون بالتشاؤم من امكان يارنج احراز أى تقدم فى جولته الجديدة .

اللجان الفرعية للجنة المائة
واصلت امس مناقشة جدول أعمالها

استأنفت اللجان الفرعية للجنة المائة امس اجتماعاتها بمقر الاتحاد الاشتراكى لمواصلة مناقشة جدول أعمالها . فعقدت لجنة التنسيق والمتابعة برياسة الدكتور محمد فوزى أول اجتماع لها حضره أمناء ومقررو اللجان النوعية وتم فيه تنسيق أعمال اللجان النوعية الاربع التى تمت فى الاسبوع الاول .

وفى لجنة التنمية الداخلية دارت مناقشة حول دور المرأة فى المجتمع الاشتراكى والتنظيمات النسائية . وتم تشكيل ثلاث لجان فرعية تتولى كل منها عددا من الموضوعات التى تضمنها جدول الاعمال .

(البقية ص ١٢ ع ٧)


رجال المقاومة نسفوا سيارة اسرائيلية مصفحة
قوات اسرائيل تطلق النار على الخطوط الأردنية بعد الحادث

تل ابيب فى اول اغسطس — ى . ب . ا — آ.ب — ر — نسف رجال المقاومة سيارة اسرائيلية مصفحة بقذائف البازوكا ، وهى تقوم بدورية قرب مستعمرة « ماعوز حاييم » التى تركت قذائف المقاومة آثارها فيها ، فى منطقة وادى بيسان ، التى تشهد الكثير من نشاط رجال المقاومة . وقتل فى داخل السيارة جندى اسرائيلى ، كما اصيب ثلاثة جنود آخرون بجراح . وادعى متحدث عسكرى اسرائيلى ان القذائف اطلقت عبر خط وقف القتال من الجانب الاردنى على السيارة التى كانت قريبة منه .

وقد بادرت قوات اسرائيل فى أعقاب الحادث باطلاق نيرانها على الخطوط الاردنية ، واندلع على الفور اشتباك بين القوات الاردنية والاسرائيلية استمر ٦٠ دقيقة .

وقال تونى بيتش مراسل وكالة « اسوشيتدبرس » ان الحادث وقع فى الساعة الخامسة والربع ، عندما تعالى دوى انفجار السيارة الاسرائيلية المصفحة ، واختلطت سحب الدخان بضباب الفجر ، ثم سمعت أصوات المدافع الرشاشة وبعدها طلقات مدافع الهاون والبازوكا من الجانبين عبر خط وقف القتال .

وقد اصدرت منظمة تحرير فلسطين بيانا اعلنت فيه أن رجال المقاومة التابعين لها قتلوا ٦ جنود اسرائيليين ودمروا سيارة نصف جنزير كانوا يركبونها فى اشتباك وقع بين رجال المقاومة ودورية اسرائيلية بقرب مستعمرة ماعوز حاييم . وقال البيان ان رجال المقاومة انسحبوا بذلك لاستشهاد اثنين من زملائهم فى الاشتباك وقع امس فى المنطقة نفسها .

واصدرت منظمة فتح بيانا اعلنت فيه ان رجال المقاومة التابعين لها قتلوا واصابوا ١٢ جنديا اسرائيليا فى هجومهم على معسكر اسرائيلى جنوب جسر الملك حسين من الناحية المحتلة من الضفة الغربية للاردن . وقالت ان جزءا من جدار الجامعة العبرية على جبل المكبر فى القدس قد نسف بمتفجرات وضعها رجال المقاومة . وقد حاولت اسرائيل نفى هذا النبأ .

الاردن تسلم مقاتلات جديدة
وصلت بطياريها الاردنيين

اذاع راديو عمان ان الملك حسين زار امس احدى القواعد الجوية العسكرية حيث أشرف على وصول مجموعة من الطيارين الاردنيين بطائراتهم المقاتلة الجديدة ، بعد أن أعيد تنظيمهم وبعد ان تمت الترتيبات فى المطارات العسكرية لاستقبالهم .

وقال الراديو ان الاردن تمكن من شراء عدد كبير من المقاتلات الحديثة التى ستصل الى البلاد قريبا ، وبعد أن يكون الطيارون والفنيون قد انتهوا تدريبهم عليها .

يوثانت يعارض قرار البابا
بتحريم النسل بالوسائل الصناعية

الامم المتحدة فى اول اغسطس — وكالات الانباء — أوضح المتحدث الرسمى باسم يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة أن يوثانت يختلف مع البابا بولس السادس فى قراره الخاص بتحريم الوسائل الصناعية لتحديد النسل . وقال المتحدث ان يوثانت قرأ بيان البابا لكنه مازال ملتزما ببيانه الذى أصدره فى ٨ ديسمبر الماضى وقال فيه ان اختيار حجم الاسرة يجب ان تقرره الاسرة نفسها لا أى شخص آخر .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٨)

سرقة وثائق سرية خاصة
بصاروخ تنتجه بريطانيا وفرنسا

لندن فى اول اغسطس — ر — نشرت صحيفة « ديلى اكسبريس » ان وثائق سرية خاصة بصاروخ جديد تشترك فى انتاجه شركتان احداهما بريطانية والاخرى فرنسية قد سرقت من سيارة أحد الفنيين التابعين لشركة الماركونى اثناء وقوفها فى بلدة ريكفورد بمقاطعة ايسكس .

وذكرت الصحيفة ان هذه الوثائق تتضمن تفاصيل خاصة بجهاز التوجيه فى هذا الصاروخ الذى يعرف باسم « مارتل » وهو عبارة عن قنبلة صاروخية ذات آلة تصوير تليفزيونية مثبتة فى مقدمتها ، وتطلق من الجو الى الارض .

جياب يقود بنفسه
الهجوم الشامل على فيتنام

سايجون فى اول اغسطس — ى.ب.ا — تفيد تقارير المخابرات الامريكية فى فيتنام ان الجنرال نجوين جياب ، وزير الدفاع الفيتنامى الشمالى هو الذى يقود الهجوم الشامل المتوقع على فيتنام من داخل أراضى كمبوديا .

ضبط سفير زامبيا في القاهرة يهرب مجوهرات في بيروت
السلطات اللبنانية تحتجزه في المطار وتصادر معه مجوهرات بنصف مليون ليرة

بيروت فى اول اغسطس — و.ا.ف — صرح متحدث رسمى باسم وزارة الخارجية اللبنانية أن الوزارة قررت عدم قبول أوراق اعتماد موريس كادوا موبانزا أول سفير لزامبيا فى لبنان .

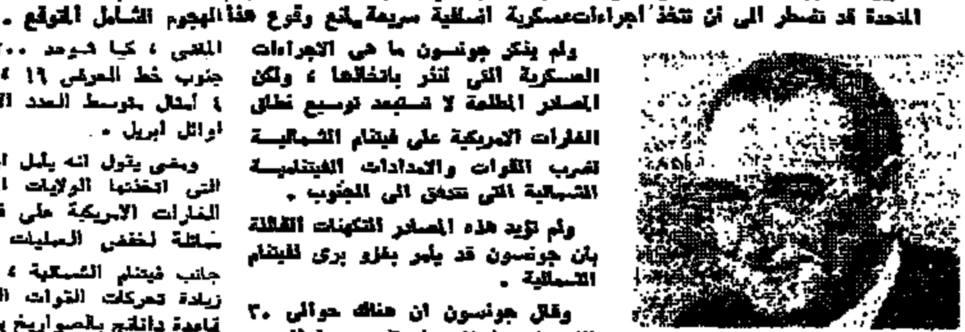
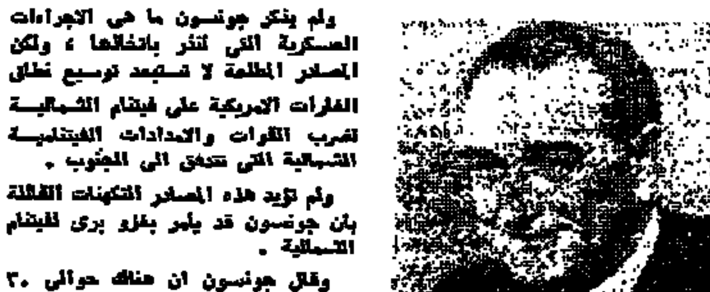

موريس كادوا

وقال المتحدث ان هذا القرار قد اتخذ بعد ان عثر مع موبانزا — وهو يعمل كذلك سفيرا لزامبيا فى القاهرة — على كمية من المجوهرات والاحجار الكريمة التى كان يحاول ادخالها سرا الى لبنان .

واضاف المتحدث اللبنانى أن السلطات اللبنانية لم تتخذ أى اجراء ضد السفير بسبب تمتعه بالحصانة الدبلوماسية ولكن تقرر اعتباره شخصا غير مرغوب فيه . كما تقرر مصادرة المجوهرات والاحجار الكريمة التى ضبطت معه .

وعلم مندوب « الاهرام » أن سلطات الجمارك اللبنانية احتجزت السفير عند دخوله الى مطار بيروت منذ يومين ومعه شخص أردنى اسمه صليبا رزق الله عازار ومعهما حوالى ٠٠ كيلوجرامات من المجوهرات فى حقيبة دبلوماسية خاصة . وقدرت قيمة هذه المجوهرات بنصف مليون ليرة لبنانية .

هكذا من الأهرام

جونسون ينذر باتخاذ اجراءات عسكرية جديدة لمنع الهجوم المتوقع من ثوار فيتنام

واشنطن فى أول اغسطس — وكالات الانباء — عقد الرئيس الامريكى جونسون مؤتمرا صحفيا ليلة امس قال فيه ان تقارير المخابرات الامريكية تشير الى ان الثوار الفيتناميين على وشك شن هجوم شامل ضخم ، وحذر من ان الولايات المتحدة قد تضطر الى ان تتخذ اجراءات عسكرية اضافية سريعة لمنع وقوع هذا الهجوم الشامل المتوقع .

ولم يذكر جونسون ما هى الاجراءات العسكرية التى تنتوى باتخاذها ، ولكن المصادر المطلعة لا تستبعد توسيع نطاق الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية لضرب القوات والامدادات الفيتنامية الشمالية التى تتدفق الى الجنوب .

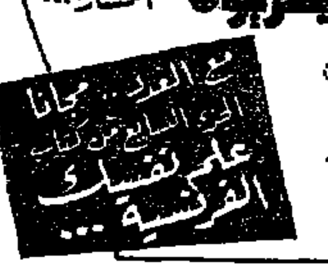
ولم تؤيد هذه المصادر التكهنات القائلة بان جونسون قد يأمر بغزو برى لفيتنام الشمالية .

وقال جونسون ان هناك حوالى ٣٠ الف جندى فيتنامى شمالى عبروا الحدود الى الجنوب فى شهر يوليو ، ومن المتوقع ان عددا اكبر سيحاول العبور خلال شهر اغسطس .

كما قال ان عدد سيارات النقل العسكرية التى شوهدت فى الاسابيع الاخيرة وهى تعبر الحدود الى فيتنام الجنوبية كان اكبر بنسبة ٢٥ فى المائة عن المتوسط الاسبوعى منذ اول ابريل جنوبى المنطقة المنزوعة السلاح ، كما شوهد ١٢٠٠ زورق الى جنوب خط العرض ١٩ ، وهو يساوى ٤ أمثال متوسط العدد الاسبوعى منذ اوائل ابريل .

ومضى يقول انه يأمل ان تقابل الخطوة التى اتخذتها الولايات المتحدة لتقييد الغارات الامريكية على فيتنام بأعمال مماثلة لخفض العمليات العسكرية من جانب فيتنام الشمالية ، ولكنه قال ان زيادة تحركات القوات الفيتنامية وقذف قاعدة دانانج بالصواريخ بصفة مستمرة ، وعمليات تصعيد الحرب الاخرى « ظاهرة غير مشجعة » ، وقال انه مع ذلك يأمل فى ان تنجح محادثات السلام التى تجرى فى باريس بين هانوى وواشنطن .

وفى سايجون اعلن متحدث عسكرى امريكى عن وصول ٤٥٠٠ جندى امريكى اضافى لتدعيم القوات الامريكية التى تدافع عن الجناح الشرقى فى المنطقة الواقعة [illegible] □



الأخبار العالمية

شائعات فى جاكارتا عن اطلاق الرصاص على سوكارنو

جاكرتا فى أول اغسطس — و — نفى متحدث باسم حامية جاكارتا الشائعات التى ترددت فى العاصمة الاندونيسية بان الرئيس السابق سوكارنو قد أطلق عليه الرصاص . ووصف هذه الشائعات بان ليس لها أساس من الصحة . وقال ان طلبة الكلية الحربية اجروا فى الاسبوع الماضى مناورات بالقرب من منزل سوكارنو فى باتوتول فى ضواحى بوجور

■■■■

رئيس بوليفيا يدعو الفلاحين لتأييده ضد انقلاب يتوقعه

لاباز فى اول اغسطس — و — دعا رينى بارينتوس رئيس بوليفيا الفلاحين الى تأييده بالسلاح لمواجهة انقلاب ضد حكومته على وشك الوقوع . وقال بارينتوس لزعماء الفلاحين انه تسلم انباء بصورة واسعة النطاق من ان ثمة انقلاب على وشك الوقوع . وحثهم على ان يكونوا فى حالة يقظة مستمرة لسحق أية محاولة انقلاب ، وأن يحتفظوا بأسلحتهم فى ايديهم . وقد ضم الاجتماع ٢٦ من اعضاء مجلس الشيوخ وقد أعلن اليوم سفير بوليفيا فى لندن ان انطونيو ارجويداس وزير الداخلية البوليفية الذى اثار هذه الازمة كلها بتسليمه مذكرات جيفارا الى كوبا قد قرر العودة الى بوليفيا . حيث يمثل أمام العدالة .

■■■■

لجنة دولية للاشراف على تنفيذ العقوبات ضد روديسيا

الامم المتحدة فى أول اغسطس — ر — شكل توفيق بوعطورة الرئيس الجزائرى لمجلس الامن فى الشهر الماضى لجنة من ٧ اعضاء للاشراف على تطبيق الحظر الاقتصادى الشامل على روديسيا الذى وافق عليه المجلس يوم ٢٩ مايو الماضى ويشترك فى هذه اللجنة ممثلون من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفيتى والجزائر والهند وباراجواى .

جونسون

أمير الكويت يزور أمريكا

الكويت فى أول اغسطس — أ.ش.أ — اذاع راديو الكويت اليوم ان الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت سيقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة يوم ١١ ديسمبر القادم تستغرق ستة ايام بدعوة من الرئيس الامريكى ليندون جونسون ..

■■■■

لبنان احتفل أمس بعيد تأسيس جيشه

بيروت فى أول اغسطس — أ.ش.أ — احتفل لبنان اليوم بعيد تأسيس جيشه .. وشهد الاحتفال الرئيس اللبنانى شارل حلو والسيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب والدكتور عبد الله اليافى رئيس الوزراء والوزراء واميل البستانى القائد الاعلى للجيش وكبار ضباط الجيش . وقد تم بهذه المناسبة تخريج دفعة جديدة من ضباط الجيش .

■■■■

بيوت مؤقتة للاجئين فى الضفة الشرقية للاردن

عمان فى أول اغسطس — ى.ب.أ — صرح السيد هاشم اليوسفى وزير المالية ورئيس اللجنة العليا الوزارية لاغاثة اللاجئين ، انه سيتم اقامة بيوت مؤقتة لنحو ٧٧ الف لاجىء يقيمون الان فى معسكرات على الضفة الشرقية لنهر الاردن خلال الشتاء المقبل .

وقالت وكالة رويتر ان عددا من المنظمات الخيرية الدولية عرضت تقديم هذه البيوت .

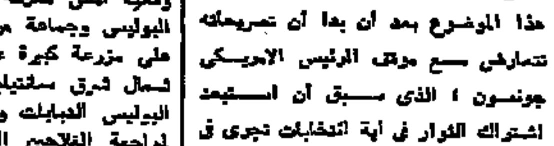
الاستفتاءات الشعبية تعكس حيرة الناخبين الامريكيين

روكفلر يتفوق على همفرى ومكارثى وشعبية نيكسون تنخفض

واشنطن فى أول اغسطس — وكالات الانباء — اجرى معهد هاريس للاستفتاءات الشعبية استفتاء عاما نشرت نتائجه صحيفة « واشنطن بوست » وقد أظهر ان نلسون روكفلر المرشح للرئاسة الامريكية يتفوق على كل من هيوبرت همفرى ويوجين مكارثى بنسبة ٦٪ لما ريتشارد نيكسون فيجىء ترتيبه بعدهما فى حين ان آخر استفتاء اجراه معهد جالوب واعلنت نتائجه هذا الاسبوع اظهر ان نيكسون يتفوق على كل من همفرى ومكارثى .

وقال هاريس مدير المعهد ان بعض الذين اجرى بينهم الاستفتاء كانوا قد اشتركوا فى استفتاء آخر فى يونيو الماضى وان تكرار سؤال مثل هؤلاء الاشخاص من شأنه ان يقلل من مصادر الخطأ

وقد بدأت الاستعدادات تجرى فى ميامى للمؤتمر القومى للحزب الجمهورى الذى سيبدأ يوم الاثنين القادم وبدأ الزعماء الجمهوريون يتدفقون على المدينة . وتقوم براجهات الامن اكثر من ١٤٠٠ من قوات البوليس المحلية والفيدرالية . وتم استدعاء وحدات أمن من عدة ولايات . واعتقل البوليس امس شابا يحمل بندقية ثم اطلق سراحه بعد استجوابه . وواصلت لجنة اعداد برنامج المؤتمر القومى الاستماع الى المتحدثين ومن المقرر ان تنتهى اليوم من الاستماع الى المتحدثين ، لتنعقد فى جلسة تنفيذية لاعداد اللمسات الاخيرة لبرنامج المؤتمر .



تطور جديد فى سايجون فى موقفها من الثوار

تصريحات همفرى بشأن الانتخابات وتعارضها مع جونسون

واشنطن فى اول اغسطس — ى.ب.أ — ذكرت وكالة « رويتر » ان الخبراء الامريكيين فى واشنطن يرون ان هناك جوا جديدا من الواقعية فى سايجون لقبول حقيقة انه لا يمكن استبعاد ثوار فيتنام من اية محادثات تجرى لاقرار السلام فى فيتنام .

وقد جاءت هذه التصريحات فى الوقت الذى القى فيه هيوبرت همفرى ، نائب رئيس الجمهورية ، خطابا قال فيه انه لابد ان تحكم فيتنام بواسطة الشعب الذى يعيش فيها لا عن طريق هانوى او واشنطن ، وقال ان هذا يعنى ضرورة اجراء انتخابات حرة يستطيع فيها الجميع ان يدلوا بأصواتهم ، وان يرشحوا انفسهم بحيث تقوم كل جماعة بدورها الكامل فى حياة البلاد السياسية السلمية ، كما يعنى ذلك الاستعداد لقبول نتائج الانتخابات مهما كانت » .

وتقول « اليونايتدبرس » ان همفرى رفض ان يذكر أى تفاصيل اضافية بشأن هذا الموضوع بعد ان بدا ان تصريحاته تتعارض مع موقف الرئيس الامريكى جونسون ، الذى سبق ان استبعد اشتراك الثوار فى اية انتخابات تجرى فى فيتنام الجنوبية . □

همفرى

معركة بالدبابات فى شيلى بين البوليس والفلاحين

سانتياجو فى أول اغسطس — د — وقعت امس معركة دامية بين رجال البوليس وجماعة من الفلاحين استولت على مزرعة كبيرة على بعد ٥٦ ميلا شمال شرق سانتياجو . وقد استخدم البوليس الدبابات والقنابل المسيلة للدموع لمواجهة الفلاحين الذين كانوا يقذفونهم بأصابع الديناميت .

وزير الاعلام والثقافة الليبى ينهى زيارته لبريطانيا ..



السيد احمد الصالحين

طرابلس — ليبيا — وال : عاد الى طرابلس السيد احمد الصالحين وزير الاعلام والثقافة الليبى بعد زيارة رسمية لبريطانيا استمرت اسبوعين ، وقد قام خلال زيارته بجولة فى شركة ب. أى. سى. التى تصنع الطائرات والصواريخ ، والتى تعاقدت معها ليبيا على تزويدها بشبكة دفاع جوية تبلغ تكاليفها ١٠٠ مليون جنيه ، ومما هو جدير بالذكر ان الحكومة البريطانية لم توافق من قبل على تلبية رغبات كثير من الدول التى كانت تطلب مثل هذا النوع من الصواريخ .

وقد شاهد سيادته خلال جولته بالشركة الطريقة التى يتم بها صناعة الصواريخ الموجهة والمعروفة باسم رابر وستمبرد ، كما تلقى شرحه وافيا دقيقا عن كيفية صنعها وسيرها وتحركاتها .

كما زار السيد احمد الصالحين قبل مغادرته لندن المستر جون ستونهاوس وزير البريد والمواصلات البريطانى بناء على دعوة سابقة ، وقد شرح سيادته خلال هذه الزيارة الودية التطور الجديد الذى حققته ليبيا فى مختلف القطاعات وقد ابدى الوزير البريطانى استعداد وزارته للتعاون وتقديم كافة الخدمات فى حقل البريد والبرق والتليفونات الى ليبيا كما عبر عن امله فى ربط ليبيا ببريطانيا بشبكة حديثة من المواصلات السلكية واللاسلكية .

أين تذهب — ملاهى - سينما - فنادق - مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — المسارح والملاهى ★

★ الاسكندرية — دور السينما ★

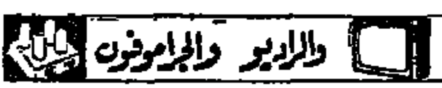
★ القاهرة — دور السينما ★

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

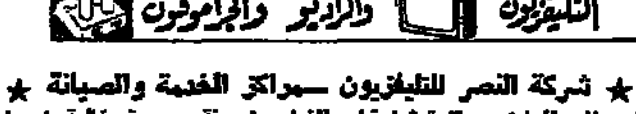
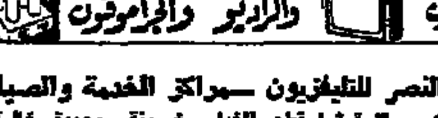
سهرات الليلة

أين تأكل اليوم — ★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

أين تأكل اليوم — ★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★














مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامفون

★ شركة النصر للتليفزيون — مراكز الخدمة والصيانة ★

★ صيانة التليفزيون ★

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

القناة ⑤ — القناة ⑦ — القناة ⑨

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية تقدم منتجاتها اسطوانات صوت القاهرة

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للادوية

★ القاهرة ★ — ★ الاسكندرية ★

بصراحة بقلم: محمد حسنين هيكل

على الأفق الشرقي ضباب!

بقية المنشور في صفحة ١

تصاف للحكم فيه ؛ أن يقال ، اتخذ سياسة فيها مزيج من رونة المعقولة والمقاومة الكافية وأن هـذه السياسة مكنته من اجتياز محاذير كثيرة خلال شهور طويلة كانت الحركة فيها أصعب من المشي على حقل الغام .

ولقد واجه الاردن والحكم فيه اربع مشاكل تفوق غيرها وتبرز عليه وهي على النحو التالي :

❶ مشكلة الضغط السياسي عليه التي بدأت في أعقاب الهزيمة المباشرة وفيها. كان مطلوبا من الاردن ان يبحث وحده عن مخرج لنفسه من الأزمة وان يسوى مشكلته مباشرة مع اسرائيل .

وقد حاولت الولايات المتحدة الامريكية ممارسة اكبر قسط من الضغط في هذه الناحية في ذلك الوقت ، كما انه من السهل ان نتصور ان الحكم في الاردن تعرض لضغوط أخرى من بعض اصدقائه التقليديين خارج الاردن ، الى جانب ضغط عناصر أخرى في الداخل .

لكن الاردن استطاع اجتياز هذه المرحلة بسلام وربما كان بين ما ساعده عليها ، ذلك القدر الكبير من الصلافة الاسرائيلية في أعقاب النصر الى جانب الانحياز الامريكي نحو اسرائيل مما لم يترك ثغرة يستطيع منطق الاستدراج ان يسحب نحوها !.

❷ مشكلة ابقاء نوع من العلاقة بين الضفة الشرقية للاردن وبين ضفته الغربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وذلك حتى لا تنقطع الصلات تماما ويتم تكريس الانفصال بين الضفتين ويقع افتراق في المصالح الاقتصادية قد تكون له عواقب معقدة .

وهنا أيضا ساعد العدو بخبثه الشديد ولاغراضه الخاصة بالطبع — على ايجاد ترتيبات امكن معها بشكل ما حل المشكلة او على الاقل تخفيف حدتها .

ان العدو الاسرائيلي لم يمانع في أن تدفع حكومة الاردن مرتبات موظفي الادارة الاردنية في الضفة الغربية وكان هدفه من ذلك ان يوفر على نفسه دفع هذه المرتبات من ناحية وان يتجنب قدر الامكان — ومن ناحية أخرى — حدوث احتكاك مباشر بين سلطة الاحتلال وبين السكان في المنطقة المحتلة .

وفي نفس الوقت فان حكومة الاردن كان يهمها الاثبات القانوني لعدم شرعية الاحتلال ، واظهار معنى عدم قابليته للدوام الطويل، الى جانب استمرار ولاء الادارة في المنطقة المحتلة .

وكان لخبث العدو الشديد دوره في الناحية الاقتصادية بعد الناحية الادارية ، فان العدو لم يعترض طريق التجارة بين الضفتين الا في اضيق الحدود ويبدو انذلك بدأ كتطبيق اجتهادي ثم تحول بعد ذلك الى سياسة مقصودة .

والمعروف أن الضفة الغربية هي المنطقة الزراعية الخصبة للاردن وكانت اقتصادياتها تعيش على ماتصدره من فائض محصولاتها الزراعية الى الضفة الشرقية .

وفي الأيام الاولى بعد النكسة وعندما بدأت اسرائيل تواجه مشاكل الارض المحتلة فلقد كان من الخطوط العريضة التي قررها واضعو السياسة الاسرائيلية هي ان « المقاومة ضد الاحتلال ترتبط الى حد ما بالوضع الاقتصادي أي انه اذا سارت عجلة الاقتصاد تأخرت المقاومة في تجميع قواها ضده واذا توقفت عجلة الاقتصاد كان توقفها اكبر العوامل المساعدة على التعجيل بسرعة الانفجار » .

وعلى أساس هذا الخط العريض تصرف ضابط الاحتلال المسئول عن القطاع الغربي كما قال هو بنفسه لكاتب متحمس لاسرائيل هو « جويل ماركوس »

قال الضابط الاسرائيلي ان احد معاونيه جاءه في الايام الاولى من قيام سلطة الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية يقول له انهم اكتشفوا ثلاثة لوريات محملة بالخضر والفاكهة وكان مقررا تهريبها عبر الاردن الى الضفة الشرقية .

ويعد تفكير قال الضابط الاسرائيلي ؛ على نحو ما نقل عنه الكاتب « جويل ماركوس » — قلت له : ولماذا التهريب ؟ .. دعهم يذهبون بالاذن وبدون حاجة الى الطرق الخفية والى التسلل في الظلام »

وقال الضابط الاسرائيلي :

— ان وجود الخضروات والفاكهة في الضفة الغربية كان مشكلة .

السوق الاسرائيلية لا تحتاج اليها ...

والفلسطينيون في حاجة الى بيعها ...

واذا لم يتمكنوا من بيعها فالراجح أننا كنا سنجد انفسنا بشكل ما مضطرين الى اعانتهم كي يعيشوا ! »

ومنيومها أصبح هذا التصرف سياسة اسرائيلية متعددة المقاصد :

◀ تحول عن طريق استمرار التجارة دون ازمة اقتصادية في الارض المحتلة قد تكون لها ردود فعل سياسية .

◀ وتعفي نفسها من دفع أي اعانات لمناطق تقع تحت احتلالها

◀ ثم — وهذا سبب ثالث هام — توجد من وجهة نظرها صلة بشكل ما ، بين ارض عربية واقعة تحت احتلالها وبين ارض عربية على الناحية الاخرى من خطوط القتال .

وهكذا يعبر نهر الاردن الان جيئة وذهابا بين الضفة الغربية والضفة الشرقية ما متوسطه مائتا لوري كل يوم محملة بالبضائع .

تسير اللوريات في الضفة الغربية بعلامات مرور اسرائيلية وعند النهر تستبدل العلامات الاسرائيلية بأخرى اردنية وتواصل السير .

والاردن يريد ، كما قلت ، لكي يبقى هناك نوع من العلاقة بين الضفتين ولا تنقطع الصلات تماما ويتم تكريس الانفصال ويقع افتراق في المصالح الاقتصادية قد تكون له عواقب معقدة .

والوضع كله شائك الى ابعد حد لكن الناس تحكمهم الضرورات الى حد القبول بالمشي على الشوك .

❸ مشكلة تسليح الجيش الاردني فلقد كان الجيش الاردني في حاجة الى استعاضة ما فقده من السلاح في معارك يونيو الماضي وفي حين أن مصر وسوريا والعراق استطاعت بسرعة ان تحصل على ما تريده من الاتحاد السوفيتي فان الاردن كان يؤثر لاعتبارات كثيرة أن يحصل على السلاح من الولايات المتحدة الامريكية وهي مورد السلاح لاسرائيل .

ولم يكن سهلا على الاردن أن يطلب .

ولم يكن سهلا ان تجيبه الولايات المتحدة .

ومع ذلك طلب الاردن ، واستجابت الولايات المتحدة الامريكية جزئيا الى ما طلب لكي لا يجد الاردن مفرا من أن يتجه هو الاخر نحو الاتحاد السوفيتي

وبصرف النظر عن اعتبارات كثيرة فان ذلك من وجهة نظر قومية عربية لم يكن أمرا بالغ السوء .

على الاقل يحتفظ لبلد عربي من البلاد المحيطة باسرائيل بصلة — ولو واهية — مع الولايات المتحدة الامريكية ؛ ثم هو يحول دون استحكام الاستقطاب الدولي في المنطقة اذ تصبح كل الدول العربية مسلحة بالاسلحة السوفيتية وتصبح اسرائيل مسلحة بالاسلحة الامريكية بينما الصدام في الحقيقة ليس صداما بين الاسلحة السوفيتية والاسلحة الامريكية ، وانما هو صدام بين الحق العربي وبين العدوان الاسرائيلي المعزز بقوى الاستعمار

❹ مشكلة العلاقة بين السلطة الاردنية وبين قوات المقاومة الفلسطينية ونشاطها واضح من الارض الاردنية ، ومع انه لا يوجد تعارض بالضرورة بين السلطة الاردنية الرسمية وبين النفوذ المتزايد لقوات المقاومة الفلسطينية ، فان ابقاء العلاقات بين الاثنين في حالة توافق يحتاج الى جهد غير عادي واخلاص للنضال فاهم من الناحية السياسية وعميق في فهمه .

ومع ذلك فلقد أمكن ايجاد نوع من التعايش بين الاثنين دعمته اعتبارات بينها :

◀ موقف الملك حسين شخصيا ومن الحق والواجب تسجيله له.

◀ التأييد الشعبي الكاسح على امتداد ارض الامة العربية كلها للمقاومة الفلسطينية .

◀ ثم حماسة وحدات كثيرة في الجيش الاردني لاعطاء كل دعم لقوات المقاومة باعتبارها رفقة سلاح وكفاح .

• • • • • • •

• • • • • • •

هذا عن الظروف السياسية المرهقة للاردن وطبيعة الاوضاع فيه الآن .

ونلاحظ ان الامور بشكل ما أخذت طريقا مقبولا بصرف النظر عن المشاكل كلها وتعقيداتها وحقول الالغام والاشواك .

على ان ذلك كله لا يستطيع أن يواصل السير على الطريق أو يصل الى حالة الفعالية الا بقيام الجبهة الشرقية التي تحقق وتؤكد وجود استراتيجية عربية تقدر على المواجهة مع العدو وتقيم خطا عسكريا قويا يحمي ثم يستلم زمام الموقف ويحركه ايجابيا بعد مجرد الحماية

ثانيا — التعدد الواضح في الارادات السياسية وراء الجبهة ما بين عمان ودمشق وبغداد .

وفي هذه الناحية فليس سرا انه كانت هناك رواسب من الماضي بين دمشق وعمان وكانت لدمشق آراء معينة جعلتها ترفض حضور مؤتمر الخرطوم وتتخذ لنفسها في السياسة العربية مواقف لها فيها وجهات نظر .

والمهم انه ازاء الالحاح المتزايد من جانب كل الذين يهمهم قيام الجبهة الشرقية ، وفي مقدمتهم الجمهورية العربية المتحدة ، فلقد تبين ان أسلم الطرق هي ان يقوم العراق بمسئولية التنسيق بين الجهد العسكري السوري وبين الجهد العسكري الاردني .

كذلك كان الاتجاه ان تكون قيادة الجبهة الشرقية للعراق فذلك ادعى الى حسن التنسيق الى جانب كونه اشارة واضحة الى عزم العراق على خوض المعركة بكل امكانياته .

ولقد كان التقدم في بناء الجبهة الشرقية يمشي بطيئا ولكنه كان يمشي .

وفجأة وقع انقلاب ١٧ يوليو في العراق وسقطت حكومة عبد الرحمن عارف .

وبصرف النظر عن السياسة الداخلية للعراق في ذلك العهد ولا اعرف عنها مافيه الكفاية بما يسمح لي بمناقشتها فلقد كانت من وجهة النظر العربية القومية تمثل ثلاثة اشياء .

◀ سياسة التقارب مع فرنسا وذلك عن طريق اتفاق ايراب وذلك الاتفاق كما قلت في الاسبوع الماضي هو اذكى خطوة سياسية عربية بعد يونيو سنة ١٩٦٧ .

◀ سياسة حجب امتيازات السلفور — الكبريت — العراقي من الاحتكارات الامريكية .

◀ ثم سياسة امكانية التنسيق بين سوريا والاردن فقد كان النظام فيها مقبولا من الجانبين .

ولقد ظهر يوم الانقلاب أن حزب البعث القديم له دور فيه، وحزب البعث كله القديم والجديد — او اليمين واليسار كما تحلو التسمية لبعض الكتاب — ليس موضع قبول في عمان ، كذلك فان القديم في بغداد والجديد في دمشق بينهما خلافات وثارات وحسابات لم تجر تسويتها بعد ! .

ولم تكد تمضي أيام على انقلاب ١٧ يوليو — وما عرف عن دور حزب البعث القديم فيه — حتى اعلن حزب البعث الجديد في دمشق انه اكتشف مؤامرة للاطاحة بحكمه دبرها الامتداد القديم للحزب في سوريا متشجعا دون شك بما يجري في بغداد .

لكن وجود مجموعة من الضباط الشبان في انقلاب ١٧ يوليو اطلقوا على انفسهم وصف « الثوريين العرب » كان يشكل عنصرا يدفع الى تأجيل الحكم النهائي على انقلاب العراق من وجهة نظر عمان ، ودمشق الى حد ما .

وفجأة وقع انقلاب ٣٠ يوليو وأطاح حزب البعث القديم في بغداد بمجموعة الضباط الشبان وانفرد وحده بالحكم في العراق .

والصورة الان كما يلي :

◀ عمان حائرة بين البعث القديم في بغداد والبعث الجديد في دمشق ، ولقد كان وزير الدفاع العراقي بعد انقلاب ١٧ يوليو — وهو من مجموعة الضباط الشبان الذين شاركوا فيه — موجودا في عمان يتحدث عن مستقبل التنسيق في الجبهة الشرقية حين وقع انقلاب ٣٠ يوليو فاذا هو معزول من منصبه وليس أمامه غير طائرة تجيء اليه من بغداد لتحمله لاجئا سياسيا الى أي مكان يختاره !

◀ دمشق والحكم فيها لحزب البعث الجديد تتوجس شرا من البعث القديم الذي قفز فجأة الى الحكم في العراق .

◀ وبغداد والحكم فيها لحزب البعث القديم تعتبر حكام حزب البعث الجديد في سوريا عصاة ومتمردين خانوا الحزب وانقلبوا عليه .

وذلك كله .. في ظروف عادية — يمكن التجاوز عنه وتركه للزمن يصفيه ويستبقي منه ماهو صالح للبقاء .

ولكن المشكلة — في ظروف غير عادية — هي ان ذلك كله يجعل قيام الجبهة الشرقية — وقلبها الاردن — سؤالا معلقا في وقت من تاريخ الامة العربية لا يتحمل المعلقات ! .

واخطر ما في الموضوع انه بدون قيام الجبهة الشرقية ، ومع الظروف السياسية القائمة في الاردن وطبيعة الاوضاع فيه — فانه من المتصور منطقا وعقلا ان يزداد الضغط على الاردن .. قلب الجبهة الشرقية .

والقوى الراغبة في كسر الموقف العربي المتماسك كثيرة ، وأولها اسرائيل مدعمة بكل التأييد الامريكي .

ولو استطاعت هذه القوى ان تحقق ما تطمع فيه من وراء حملة ضغط عنيفة مركزة وكثيفة على عمان فان الغنيمة كبيرة :

◀ الاردن هو أرض القضية الفلسطينية ذاتها التي يريدون تصفيتها .

◀ والاردن هو الخط الطبيعي لقوات المقاومة وقد ازداد نشاطها واصبحت بالتالي عنصرا هاما في الموقف العربي .

◀ والاردن دولة عربية واذا استطاع الضغط ان ينفذ اليها اذن فهو اختراق سياسي للوضع العربي كله .

• • • • • • •

• • • • • • •

وبعد ...

ان الافق الشرقي عليه ضباب!

لكن الضباب ليس صعبا تبديده .

ولقد يصل الى عمان صوت العرب جميعا ينادي :

— اصمدي يا عمان .

لكنه من المحتم في نفس الوقت ان يصل صوت العرب جميعا وراء عمان ليواصل النداء :

— وتنبهي يا دمشق وبغداد :

محمد حسنين هيكل



هكذا من الأصل

هكذا من الأجل

.. حقيقة القوى التي تتحرك داخل الولايات المتحدة لتزويد اسرائيل بالاسلحة

إسرائيل تعبىء كل أجهزتها للحصول على طائرات «الفانتوم» الأمريكية

الولايات المتحدة تحولت إلى مزرعة للأسلحة تديرها مجموعة من الشركات الكبرى

شهدت اسرائيل خلال الاسبوعين الماضيين مجموعة من الزيارات الرسمية وغير الرسمية قام بها عدد من المسئولين الامريكيين ، وكان آخرها الزيارة التي قام بها جورج بول رئيس الوفد الامريكي الجديد في الامم المتحدة . وعلى الرغم من ان جانبا من هذه الزيارات كان يتضمن محادثات سياسية جرت حول الوضع في الشرق الاوسط الا ان الجانب الاكبر منها كان يتعلق بصفقة طائرات «الفانتوم» التي يجرى الاتفاق عليها بين اسرائيل والولايات المتحدة والتي تسعى اسرائيل للحصول عليها في اسرع وقت ممكن . والحقيقة ان اهمية هذه الصفقة برزت كانعكاس للضجة التي اثيرت اخيرا في الولايات المتحدة وخاصة داخل الكونجرس الامريكي حول تزويد اسرائيل بهذا النوع من الطائرات كما كشفت عن مراكز القوى التي تلعب الدور الرئيسي في الضغط على الحكومة الامريكية للاسراع بتنفيذ الصفقة .

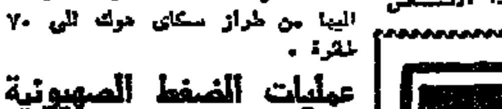
اعداد : محمود عطا الله

في الوقت الذي كانت تجرى فيه هذه المحادثات في اسرائيل كانت هناك مناقشات عنيفة تجرى داخل الكونجرس الامريكي حول هذه الصفقة . وكما انتهت المحادثات بصورة مرضية لاسرائيل أعرب عنها وزير خارجيتها أبا ايبان بقوله ان المحادثات أوضحت ان ما يفصل بين امريكا واسرائيل اقل اهمية مما يجمع بيننا .. فقد انتهت مناقشات الكونجرس ايضا بموافقة مجلس النواب على قرار يتضمن مطالبة الرئيس الامريكي جونسون بالدخول في مفاوضات مع اسرائيل لتزويدها بطائرات الفانتوم . ثم بعد ايام وافقت لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي على صيغة مخففة لقرار مجلس النواب .. والصيغة الجديدة تنص على الاعراب عن شعور الكونجرس بأنه يتعين العمل على بيع طائرات لاسرائيل بالقدر الذي تحتاج اليه لمواجهة « اى هجوم عربي » ورغم محاولات بعض اعضاء الكونجرس لتبرير تعديل نص قرار مجلس النواب على اساس ان الصيغة الجديدة ليس لها قوة الالزام الا ان الواضح ان القرار في حد ذاته قد اتخذ مظهر الضغط على الحكومة الامريكية لتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم »

ولاشك ان الحكومة الامريكية ليست في حاجة الى عملية ضغط لتقديم المساعدات لاسرائيل وهي التي كانت طوال العشرين عاما الماضية العامل الرئيسي في الابقاء على هذا الكيان المفتعل . وهناك حقيقتان واضحتان تؤكدان ان الضجة لم تثر اساسا حول الصفقة ، ولكنها اثيرت حول توقيت تنفيذها ومدى حاجة اسرائيل اليها في الوقت الحاضر . والحقيقة الاولى أن وزارة الدفاع الامريكية اعلنت في أوائل شهر يوليو الحالي موافقة الحكومة على ارسال كميات من صواريخ « هوك » المضادة للطائرات الى اسرائيل التي كانت الولايات المتحدة قد زودت اسرائيل بكميات منها في اوائل عام ١٩٦٥ . ثم بعد ايام من اعلان تزويدها بالصواريخ الجديدة خرج نبأ من واشنطن يقول أن المصادر الامريكية المسئولة صرحت بأن الاتفاق الخاص بتزويد اسرائيل بصواريخ « هوك » لايؤثر على صفقة الفانتوم الامريكية . كما نفى مسئول امريكي أن البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) قد رفض بيع الطائرات الفانتوم الى اسرائيل .

ثم جاءت الحقيقة الثانية على لسان ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل عندما صرح منذ اسبوع بأن الرئيس الامريكي جونسون وعده بالرد على طلب اسرائيل من طائرات الفانتوم قبل نهاية العام الحالي . وأضاف اشكول أن اسرائيل في حاجة عاجلة الى الخمسين طائرة التي طلبتها من الولايات المتحدة كما أنها في حاجة ايضا الى ٥٠ طائرة أخرى من الطراز نفسه . وعلى هذا الاساس فان الحكومة الامريكية لم تشر ـ من بعيد أو قريب ـ الى انها ترفض تزويد اسرائيل بهذه الطائرات خاصة وانها اعلنت في اواخر العام الماضي ـ اى بعد عدوان يونيو ـ رفع الحظر الذي ادعت انها فرضته على ارسال الاسلحة الى اسرائيل . وزودتها فعلا بـ ٤٨ طائرة من طراز « سكاي هوك » كان الطيارون الاسرائيليون قد تدربوا عليها خلال فترة الحظر المزعومة .

ولكن اسرائيل عادت بعد أشهر من حصولها على هذه الطائرات لتطالب الولايات المتحدة بطائرات من طراز « فانتوم ف ـ ٤ » وهي مقاتلة وقاذفة ، تعتبر من أقوى الطائرات الحربية الامريكية وهي مستخدمة في حرب فيتنام . وكان واضحا أن هذا الطلب قد قدم الى الحكومة الامريكية اثناء زيارة اشكول لها في يناير من العام الحالي .. وفي تلك الوقت اعلن اشكول في حديث صحفي ادلى به في تل ابيب « أن هناك من الاسباب مايدعو الى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة ستمدنا بالطائرات التي طلبناها » ولكن الذي حدث هو أن الحكومة الامريكية تأخرت في تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم وان كانت قد زادت عدد الطائرات المرسلة اليها من طراز سكاي هوك الى ٧٠ طائرة .



عمليات الضغط الصهيونية

ويبدو ان هذا التأخير مبعثه شعور الحكومة الامريكية برد الفعل الذي احدثه موقفها المؤيد للعدوان الاسرائيلي لدى الرأى العام العالمي ثم صدى تزويدها المستمر لاسرائيل بالاسلحة . فرأت تأجيل تنفيذ هذه الصفقة حتى يهدأ الجو حولها . وهذا التأجيل لم يعلن رسميا ولكنه فهم من خلال مذكرة ارسلتها الحكومة الى لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب الامريكي تتضمن برنامج المساعدات العسكرية الامريكية لعدد من الدول .. وخلت هذه المذكرة من اى ذكر من الطائرات الفانتوم لاسرائيل ، مما اعتبرته اسرائيل بمثابة رفض من جانب الحكومة الامريكية لتزويدها بالطائرات . وبدأت عمليات الضغط





اشكول

جونسون

جورج بول

لتنفيذ الصفقة التي ابرزت حقيقة القوى التي تتحرك داخل الولايات المتحدة وخارجها من اجل تدعيم السياسة العدوانية الاسرائيلية . وكانت ابرز هذه القوى هي :

اولا : المنظمات الصهيونية الامريكية
تعد عبأت اسرائيل اجهزة هذه المنظمات في جميع انحاء الولايات المتحدة لبذل كل ضغط ممكن على الحكومة الامريكية واعضاء الكونجرس واشترت هذه المنظمات صفحات كاملة في عدد من الصحف الامريكية نشرت فيها مطالب بمساعدة كاملة وغير مقيدة من جانب الولايات المتحدة لاسرائيل واستخدمت في دعاياتها مادتها التقليدية التي تتمثل في اظهار مدى الشوط الذي قطعته الدول العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة في تسليح نفسها منذ عدوان يونيو الامر الذي اعتبرته خطرا يهدد كيان اسرائيل وأمنها . وساهم المسئولون الاسرائيليون في هذه الحملة بتصريحات منها تصريح للجنرال موردخاى هود قائد سلاح الطيران الاسرائيلي أعلن فيه أن القوات الجوية العربية قد تم تجديدها واتخذت الاستعدادات لمواجهة جديدة . وتصريح آخر يحمل المعنى نفسه أدلى به موشى ديان وزير الدفاع .

كما لعبت المخابرات الاسرائيلية دورا آخر في تدعيم الحملة بأن بدأت في تزويد الحكومة الامريكية بمعلومات جديدة عن ميزان القوى في الشرق الاوسط تدور حول ان العرب أصبح لديهم ٤ طائرات اسرع من الصوت مقابل كل طائرة من هذا النوع تملكها اسرائيل .

ثانيا : القوى الصهيونية داخل الكونجرس ـ أمام حملات اسرائيل والمنظمات الصهيونية بدأ بعض اعضاء الكونجرس الامريكي في مطالبة الحكومة الامريكية بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم . وكان المتزعم لهذه المطالب هو السناتور الامريكي الصهيوني جاكوب جافيتس عضو مجلس الشيوخ الامريكي وجيرالد فورد زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الامريكي .

ومن جانب آخر بعث عدد من اعضاء الكونجرس على رأسهم السناتور الجمهوري هيوسكوت برسائل الى جونسون يحثونه فيها على التصريح بارسال هذه الطائرات الى اسرائيل . وبلغ التطرف ببعض هؤلاء الاعضاء الى حد ان السناتور ايفريت ديركسن زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ طالب بضرورة تزويد اسرائيل بجميع المعدات العسكرية التي تحتاجها فورا . كما تقدم النائب الامريكي دانتي فاسل عضو لجنة العلاقات الخارجية بمشروع قرار يهدف الى اقامة معاهدة دفاع مشترك بين الولايات المتحدة واسرائيل !

دور الرأسمالية الامريكية

ثالثا : الشركات الامريكية للمجموعة من رجال الصناعة في الولايات المتحدة المساهمة في حملات الضغط على الحكومة الامريكية لتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم . وهذه المجموعة تمثل في الواقع المؤسسة الصناعية العسكرية التي اصبح لها في الولايات المتحدة نفوذ يفوق نفوذ اية قوة اخرى . فلم تعد صناعة الاسلحة بالنسبة لهذه المجموعة مجرد عمل تجارى تساهم به في مساعدة الحكومة الامريكية بل اصبحت تجارتها وارباحها تعتمد اساسا على فوزها بعقود تنفذها لحساب وزارة الدفاع.

وقد نشرت مجلة « تايم » الامريكية قائمة تضم اكبر ١٠٠ شركة تحصل لحساب وزارة الدفاع كانت الوزارة قد بعثت بها سرا الى لجنة فرعية خاصة بالدفاع القومي تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي . وكان على رأس القائمة شركة « ماكدونيل دوجلاس » و « جنرال دايناميكس » و « يونايتد ايركرافت » . «لوكهيد ايركرافت» و «جنرال اليكتريك» ونشرت مجلة « بوست الامريكية » بحثا أعده دكتور رالف لاب أحد المتخصصين في مشكلات الدفاع بالولايات المتحدة قال فيه انه لولا العقود الحكومية التي تنفذها كبريات الشركات الامريكية لحساب وزارة الدفاع لافلس كثير منها ، ولتعرضت بعض المناطق مثل جنوب كاليفورنيا وولاية واشنطن لكارثة اقتصادية واضاف قائلا « ويكفينا مثالا على ذلك شركة واحدة من شركات الاسلحة وهي شركة « لوكهيد ايركرافت » التي تقوم بصنع الطائرات : فخلال السنوات السبع الماضية حصلت تلك الشركة على عقود دفاعية قيمتها ١٠٫٦٠٠ مليون دولار وتبلغ مبيعات هذه الشركة للحكومة الامريكية ٨٦٪ من اجمالي مبيعاتها . وخلال السنوات السبع الماضية نفسها حصلت كل شركة من ٣٨ شركة كبرى على عقود تزيد قيمتها على ١٠٠٠ مليون دولار من وزارة الدفاع الامريكية وحدها »

وأمام هذه الحملات المختلفة بدأت الحكومة الامريكية في العمل على التخفيف من حدة الموقف عن طريق بعض التصريحات الرسمية التي تؤكد على ان الحكومة الامريكية لم ترفض تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم . ومن ابرزها تصريح كلارك كليفورد وزير الدفاع الذي اعلن فيه « ان الولايات المتحدة لم تتخذ اى قرار بعد بشأن طلب اسرائيل ، ولكنها تولى احتياجات اسرائيل العسكرية اهتماما مقرونا بالعطف » .

ومن جانب آخر بدأت سلسلة الزيارات التي قام بها عدد من المسئولين الامريكيين . ففي اقل من اسبوعين زار اسرائيل كل من والت روستو كبير مستشاري الرئيس الامريكي جونسون والفريد اثيرتون مدير شئون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الامريكية وجوزيف سيسكو وكيل الوزارة وجورج بول رئيس الوفد الامريكي لدى الامم المتحدة . وقد جرت خلال هذه الزيارات مجموعة من المحادثات العسكرية بين المسئولين الامريكيين والمسئولين العسكريين الاسرائيليين منهم موشى ديان وزير الدفاع والجنرال حاييم بارليف رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي . كما زار اسرائيل ايضا جورج بالدى رئيس مؤسسة فورد الثقافية واجتمع ايضا بديان وبارليف . ومعنى ذلك ان مسائل عسكرية وبالتحديد صفقة طائرات الفانتوم قد احتلت الجانب الاكبر من هذه المحادثات .

المزرعة الاولى للاسلحة

والواقع أن تزويد الولايات المتحدة لاسرائيل بالاسلحة ليس بالامر الجديد . فالولايات المتحدة كانت دائما احد مصادر التدعيم العسكرى لاسرائيل سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة . ووراء هذا الدعم كانت تلك مجموعة العوامل ابرزها العلاقات الثقافية وهي علاقات قوية ترتبط بالـ المصطنع لهذا الكيان . فهي تمده سياسيا واقتصاديا وعسكريا منـ بعد ان وضعت الولايات المتحدة للحد من المعونات الاقتصادية للدول توجيه المساعدات الى شراء الـ استثنت اسرائيل من هذه القـ وسمحت لها بالحصول على الـ ائتمانية لشراء الاسلحة من الـ المتحدة نفسها .

والعامل الثاني يتمثل في أن الـ المتحدة اصبحت هي المصدر الاول لـ في العالم .

وقد اعلن الدكتور رالف لاب في أن الولايات المتحدة تتحول في الـ الحاضر الى مزرعة للاسلحة ، اصبحت صحة الاقتصاد الامريكي تعتمد على صنع الاسلحة . كما اصبح الجهاز العسكري الذي السياسة والتكنولوجيا الها جديدا له اكبر التضحيات في المجتمع الـ المعاصر .

وفي مقال نشرته مجلة « انترنا فيرز » قال المعلق السوفيتي ان الولايات المتحدة قدمت خلال الـ العشرين الماضية الى أصدقائها : من الاسلحة قدرت قيمتها بنحو ٣٧ ألف مليون دولار وقدرت كمياتها بنحو مقاتلة و ٢٠٫٠٠٠ دبابة و ٠٠ صاروخ من انواع مختلفة . وقد صادرات الولايات المتحدة من الا تزيد من ٣٠٠ مليون دولار عام ١٩ ٩٠٠ مليون عام ٦٢ و ٢٠٠٠ ا سنويا من عام ٦٣ الى عام ٦٥ . السنوات الخمس الماضية قطعت من الاسلحة نحو ٥٠٪ من الـ الولايات المتحدة العسكرية في الـ الاجنبية .

ويتمثل العامل الثالث في موجـ العنف التي اصبحت تجتاح المجـ الامريكي . واصبحت تعد من الـ الاولى . واذا كان ذلك هو طبيعة الـ الامريكي فليس بالغريب ان يعمل المجتمع على تدعيم المجتمعات المبنية على اساس العنف والتوسع . بل يمدها بالاسلحة التي اصبحت تتداول الولايات المتحدة دون رقابة وتمكن قتل الابرياء □



مستقبل المرتزقة

قصة الماجور شرام الذي سجنته بلجيكا بتهمة قتل أحد مواطنيها في الكونجو

ولم يحاسبه أحد على مئات الضحايا الافريقيين الذين قتلهم..

بدأت الحكومة البلجيكية اخيرا في اتخاذ الاجراءات القانونية ضد الماجور جان شرام ، القائد السابق لقوات المرتزقة في الكونجو . وهو الآن نزيل السجن في بروكسل بتهمة قتل احد المواطنين البلجيكيين في الكونجو .. اعدمه رميا بالرصاص بعد ان اتهمه المرتزقة بالتجسس !

اعداد : أحمد عادل

وتجرى هذه المحاكمة ـ او اجراءاتها بعد عام بالضبط من بداية فتنة المرتزقة في الكونجو ـ دون اية اشارة الى مئات الضحايا الاخرين الذين قتلهم شرام بيده او بأيدى جنوده في بوكافو وغيرها . فان التحقيق لا يتناولهم لانهم افريقيون وليسوا بلجيكيين !

واذا كانت اصوات الفتنة قد خفتت ، فان هذا لا يعني انقضاء ظاهرة المرتزقة . ونظرة عاجلة على ابعاد هذه الفتنة ، وما صاحبها من حيل والاعيب سياسية ، يمكن أن تدلنا على اسلوب تكرر في مناطق اخرى ، كاليمن وبيافرا . لكنه لم يعد يخدع احدا ، لذا فان التفكير يجرى في تجديد الاسلوب وخلع واجهته السياسية ، واعتباره عملا « ارتزاقيا مهذبا » ، تجتمع فيه مصلحة طرفي الخدمات ، مع مصلحة طالبي الخدمات . وتخفى منه ، ولو مؤقتا ، بشاعة القتل والتدمير ، لتبقى صورة قد تبدو اكثر رقيا ، لستها اخس اغراضا .

كانت بوكافو ـ في شرق الكونجو ـ عندما دخلها شرام وشرذمته مهجورة تماما . تفوح منها كما وصفها المراسلون الغربيون رائحة الموت . قد تعفنت بيوتها بجثث الاهالي والجنود ، الذين تراصت جثثهم ايضا على الشفق المنحدرة لبحيرة كيفو . وقد تلقى المرتزقة « المنتصرون » فيها اياما تعيد الى الاذهان فتوحات الغزاة القدامى في السلب والنهب .. وعاشوا ـ الى جانب الجثث والقلق والخراب في ترف مستمتعين بهذه « الرفاهية » الانوثية ، حيث توافر لهم الطعام والشراب والوقود بلا مقابل !

كان المرتزقة قد بدأوا التمرد في ٥ يوليو من العام الماضي ـ وتقدموا الى بوكافو عبر الاقاليم الشمالية الشرقية بقيادة شرام والكولونيل مونجا ، الذي قاد الكاتانجيين المنشقين من الجندرمة ـ قرابة الف او الفي جندي ـ على أمل استعادة كاتانجا منفصلة . والواقع انه كان لابد لهم من « قضية » يتسترون وراءها ويرفعون شعارها في تحركاتهم . فزعم شرام ـ لأن جنده من الاعراب ـ انه يدافع عن الكاتانجيين انفسهم ـ واستن لنفسه من اجل ذلك « نظامية » عجيبة فقال انه كان قد اسهم في قمع تمرد لجنود كاتانجا ، وانه طمأنهم بنفسه الى سلامتهم اذا وضعوا السلاح ـ فلما فعلوا نكثت حكومة الكونجو العهد وقتلت منهم خمسة في السجون ، فانضم الباقون اليه !

حاول شرام اذن ان يصور الفتنة في قالب الثورة وينصب نفسه زعيما لها . واضفى على التمرد صفات « وطنية » تثير العجب ، فقد زعم ان هدفه « الحاجة الى جمع كل « المتطوعين » والمرتزقة في عمل موحد ضد دكتاتورية موبوتو » !! وكذلك « تطهير الكونجو وجعله موطنا امنا لجميع الاجناس تعيش فيه وتعمل معا ، حتى يلقى المواطن الكونجولي العادي جزاءه العادل ـ بعد أن لم يجن شيئا من الاستقلال سوى البؤس والفاقة والموت » ! وذلك نص تصريحه الى جون دي سانت جور ، احد المراسلين الغربيين القلائل الذين اتيح لهم الحديث الى الماجور القائد وهو جالس مسترخ في احد فنادق المدينة يحيط به اركان حربه !

ولكي يضفي شرام صفة الشرعية على فتنته ، جعل من مونجا قائدا « سياسيا » شكل ما سمي بحكومة السلامة العامة . واخذ كبير المرتزقة يدلي بالتصريحات التي يفهم من طولها من لا يعرفه انه سياسي كبير وقطب وطني من اقطاب الكونجو ! غير ان هذه الواجهة المزعومة سرعان ما كسرها المتمردون انفسهم . فهم ـ بخلاقهم ـ ليس من طبعهم التحمس للشعارات السياسية . فبعد أن استولوا على بوكافو واكتسحوا على كيسانجي ، وانتهت مراحل السلب والنهب ، نظروا فوجدوا ايديهم فارغة من المال لانهم لم يتلقوا اجورهم ـ وهي باهظة ـ منذ ابتداء الفتنة . ولما كانوا طلاب حظ ومال وليسوا طلاب امجاد سياسية فقد عمدوا بالعصيان والتمرد على شرام وصاحبه اذا لم تأت الاموال والامدادات من انجولا عبر المخرج الذي كانوا قد انشأوه لهبوط الطائرات المأجورة في المدينة .

وهذا هو السر الذي تكشفه اليوم في تحركات شرام . فقد شرع بعد استيلائه على بوكافو في مفاوضة موبوتو عن طريق ممثل الفاتيكان في كيجالي ، عاصمة رواندا المتاخمة ، بدعوى انه يريد سحب قواته على ان يتم تأمين سلامة الكاتانجيين المنشقين منهم اساسا . وقد ظهر من تسلسل الاحداث بعدئذ ، انه كان يريد كسب الوقت في انتظار قدوم الطائرات بالامدادات من الخارج حتى يتسنى له الزحف على كاتانجا ، وتصفية قواته وضمان ولائها بمزيد من المال المنهوب او تأخر العطاء »

وقد وصلت هذه الامدادات بالفعل ، فتح الكولونيل الفرنسي دينار جبهة ثانية للمرتزقة في الغرب ، وانقض بجنوده من انجولا على مدن كاتانجا . وعندئذ تغيرت لهجة شرام فوجه انذارا (!) الى موبوتو امهله فيه ١٠ ايام ليبحث معه مستقبل الكونجو ـ وكأنه زعيم وطني منشق دانت له الجماهير الطائعة والا فالزحف على كينشاسا العاصمة هذه المرة !

ورفض موبوتو الانذار ، واستمرت الحرب . وكانت بالنسبة لحكومة الكونجو مسألة حياة او موت . وكان حساب القوة فيها يبعث على الاسى ، فان جيش الكونجو كله ـ ٥٠ الف جندي ـ بدا العالم عاجزا عن تأديب مئتين من المتمردين . اذا قيل ان حصار بوكافو بدا بـ ٥ آلاف جندي ثم احد عشر الفا ثم ضعف هذا العدد ، حتى تم النصر . وصدر العفو عن المنشقين . ولجأت فلول المرتزقة الى رواندا منهكة القوى متروعة السلاح لتبدأ مشكلة ترحيلهم وما صاحبها من صداع امتد الى رأس العالم كله !

هل ثمة مستقبل للمرتزقة بعد ان انكشف دورهم ؟

من المحقق ان المستقبل سيظل مفتوحا لهم ، ما دام هناك منهم ، من هم مستعدون لبيع خدماتهم ، وما دام ثمة من يستعين بهذه الخدمات . وما ارتفاع اجورهم الا دليل الاقبال على طلبهم . فقد كان المرتزقة في بداية الستينات « يأتي المظهر » معظم العود من جنود الخدمة السابقين الذين انقطعت جذورهم في مواطنهم ، يجتذبهم العطاء اكثر من المتاعب بالمغامرة وركوب الاخطار . فأصبحوا الآن اكثر قوة ورفاهية والقدر على المبادأة والمناورة ، بما يتاح لهم من امكانيات المال والتدريب والسلاح ، التي تمكنهم من تحقيق ذواتهم » . حيث فشلوا من قبل . والعيش حكاما وابطالا لا سيما بين الزنوج الافريقيين » ، كما يقول احد اتهم الكولونيل هور في كتابه « مرتزقة الكونجو » .

ويسود التنبؤ في الغرب بأن حروب المرتزقة قد تظل الى نهاية القرن ، لتداعي الحركات الانفصالية وتوالي الانقلابات في افريقيا وبعض الدول الاسيوية واللاتينية ، وظهور حكومات النفي ، وكثرة الدول النامية وضعف الدويلات حديثة العهد بالاستقلال . بل ان توظيف المرتزقة يوشك ان يتخذ الطابع الرسمي ، وهنا تكون الاسبقية للخبرة والدراية بالاسلحة الحديثة المعقدة . وتتطور شخصية المرتزق ، فلا يصبح مجرد طالب مال ومتعة يحيي اللحظة المفعمة بالاخطار ، ولكنه يصبح في خدمة « اهداف » ارقى من ذلك »

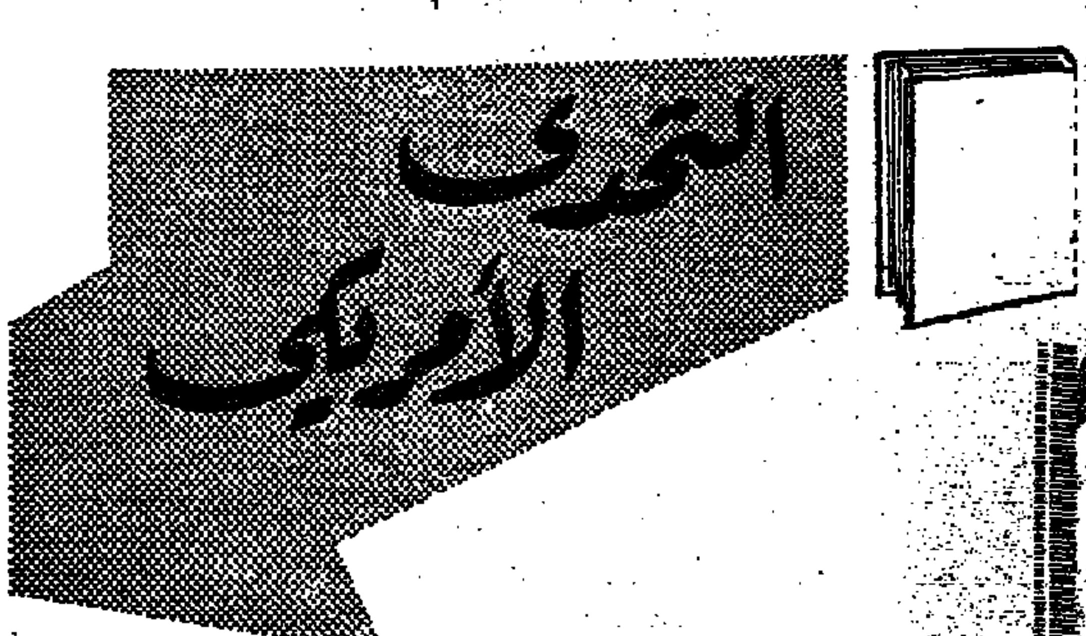
وقد تساءلت صحيفة الاوبزرفر البريطانية في هذا التساؤل ـ باسم الغرب : لماذا تدع الدول النامية جنودا مشكوكا في امرهم ، بينما قد القوات المنظمة للدول الغربية الـ الاحتياجات اللازمة ، وذلك على ثلاثة :

١ ـ ضمان صداقة الحكومات تقدم اليها معونة المرتزقة ، تماما تقدم اليها اسلحة رسمية ! ...

٢ ـ انساع متنفس الجنود والـ الذين فاضت عنهم الحاجة نتيجة النفقات الدفاعية !

٣ ـ ايجاد شبكة تجسس في هذه الدول ! بل ان هذا الحافز يصبح الحافز الرئيسي على الـ فان قدرة الدول الكبرى على مباشرة في الصراعات المحلية قد تناقصت ، ومن ثم ازدادت الحاجة التجسس !

وهذا كلام الصحيفة »
هكذا بدون تعليق ! ... □



كتاب أثار أكبر ضجة فى فرنسا وباقى أوربا منذ صدوره منذ عدة شهور وترجم الى عشر لغات ، وأصبح أكثر الكتب انتشـارا فى تاريخ فرنسا الادبى ووزع منه باللغة الفرنسية وحدها ٤٠٠ ألف نسخة فى الشهور العشرة الاولى لظهوره ، ومؤلفه الصحفى «جان جـاك سـيرفان شرايبر » ، رئيس تحرير مجلة «الاكسبريس» الفرنسية الاسبوعية .... اسم الـكتاب التحدى الامريكى ..

وكتاب « التحدى الامريكى »يكشف عن سـيطرة الصـناعة الامريكية وزحفها المتواصل على أوروبا ونفوذها الكبير نتيجـة هـذا الانتشار ، ورغم ازدحام الـكتاب بالارقام والحسـابات والأصطلاحات العلمية الا أنه بالغ التشويق والبساطة والصراحة .

■ أكثر الكتب انتشارا فى تاريخ فرنسا الأدبى وأكثرها اثارة للمناقشات والتعليقات

■ الصناعة الأمريكية تزحف على أوروبا وتهدد اقتصادياتها وتطورها العلمى

من أبرز اتجاهات هذه الدراسـة التى تقع فى ٤٠٠ صفحة تأكيدها على أن ١٠ ، ١٥ سنة قادمة ستكون القوة الصناعية الثالثة فى العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ليست أوروبا ولـكن سـتكون هى الصناعة الامريكية المركزة بشكل ورسوخ فى كل أوروبا .

□□ و « شرايبر » ليس ضـد الولايات المتحدة فى كتابه رغم انه نتيجة القراءة والاقتناع بما فيه ستؤدى بالتأكيد رفض الاسلوب الامريكى فى السيطرة وهو — فى نفس الوقت — ليس مدافعا عن الديجولية وخطها الاقتصـادى ، ... على الاستثمارات الامريكية فى أوروبا لانها تعتمد على تقدم الانتاج الامريكى ، ووجود هـذا ... سيدفع الى المنافسة والتجويد ، وسيدفع أوروبا لمحاولة سـد الفجوة البـالغة العمق بينها وبين الولايـات ... ليس فقط فى التكنولوجيا ولكن فى نظام التسويق المتطور وفى التنظيم الصناعى الحديث وفى فن الادارة وهذه ... تنقص أوروبا بدولها المختلفة بدرجات متفاوتة .

السوق المشتركة اصـبحت لصالح الولايات الامريكيـة

□□ وكان مشروع السوق الاوروبية المشتركة خير مثال على هذا لان السوق أصبحت للولايات المتحدة مجـالا خصبا لنشاط شركاتها الصـناعية تتنقـل من الدولة الاقل تسهيلا الى الدول أكثر ترحيبا ، ومن مشـكل السوق أن القرارات لابد أن تكون بالاجماع ويطالب «شرايبر» بوضع قوانين مرنة تساعد على الاندماجات والاتحادات القومية والوطنية ، وانشاء مؤسسة جديدة أوروبية يحكم نشاطها قرارات أغلبية المشتركين فيها ، وتوزع نفقات وميزانيات البحوث والتطوير فى المجالات الاكثر أهمية وأولها :

□ العقول الالكترونية (مفتـاح الثورة الصناعية الثانية والحاسمة) .

□ تكنولوجيا الفضاء .

□ الطاقة الذرية .

□ الطيران الاسرع من الصوت .

وأن يكون لهـذه المؤسسة شخصية اعتبارية بالنسبة للضرائب والايرادات .

□□ أن المشكلة ليست فى الدولارات الامريكية التى تصب فى اوروبا بقدر ما هى مشـكلة تفوق التنظيم الصـناعى الامريكى وقدرته على التـلاؤم السريع ومرونته واستجابته لمتطلبات الاسواق ، واستعداده للمغامرة المحسوبة . وأوروبا كانت ابطأ واكثر تحفظا فى الاستفادة من التجديد العلمى والمخترعات الحديثة ، ولم تفهم حـكمة انتاج الصـناعات ...

مسـيرفان شرايبـر
رئيس تحرير الاكسبريس

« الكتاب عرض وتحليل »

صلاح جلال

جامعـات هارفارد وسـتانفورد وبيركلى الامريكية . وينعكس هذا على ازدياد مصالح أمريكا الصناعية النفوذ عـلى الصحافة والاذاعة والـكتب والافـلام والاسطوانات والتليفزيون .

ويطالب « شرايبر » بدخول بريطانيا الى السوق المشتركة لان صـناعتها متقدمة وهى تشـكل عنصرا عظيما فى ...

اندمجت شركات العقول الالكترونية فى بريطانيا لتقاوم الزحف الامريكى فى هذه الصناعة المتقدمة وآخر انتـاج شركة آى .سى. ال هذا العقل الضخم الذى سيعمل جامعة القاهرة واحد منه هذا العام .

الحكومة الأمريكية وتدعيمها للبحوث الصناعية وتطبيقات التكنولوجيا أحد عوامل التقدم الصناعى والعلمى

للبحوث والتطوير فانه تناسى أن أكثر هذا كان من خلال وزارة الدفاع ولخدمة الاغراض الحربية وهذا مصدر سـبيل لن تستطيع أوروبا الحصول على مثله وفى دراسة ممتعة قامت بها مؤسسة « هدسـون » للبحوث — وهى التى أسسها بعض اعضاء مؤسسة (راند ...

تبين أن أرباح أكبر ٤٠ شركة صناعية فى بريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان ٥ر٢ بليون دولار فى السنة ؛ وهذا المبلغ نفسه ربحته شركة صناعية أمريكية واحدة هى جنرال موتورز ٥ر٢ بليون دولار مع أن عدد موظفى وعمال الشركات الاربعين الاولى ٥ر٣ مليون ؛ وعدد ...

عام ١٩٦٠ الى ١٨٪ ثم الى ٢٥٪ عام ١٩٦٥ .

والتى دخلها بين ٧ ، ١٠ آلاف دولار فى السنة كانت ١٣ ثم ٢١ ثم ٢٤٪ فى أعوام ١٩٥٠ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٥ .

أما التى دخلها بين ٥ ، ٧ آلاف فكانت ٢٠ ثم ٢٢ ثم ١٨ فى نفس السنوات ، ...

والتطوير كل خيـال ومثـال لهـذا فى الصـناعات الكيمـاوية شركة واحـدة « ديبون » خصصت ١١٠ مليون دولار ، وجنتيون كارباند ٨٧ ، وانترناشونال هارفستر ٦٤ مليونا ، ويليها فى الاهتمام بالابحاث الشركات الالمانية . ...

فرنسـا وقفـزة التعليم الاخيرة فيها

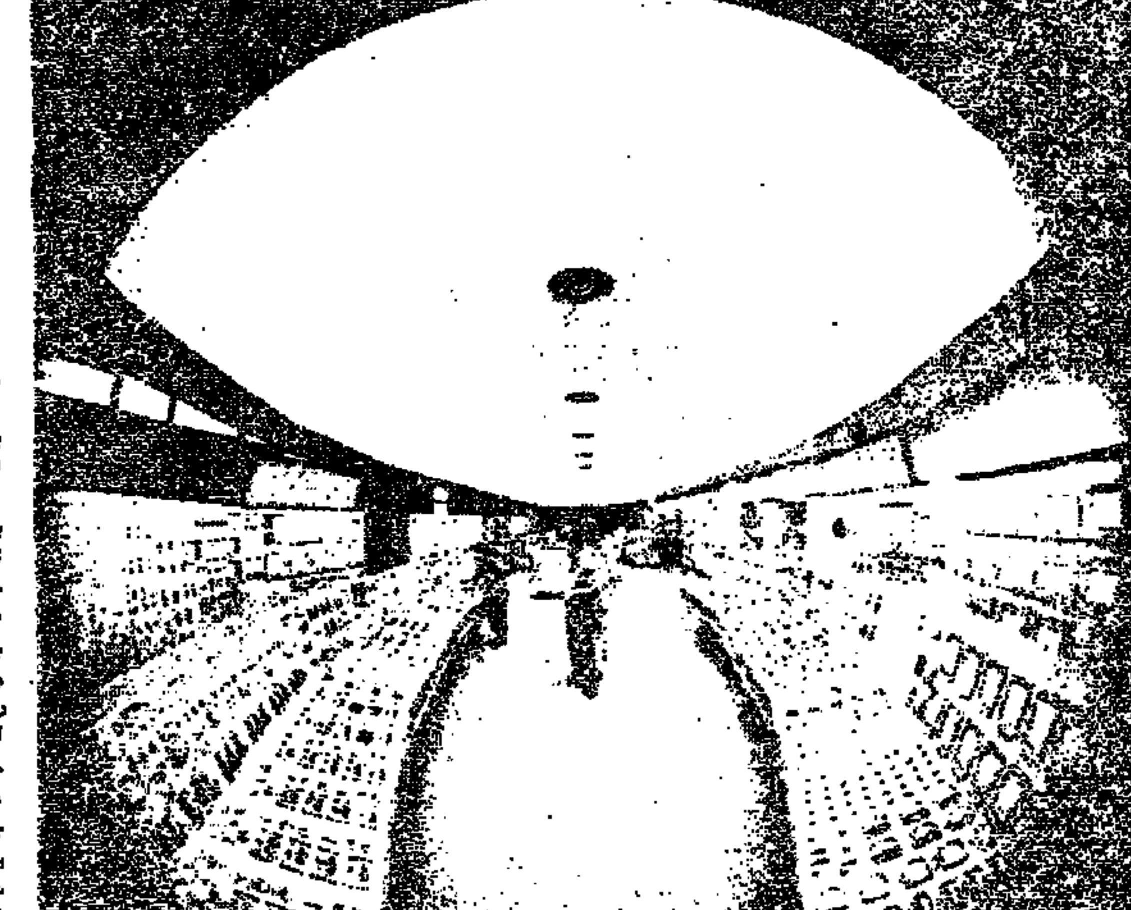
□□ ويعرض كتاب التحدى الامريكى القفزة الهائلة فى التعليم فى فرنسا والتى لم يحدث لها شبيه فى أى دولة أخرى فى العالم ...

٤ دول فقط تدخل مرحلة مابعد التصنيع

السيطرة على صناعة العقول الالكترونية

فجـوة التعليـم الجامعى والعالى

... □□ وماذا كانت نتيجة هذا الزحف والتطور :

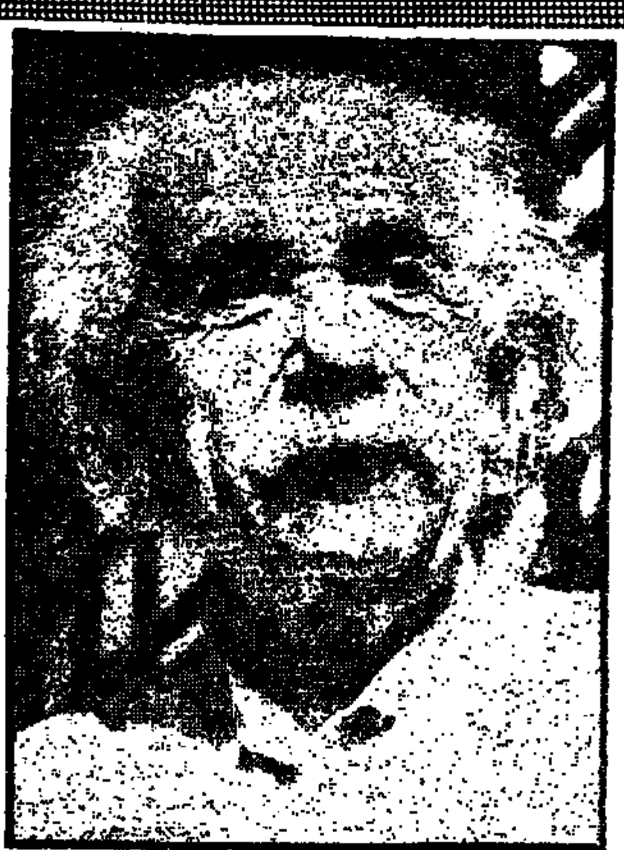

التحكم الالى فى محطات توليد الكهرباء الذرية فى بريطانيا يتم بهذه الاجهزة الالكترونية .

هكذا من الأصل

كل مقالتي في مقالي السابق كان مجرد تمهيد لهذا الموضوع الذي تحدثنا فيه زهاء ثلاث ساعات في جمعية الشبان المسيحية الا وهو مشكلة الثقافتين بوجه عام • ثم ابعادهما الخاصة في مصر بالذات • ولعل من الانسب أن أطرح هذه المشكلة التي بدأت تشغل كثيرا من مفكري العالم منذ الحرب العالمية الثانية ، اطرحها في صورتها البسيطة قبل التصدي لمناقشتها •

مشكلة الثقافتين

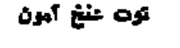
بقلم الدكتور لويس عوض



اينشتاين







توت عنخ آمون





ماركوني

اديسون

أما الثقافتان اللتان أصبحت لهما مشكلة حادة في ايامنا هذه ، فهما الثقافة الانسانية والثقافة العلمية . وهي مشكلة معاصرة ، حديثة المنشأ ، من يتعقب جذورها يجد أنها استحدثت منذ ما يسمى بالانقلاب الصناعي أو الثورة الصناعية ، واعتقد شخصيا أن بداياتها الفكرية بدأت بالفيلسوف فرانسيس بيكون ، أبي العلم الحديث ، أو نتيجة لدعوته الى اعادة صياغة العقل الانساني على أساس من المنطق الوضعي في أوائل القرن السابع عشر . ومازالت هذه المشكلة تتضخم حتى بلغت قمتها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، أيام اوجست كومت وكلود برنارد وجون ستيوارت ميل ، فلاسفة الفلسفة الوضعية والعلوم الوضعية والمنطق الوضعي الاعظمين . ولكنها لم تكن يومئذ «مشكلة» لان الناس لم تحس بأي اشكال في عصر انتصار العلم ، عصر التفاؤل العظيم . وانما بدأ الاحساس بمشكلة الثقافتين عندما بدأ العلم يعطي ثمارا مريرة المذاق ويدير كئوس الموت والرق الجديد على شفاه البشر .

فمشكلة الثقافتين اذن مشكلة حديثة ، وهي من ثمار الحضارة الحديثة . فالانسان في العصور الخوالي وفي الحضارات القديمة بوجه عام لم تكن له ثقافتان : وانما كانت له ثقافة واحدة ، وكان «كلا» غير مجزأ ولا انقسام في تكوينه . لان المعرفة في العالم القديم لم تكن تنقسم الى معرفة انسانية ومعرفة علمية او الى معرفة انسانية ومعرفة طبيعية : وانما كانت قائمة على الوحدة . وحدة الانسان مع نفسه ووحدة الانسان مع الكون والطبيعة ، ولعل أبلغ تعبير عن هذه الوحدة العظيمة التي وصلت بعد آلاف السنين الى تفتيت عظيم ، هو أن أقدم علم عرفه الانسان هو علم الفلك الذي يشمل الكون كله ، وان آخر علم اكتشفه الانسان هو علم النفس الذي يتناول أصغر وحدة من وحدات الوجود وهو الوجود الفردي المشخص . فالانسان اذن قد فكر في اكتشاف النجوم والافلاك والكواكب ورصدها وحاول ان يكتشف مابينهما من علاقات ومابينها وبين الحياة من علاقات ، قبل أن يفكر في اكتشاف نفسه الصغيرة ، فكر في كليات الوجود قبل أن يفكر في جزئيات الوجود . بل وقبل الفلك (وهو أقدم علم رسمي) كان الدين هو سبيل الانسان الى المعرفة الشاملة : أولا معرفة الله ، أو القوة الخفية في الكون ، وثانيا معرفة الكون والطبيعة ، وعالم مخلوقات الله : وثالثا معرفة الحياة : ولا سيما في أشمل وجه من وجوهها ، وهو وجهها الاخلاقي الذي تبلور في فكرة الضمير وفي فكرة الحلال والحرام ، لاعلى المستوى الفردي ولكن على المستوى الاجتماعي : فظهور الضمير وظهور فكرة الحلال والحرام كان أقدم صورة من صور تنظيم المجتمعات قبل ظهور الدولة والسياسة والقانون وغيرها من وسائل التنظيم الاجتماعي بالمعنى الحديث .

ولعل أوضح مثل على وحدة المعرفة هي صورة الكاهن في مصر القديمة وصورة الفيلسوف في اليونان القديمة . فالكاهن في مصر القديمة لم يكن مجرد امام أو قسيس يتقن الصلوات والطقوس واسرار العبادات ، وانما كان الى جانب ذلك فلكيا يرصد النجوم ويضبط مواقيتها للزراعة ولكل شأن من شئون الحياة ، وكان طبيبا يعالج الاحياء ويحنط الاموات ، وكان ساحرا يرقي الناس بالتعاويذ ويسيطر على دولة الجن (الامراض العصبية) وعلى دولة الوحوش والحشرات ،

وكان — ان شاء قدره — مشرعا يضع القوانين وسياسيا يشير على فرعون بأمور السلم والحرب ، وربما كان مهندسا يصمم الاهرام والمعابد وفقا لارائه في خلود الروح وفي مواقع النجوم . كان مثله الاعلى أمحتب العظيم الذي اجتمعت له كل هذه المعارف واجتمعت فيه كل هذه الصفات .

وفي اليونان القديمة كان الفيلسوف ، ومثله الاعلى فيثاغورس ثم افلاطون ثم ارسطو ، هو النموذج الشائع لتكامل المعرفة ، ذلك من طاليس وانكسيماندر وانكسيمينيس وامبادوقليس وديوجين والايليين : لان أسماءهم لا تجري الا على السنة الخاصة . كان فيثاغورس عالما في الرياضيات وصاحب مذهب في الميتافيزيقا وصاحب مذهب في الاخلاق وزعيم شيعة روحية عظمى كان لها شأن وأثر في الماضي البعيد . وكان افلاطون تلميذ فيثاغورس أديبا عظيما وشرعيا عظيما الى جانب كونه فيلسوفا وعالما في الرياضيات . وحين أسس «الاكاديمية» الشهيرة في مشارف اثينا كتب على بابها : «لايدخلها الا الرياضيون» . وكان لارسطو تلميذ افلاطون باع عظيم في كل علم من العلوم

وفي كل فن من الفنون ، فألف في المنطق وفي «الطبيعة» وفي «ماوراء الطبيعة» (الميتافيزيقا) ، وفي «الفلك» وفي «البيولوجيا» وفي «فن الشعر» وفي «علم البلاغة» وفي «الروح» .. الخ .. تأليف العالم والفيلسوف والناقد الذي لايشق له غبار .

وهكذا تميزت الحضارات القديمة الزاهرة بوحدة المعرفة وبتكامل المعرفة فلم تكن فيها علوم وضعية وعلوم رياضية وعلوم انسانية وعلوم الهية مستقلة كل منها عن الاخرى ، وانما فيها كل شيء مترابط بكل شيء آخر ترابطا عضويا وترابطا وجوديا كأنما كل شيء في الوجود وفي الحياة تابع من شيء واحد أو سبب أول هو جوهر الجواهر عند ارسطو والعقل الاسمى عند افلاطون : توحدة الانسان والكون واضحة وصريحة لاشبهة فيها لصحة الانسان وصالته وقزميته ، ولا شبهة فيها لشموخه وتأليه واستقلاله وسلواته لذاته . كذلك لم تكن هناك حواجز حديدية بين ادوات الحكم المختلفة كالحواس والعقل والخيال والزكانة أو ملكة تلقي الوحي ، لان الانسان كان يبدأ بكليات الوجود لا بجزئياته ، ومن هنا كانت «الحقيقة» شيئا مركبا اختلط فيه العلم بالفن والعقل بالخيال والحواس بالوحي . ومن هنا كان ممكنا لارسطو مثلا أن يقول لنا ان الشعر أكثر صدقا من التاريخ لانه يتناول كليات الاحداث ومحركاتها ولايتناول جزئياتها . ومن هنا كان ممكنا لافلاطون أن يقول لنا ان الفلسفة هي الطريق الى الحقيقة ، وليس الحياة ، لان الفلسفة تشتغل بكليات الوجود ولاتشتغل بجزئياته . ومن هنا أمكن لمؤرخ مثل هيرودوت ان يورد في وصفه لمصر والمصريين أشياء أقرب الى الخرافات والاساطير جنبا الى جنب مع ماأورده من حقائق وأوصاف موضوعية ، دون أن يستشعر حرجا كبيرا في خلط الاسطورة بالواقع ، لان الخيال عنده كان اداة من أدوات المعرفة لاتقل صدقا وفاعلية عن العقل والمنطق واستقصاء الوقائع . ومن هنا اختلط الطب بالسحر والفلك بالتنجيم والالهيات بالاساطير والرياضيات بالبازرجة والعلم بالفن والتاريخ بسمر الشعراء .

بل أكثر من هذا . ففي حضارة مصر القديمة الزاهرة وفي حضارة اليونان الزاهرة لم تكن هناك حواجز تفصل العلم النظري المجرد عن العلم التطبيقي المجسد ، ولم تكن هناك حواجز تفصل المعرفة عن الحياة . بالطبع كانت هناك علوم وفنون تطبيقية يزاولها عوام الناس وعبيد الارض ، ولكن حلية السمو والجمال عند أحرار الرجال كانت دائما تتمثل الصناعات الخسيسة والفنون التطبيقية من مستوى الانتاج الاعجم الى مستوى الفن السامي أو الفن الجميل ، أو تحاول ذلك على أقل تقدير . فلست أحسب أن صناع مصر الذين بنوا هرم خوفو أوصاغوا تحف توت عنخ آمون أو شادوا أعمدة الكرنك كانوا عبيدا بين الرجال . فحيث الاتقان وحيث خلالة الجمال التي نسجها السحري على ما تصرفه يد الانسان ، أو حيث السمو وعظيم المعاني ينطق بهما الحجر الاصم أو أعمال الرجال ، فليحث أولا وقبل كل شيء عن الحرية وكرامة الانسان متمثلة فيما يصنع فكره أو تصنع يداه .

وربما لم تكن للحرية أو لكرامة الانسان نفس المعاني عند المصري القديم أو عند اليوناني القديم ، فالمصري القديم غالبا تلمس حرية الانسان وكرامته بقدرة الانسان على الصعود الى السماء ، واليوناني القديم غالبا تلمس حرية الانسان وكرامته بقدرة الانسان على انزال السماء الى وجه الارض ، ولكن النتيجة متشابهة في الحالتين ، وهي المجد العظيم الذي لا يبلى له شباب .

فاذا اردت ان تعرف اول مظهر من مظاهر الانهيار في العالم القديم ، ففي ظني انه تجلى اول ما تجلى في ذلك الانفصال الكبير الذي تم في نفس الانسان ، وظهرت آثاره في كل ما صاغته يد الانسان وكل ما صاغه فكر الانسان . يوم ان درس اليوناني القديم اللغة والنحو والبلاغة منفصلة عن الشعر والنثر ، وطلبها لذاتها ، وجعلها شيئا يطلب لذاته في اكاديميات اثينا والاسكندرية ، ويوم انعكف المصري القديم على الالهيات في صوامع مصر المسيحية وادبرتها يطلبها لذاتها وفي ذاتها مستقلة عن الحياة ، كأنها الله في واد وخليقته في واد آخر . يوم أن انفصل الدين والعلم والادب والفن عن الحياة ، انفصل الفكر عن العمل وانفصلت الروح عن المادة ، وانفصلت الارادة عن التحقيق فأصبحت أمنية كأحلام اليقظة : وانفصل الفرد عن الجماعة وانفصل الملك عن رعاياه ، وانفصلت الدولة عن الامة ، هذا هو اليوم الذي انفصل فيه «العلم» عن «التكنولوجيا» وانفصلت فيه الغاية عن الوسيلة ، وهو اليوم الذي فضت فيه وحدة المعرفة ، وانفصلت فيه الرياضيات عن الطبيعيات عن الانسانيات عن الالهيات . وهذا هو عصر ثيوفراستوس ويوبومبوس وعصر هرميز تريسميجيست الى المثلث العظيمات وافلوطين وفرفريوس والشقاق الافلاطوني العظيم . وهو عصر «الاساتذة» والنحاة الحساثرين بين الاسكندرية واثينا وروما الذي تلا عصر الفلاسفة العظام . وهو عصر المفسرين وشراح الهوامش والاستوليات ايام روما وبيزنطة وقد امتد من مدرسة الاسكندرية الى عصر سرفيوس في القرن الرابع الميلادي حتى عصر تستيس في القرن الثاني عشر الميلادي . هذا في علوم البلاغة ، منذ ان تحول الشعر الى لغويات في عالم الادب بل ومنذ تحول الفكر الى لغويات في عالم الفلسفة . اما في الالهيات فقد تحول التوحيد المسيحي والعذاب المسيحي الى اقانيم مجردة في اللاهوت والناسوت وفي علاقة عقل العالم بجسد العالم ، وفي علاقة الاب بالابن بالروح القدس وفي تساوي كل بالآخر في الجوهر وفي زمان الوجود وفي نظرية الانبثاق او التكافؤ منكل ما اشتهر بنظرية الطبيعتين والطبيعة الواحدة في بدايات العالم الوسيط منذ اوريجين (١٨٢ — ٢٥٤) وكليمنت الاسكندري (١٥٠ — ٢١٦) واثناسيوس (٢٩٥ — ٣٧٣) وكيرلس (٣٧٦ — ٤٤٤) وديوسكور المتوفى عام ٤٥٤م وعلمة بطاركة الاسكندرية وانطاكية وبيزنطة الذين اداروا المجامع الشهيرة في نيقية وخلقدونيا وبيزنطة وتحولت المسيحية في صوامعهم الرهبانية وفكرهم الحقيق من لواء مفرج يضم الشهداء يتجمع حوله المغبون الثائرون من عبيد الامبراطورية الرومانية الى نظريات في جوهر الابن المساوي للاب او المنبثق منه ، ولا سيما بعد أن امتص الامبراطور الداهية قسطنطين قلق عبيد الامصار باعلان المسيحية دينا رسميا للامبراطورية الرومانية ، فافتتر عبيد الامصار بنصر شكلي وحسبوا انهم انتصروا على الامبراطورية الرومانية واكتفوا

بتأكيد استقلالهم القومي والاستـ... الفكر وحده وليس بجهاد الفكر و... معا ، أو بما نسميه المقاومة الـ... التي تحتج بالفكر والشعور ولكنها ... بالفعل والواقع ، اللهم الفتح ... بين مكة والمدينة واجتمعت فيه ... القول والفعل ووحدة الفكر و... فمزق بالجهاد اوصال بيزنطة ... بالجهاد اوصال روم المغرب وجعل ... الحقها اربعة قرون بين الخليج ... والمحيط الاطلسي ، ثم تصدع ... الفكر والفعل ووحدة المعرفة ... ووحدة الشعور والسلوك بحلول ... الاسلامي في تلك القرس والتر... والترك وعلية الفرسان الجلاب... العالم الاسلامي عصره الوسيط ... العالم المسيحي عصره الوسيط ... دخله متأخرا باربعة قرون ... متأخرا باربعة قرون بالتقسيم ... العثمانيين .

اما في اوروبا فقد تصدعت ... المعرفة ووحدة الفكر والحياة ... طوال العصور الوسطى عصور الر... والزهد وثقافة الفقراء ، ولم ... الوحدة الا في عصر النهضة ... بين القرن الرابع عشر والقرن ... عشر بصفة خاصة . فان كان ... اي مغزى على الاطلاق ... التمست تجديد شباب اوروبا ... على روما والعودة الى اثينا ... الهلينستية بعد ان افل مجد ... ولكن اثينا الزهراء من صولون ... ارسطو آخر ابناء المجد ... بيزيستراتوس الى الاسكندر ، آخر ابناء المجد في اليونان ، من القرن السادس الى القرن الرابع ق.م ... بيريكليس العظيم . وكان اهم ... من مجد اليونان هو تلك الوحدة المتينة بين الانسان والكون وبين ... والحياة وبين الفرد والمجتمع ... الالهيات والطبيعيات وبين ... والعقل والعاطفة والخيال وكافة ... المعرفة واستقبال الوجود وبين ... والتطبيق ، اي بين العلم والتكنولوجيا او المهارة في الاستفادة ... وقبل كل هذا بين الدين والعلم ... والادب والفكر الفلسفي في ... بعد الحياة . عندئذ امكن لدانتي ... بوكاتشيو ورفائيل وميكلانجلو ... دافنشي ولورنزو دي مديتشي ... شباب الحياة في ايطاليا وامكن ... في انجلترا ، من تشوسر الى شكـ... ولنظرائهم في فرنسا من فرانسوا ... الى رونسار ولنظرائهم في اسبانيا ... سرفانتس الى كالديرون ، ولنظرائهم ... المانيا من ميلانكتون الى ... في اوروبا بوجه عام من ايراسموس ... ارازموس ومن لوثر الى كالفن ... شباب اوروبا ويردوا اليها وحدة ... والحياة بما يسمى الحركة ... (الهيومانزم) وحركة الاصلاح ...

هذه الازدهارة التي جددت بها ... وتمثلت في تجديد وحدة المعرفة ... الانسان الاوروبي نحو ثلاثة قرون ... القرن الرابع عشر الى القرن ... بما لبثت ان تصدعت من جديد ... كاملا ، طوال القرن السابع ... الثامن عشر حتى عصر الثورة ... بظهور عملاقين من عمالقة الفكر ... كلاهما طلب الحقيقة : اما اولهما ... فرانسيس بيكون فقد نظر تحته ... ان مفتاح الحقيقة الاكبر هو ... جزئيات العالم المادي ، واما الثاني ... ديكارت ، فقد نظر فوقه وظن ان ... الحقيقة الاكبر هو دراسة قوانين ... الرياضي . وفيما بينهما انشطر ... من جديد الى شطرين عظيمين ... يقدم المادة على الفكرة والجزء ... والتجريبية والمشاهدة على ... والقوانين الشكلية والتطبيق على النظر ... وهؤلاء هم ابناء الثورة ... التكنولوجية من فرادي وجيمس وات ... اديسون وماركوني ، وشطر يقدم ... على المادة والكل على الجزء والقوانين ... الشكلية أو المنطق الصوري على التجربة ... والمشاهدة ، والحقيقة النظرية ... الواقع العملي ، وهؤلاء هم ...

رياضة رياضة رياضة رياضة

٩٠٪ من ابطالنا في الجودو خرجوا من الدور الاول!

فوز السنيجال وتونس والمغرب في بطولة افريقيا .. !
ميدالية فضية واحدة لمصر في الاوزان الستة — !

في هرولة لاهثة — بسبب تأخر الاجراءات كالعادة — سافر فريق مصر القومي للجودو ، للاشتراك في بطولة افريقيا في تونس ، حيث لحق افتتاح البطولة في آخر لحظة ، وعلى أساس انها بطولة افريقيا الثانية ، وان كان قد تبين هناك انها الرابعة ، ونحن لا نعلم لاننا لم نأخذ بعد بالتكنولوجيا !

وفي هرولة لاهثة — بسبب « خفة » الفريق من المستوى ، ومن استعداد الفرق للبطولة ، ومن النتائج — عاد الفريق من السفر ، وفي جعبته مع الاحزمة ميدالية فضية واحدة في البطولة الفردية ، ومركز رابع في بطولة الفرق ، من بين ست فرق اشتركت في البطولة ، كان في تقدير الاتحاد المصري — دون اساس كالعادة — انها في جيبه ؛ ولم يتبين سوى هناك انه في جيبها ! ذلك ان مجموعة الدول الناطقة بالفرنسية ورثت عن فرنسا — ثانية أوروبا في الجودو الآن — الاهتمام بهذه اللعبة ، لدرجة ان فريق ساحل العاج مثلا تدرب شهرا في فرنسا والمانيا وعسكر اسبوعين في تونس قبل البطولة ، وان فريق ساحل العاج تدرب شهرين في فرنسا والمانيا وايرلندة وعسكر على ساحل البحر في احدى غابات تونس اسبوعين ايضا .

وقد اشتركت مصر في خمسة اوزان من ستة ، فلعب نبيل الحاج في خفيف المتوسط ضد بطل المغرب وخسر اول مباراة وخرج لان اللعب على نظام خروج المغلوب ، ولعب هاني دوس في وزن المتوسط وخسر اول مباراة له ضد بطل تونس وخرج ، وفي الوزن نفسه لعب سمير طه ايضا وخسر اول مباراة له ضد بطل السنيجال وخرج ، وفي خفيف الثقيل خسر مصطفى الغياتي اول مباراة ضد بطل مدغشقر وخرج ، كما خسر عبدالسلام حواش — في نفس الوزن — اول مباراة له ضد بطل ساحل العاج وخرج .

ولما رأى شوقي شفيق بطل الوزن الثقيل ان الخروج قد كثر ، وان جميع زملائه لم يصمدوا مباراتين ، فقد سعى الى انقاذ الموقف ، فقرر الصمود ، ولعب ٧ مباريات في يوم واحد ، كسب ٦ منها ، ثم خسر المباراة النهائية ضد بطل السنيجال ، محتكر البطولة ، واحرز الميدالية الفضية .

وفي الوزن المفتوح لعب هاني دوس وسمير طه : فخرج سمير من اول مباراة امام بطل السنيجال ، وفاز هاني في ٤ مباريات ثم خسر امام بطل السنيجال ايضا في دور الثمانية .

وفي بطولة الفرق فازت مصر على مدغشقر ٣ / ٢ ، وخسرت امام المغرب ٢ / ٣ ، وامام تونس صفر / ٥ واحرزت المركز الرابع بعد السنيجال وتونس والمغرب وقبل ساحل العاج ومدغشقر ، ولكننا كسبنا معارف جديدة ، من بينها ان بطولة افريقيا القادمة هي الخامسة وليست الثالثة ، وان تقديرنا لانفسنا يجب ان يكون على اساس !

الحلقة الثلاثية لكاس احسن سباح وسباحة بالاهلي

ينظم النادي الاهلي صباح اليوم الحلقة الختامية لمسابقة كاس احسن سباح وسباحة بين السباحين الناشئين وقد استمرت المسابقة ٥ أسابيع اشترك خلالها السباحون في جميع أنواع السباحة

برنامج اليوم سباقات ١٠٠ حرة ١٦ سنة لولاد ، ٢٠٠ متر متنوع ١٤ سنة أولاد وبنات ، ٢٠٠ متر متنوع ١٦ سنة اولاد وبنات وسباق ٥٠ متر سباحة حرة للمستجدين . ويعقب السباقات توزيع الجوائز على السباحين والسباحات الفائزين بالمراكز الاولى .

الطيران يلعب اليوم في كفر الشيخ

يلعب نادي الطيران أولى مبارياته الودية في كفر الشيخ اليوم مع نادي طنطا يوم الاحد ٤ اغسطس في طنطا .

حديث الرياضة

في اول سبتمبر القادم ينظم اتحاد المؤسسات والشركات المباريات النهائية في جميع اللعبات المدرجة في نشاطه الواسع ، الذي دخل في طور جديد جاد في الموسم الحالي ، ليصبح نشاطا فنيا ومنتجا في قطاع حيوي يضم اربعة ملايين من المواطنين العاملين في بناء مستقبلنا الاقتصادي .

وقد سرني أن أسمع من محمد غانم رئيس الاتحاد انه ثبت لدى جميع المسئولين في الشركات والمصانع ان العامل الرياضي بصفة عامة اكفأ في عمله واكثر انتاجا من غير الرياضي ، واذا كانت هناك قلة من الشواذ ، فالشواذ في كل مكان . وهذه الحقيقة طبيعية جدا لان الرياضة صحة في البدن والعقل ، وقوة في الخلق ، ومن ثم فان الرياضي اكثر احتمالا للتعب ، واكثر تقديرا للمسئولية ، واكثر طاعة ونظاما وانتظاما ، واقدر على التصرف في المواقف الحرجة ، وكل ذلك يتعلمه من الملعب.

والذي ارجوه أن نتوسع في هذا النشاط ، وأن نضم اكبر عدد من الشركات في مختلف المناطق ، وان نصنف البرنامج ونركز على نشر اللعبات المحببة الى العمال والمتفقة مع طباعهم وميولهم واستعداداتهم ، مع مراعاة أن الممارسة هنا هدفها الاصيل هو الصحة وزيادة الانتاج قبل البطولة . كذلك ارجو ان يكون أسبوع نهائيات البطولات في أواخر ابريل من كل عام بحيث يختتم يوم ٢ مايو في مهرجان ضخم في عيد العمال .

وفي الوقت نفسه يجب أن نبدأ عملا جادا مماثلا في نطاق الفلاحين عن طريق تطوير برامج الاندية الريفية لتلائم طبيعة الريف ومزاجه حتى لو اقتصرت البطولات والمهرجانات على كرة القدم واللقم والتحطيب والفروسية الشعبية والمعتشة فالمهم أن يلعب الجميع لكي يصحوا ويتقنوا ويلاقوا الترفيه المناسب ، والتوجيه القومي من خلال هذا النشاط الذي يقتضي تطوير النادي الريفي نفسه ليكون خلية صالحة اجتماعية اقتصادية وعندما يمارس الملايين الرياضة على هذا النحو لن تتعثر خطة تنمية ، فالخطط لاتنفذها الآلات ، وانما ينفذها شباب !

نجيب المستكاوي

الاتحاد والزمالك في دورة الاسكندرية اليوم

يفتتح اليوم موسم الافراح الكروي في الاسكندرية بمباراة الاتحاد الجديد والزمالك في الثامنة والنصف مساء على ضوء الانوار الكاشفة بالاستاد .

يمثل الاتحاد ترابي ، جابر خليل وبوبو والسكيلاني واباظة ، شحته والعيسوي ، ابراهيم حافظ واحمد معتوق وسمير مغير ومحمد جابر .

ويمثل الزمالك سمير محمد علي ، يكن واحمد مصطفى ونهاد نذا وجلال ، الجوهري وعبد المنعم مرسي ، محمد امام وابراهيم المنور وطه بصري وفاروق السيد



يكن — احمد يعقوب

التصفية الاولى للفريق العربي للرماية

تبدأ صباح اليوم تصفيات اختيار الفريق الاهلي للرماية على الاطباق من الحفرة بنادي الصيد بالدقي .

ويشترك في هذه التصفية ٥ رماة هم : محمد محرز وشكري بدير والدالي وجنينه وشير ثابت .

الرباع محمد حسين يفوز بالمركز الثاني في صوفيا

فاز الرباع محمد حسين بطل الجمهورية العربية في رفع الاثقال بالمركز الثاني في وزن الريشة في مهرجان الشباب العالمي في صوفيا .

عرفت أنني شيخ يوم سمعت غلاما يقول لي : حاسب يا بويا !

واعرف اليوم انني كنت شيخا عندما وقفت اخطب اعضاء هيئة التدريس الشبان بجامعة الإسكندرية في الاشهر الاولى للثورة ، وقد حشدوا عمداءهم واساتذتهم ليوافقوا على ان يشارك ... سون — والمعيدين ان مـــحقتذاكرتي — في ادارة الكليات والجامعة ، قيد المساواة مع « الجهابذة » .

وقلت لاقوم الشباب المطالب بحقه في دنيا الكبار ، واردت ان اتصدى وحدي لحركة الاجيال الصاعدة ، وحاول بعض الجمع مقاطعتي ، فرفعت صوتي على اصواتهم حتى انتهيت من تلاوة خطابي المكتوب ، وتقدمت الى الشاب رئيس الاجتماع مرفقي قائلا : لقد ابديت واجبي وهو راي اومن بصوابه ، واحترمه حقا . ولم يكن الحق معي ، ولا الصواب في جانبي .. !

عرفت هذا بعد ان قرأت ما جاءت به اخبار الصحف والمجلات الاوربية من حركات الطلاب في المانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا ويوجوسلافيا . وعلمت ان طلبة جامعة باريس نادوا بالمشاركة الفعلية في ادارة جامعتهم الشيخ . ، وكيف لم اعرف ان جامعة ... المنشأة في انجلترا منذ عهد قريب ، نفذت هذه الفكرة منذ نشأتها !

طالعت منذ زمن طويل قصة تصويرية لشاعر فرنسي معاصر (سوبرفيل) تصور فيها ان مجلس الشيوخ استرقلونا باسقاط عشر سنوات من اعمار اهل البلاد كلهم .

فاذا بالسيدة النصف وقد عادت شابة ... والكهلات والجدات وقد علت الى بشاعر الكوافيرات ، وبيوت الموضة ، لتصفيف الشعر وتفصيل الفساتين ، استعدادا لارتياد حفلات الكوكتيل والمراقص والكباريهات ، وما اليها من مراتع الانس .

واذا بالجد وقد ارتد فحلا غزلا مشرق القوام يستمتع بطايب الحياة ، ويردد القول المأثور في « كانديد » لفولتير : « كل شيء ماله الخير في خير العوالم » .

والذين اصدروا هذا القانون ليتصوروا النوازل التي انهالت على م زاحم الشباب . فابنة العشرين عادت طفلة الدمية ، حسب اوامر « ابلة » ، بعلت فوق ظهرها زعرورة بفيونكة ، اوزعرورتين .

وابن العشرين الزم بالبنطلون القصير والجاكتة ... وشنطة الكراريس المسطرة . وقس على هذا ، الا ... ابن السبعة والخمسة ... نطفة !

هدج الصبية والبنات — شباب مقبل القانون الجائر — اباءهم وامهاتهم اجدادهم بنظرات الغيظ والغيرة والحسد ، اولئك الذين زحزحوهم عن متع الشباب ، ولم يتركوا لهم سوى الحسرة... والبنطلون القصير والضفيرة .

ثم انتهوا الى تدبير مؤامرة ، وصدورهم تغلي بحميم ثورة قاموا بتنفيذها قومة « قلم » واحد ، وازاحوا المعتدين عن مراكزهم ، واحتلوا مقاعدهم بمجلسي البرلمان ، حيث قرروا الغاء قانون « ناقص عشرة » ، لاعادة الامور الى نصابها ، ورجوع الشيخ .... الى شيخوخته !

بريشـة : « مكـرم حـنين »

قال الطالب لأستاذه الشيخ

بقلم الدكتور حسين فوزي

يبدو ان حركة الشباب الاولى بدات في برلين الغربية ، بزعامة رودي دوتشكه ، رئيس « عصبة الطلبة الاشتراكيين الالمان » ، وهو طالب في الثالثة والعشرين يدرس علم الاجتماع . دأب يخطب عددا بجامعة برلين والجامعات التي على شاكلتها ، مما يصفه « بجامعة القرون الوسطى » « الاقطاعية ذات الحول والسلطان » في صروح الابوة العاتية . وراح يشهر بالكثير من مساوئ الراسمالية ومجتمعها الاستهلاكي الانحلالي ، واكاذيبها الراسية . وطالب بالاتحاد بين المغلوبين على امرهم من امم العالم الثالث ، وبين من يصفهم « بالهامشيين » ، ويعني الطلبة ، وجموع العمال المطالبين في دنيا الغرب .

وشبه في فرنسا طالب الماني آخر : اسمه دنيال كون — بنديت ، متخصص في علم الاجتماع هو ايضا ، قاد طلبة فرنسا في ثورة احتجاج ، قاوموا اصحاب الحول والطول بقوة الشرطة ، فاذا بها تنتهي الى التحدي واقامة المتاريس وسط الحي اللاتيني وخارجه ، وباعتصام الطلبة بجامعتهم ، وبمدرسة الفنون الجميلة العليا ، وبكونسرفتوار الموسيقى ، وبغيرها من معاهد التعليم ، ثانوية وعالية ؛ واخيل اليها ... ربما للتسلية ! احتلال تياترو الاوديون حي الطلبة . ورفعت على تلك الدور اعلام حمراء وسوداء ، وشعارات تنادي بالويل والثبور ، وعظائم الامور .

تألفت منهم اللجان تطالب بالشمس والقمر ، وتولي وتعزل الاساتذة والعمداء والمديرين ، وتقرر امرا لا مرد له ، هو وضوح حقهم في الاشراك على وسائل تعليمهم وتدريسهم وامتحاناتهم ، فالمستقبل لهم ، ومن حق من يملك المستقبل ان يقرر الحاضر تمهيدا لما بعده .

وآزرهم غالبية رجال اليسار ، وعلى رأسهم جان — بول سارتر ... الى بعض اشكالها الغربية في اغرالمثال . وانضم اليهم العمال وراحوا يضربون ويحتلون المصانع ، ويطردون المديرين ، او يفرضون عليهم اقامة اجبارية في مكاتبهم (بدون الجميلات القائمات بأعمال السكرتارية ، فيما اظن !) .

وانقسم الاساتذة ومساعدوهم الى فريق يؤيد الطلبة كل التأييد — ومن هؤلاء الاساتذة من يحمل جائزة نوبل في العلوم (مونو) — وفريق لم يعد يملك من امره ضرا ولا نفعا ، ولا يكاد يجسر على اعلان رايه في التنديد بحركة الطلاب والعمال المضربين والمعتصمين ، وما تؤدي اليه من تخريب امني واقتصادي .

اي جديد في هذا ؟ ربما كان في فجائية الحركة جدا من ... ثم سرعة اندلاعها وانتشارها . وربما كان في ابتدائها بحرم الجامعة لشئون جامعية ، ثم انتقالها الى العمال بدوافع سياسية واقتصادية . والغريب في اضراب العمال انه تم مرغم انف الاحزاب والهيئات الممثلة والمشرفة على الحركة العمالية ، مما اضطرت معه تلك الهيئات والاحزاب الى تقبل الامر الواقع ، بعد أن اثبت العمال ما شاع وملأ الاسماع من داء اصيبت به تلك المنظمات ، من تصلب في الشرايين ، وتقوس في المفاصل ، وهو داء البيروقراطية ؛ اعاذكم الله !

لقد تابعت تحركات الطلبة في مستهل ... فرنسا وبريطانيا ، حتى قبل ان تنتهي الى العنف ، ومحاولة اشاعة الفوضى في بلد انتظمت اموره ، وصح اقتصاده منذ عشر سنوات ، فلم تنجح الا في شل المرافق الفرنسية نحو شهر من الزمان ؛ وخسارة آلاف الملايين من الفرنكات .

واحتفظت بمجموعة المجلات وقصاصات الصحف ، لاعود اليها واستعرضها كلها اعدادا لهذا المقال الواحد ، لانني اكره ان اشغل القارئ بمتابعات ومتواليات ، تمتد مواصلتها الى اسبوع في الاقل .

وساعفني الحظ ان نشرت « الصنداي تيمس » تحقيقا يتألف من ثمانية فصول في عدد ٢٦ مايو الماضي ، خصصت له خمسة مراسلين من باريس ، وواحدا من لندن ، وواحدا من مرسيليا ، وثامنهم جمع ... هؤلاء واولئك في وحدة منطقية ، واتضحت الخطوط ، لولاها لتهت وتاه القارئ معي .

بدأ تحقيق « الصنداي تايمس » بصورة ... مرفوع على اكبر ليسيه بمرسيليا كتب عليه : « لن تتحرر الانسانية حتى يدلق آخر راسمالي من رقبته بامعاء آخر بيروقراطي » . وامثال هذا البيرق كثيرة جدا ، وان اختلفت مساحة ولونا ، ما بين الاحمر القاني ، والاسود الغطيس ، وتنوعت شعاراتها ، وانتشرت فوق نصف المصانع الكبرى على جامعات فرنسا التي تهف على الخمس والعشرين .

حركة الطلبة التي لم يعد يفهمها حتى اساتذتها ظهرت بوادرها فيما يشبه التهريج ، وذلك بالمدينة الجامعية لكلية اداب ، تابعة للسوربون ، انشئت بضاحية ... الغرب من باريس اسمها « نانتير » .

حظي الطلبة مسكن الطالبات ، ساعين بحرية الاتصال بين مساكن الذكور والاناث ؛ ولفهم هذه الواقعة يحسن ان نعرف على نظام عجيب وضعته كلية نانتير ، وهو ان للطالبات الحق المباح في دخول مبنى الطلاب بالنهار والليل . اما الطلاب فممنوعون منعا باتا من دخول مساكن الطالبات ، بالليل او بالنهار ، وهو ظلم لا شك مثير لابتسامات طلابنا ، مع تصعيد الدم في يوافيخ اولياء امورهم ، والمعنى المنطوي وراء هذا الحظر والاباحة هو ان الطالبة مسئولة عن نفسها كانسان راشد ، لا حجر لاحد على سلوكها . فاذا حدث — لا قدر الله ! — ان اصيبت بمكروه من جراء سعيها برجليها الى المغناطيس ... ، فسيكون واضحا لاهلها ان الاصابة ذات ... اما اذا كان التصريح شاملا ، والاباحة — او هي الاباحية ؟ — عامة ، فمعنى هذا تحمل السلطات الجامعية الشيقة حدوث .... المكروه !

استنجد عميد الكلية بالشرطة لاخراج الطلاب من بيت الطالبات ، لحوصر المتمردون ، وكان من بينهم ذلك اليهودي الالماني الذي رددت الصحافة العالمية اسمه ورسمه « دنيال كون — بنديت » ، وشهرته بين اقرانه « داني الاحمر » ، وهو من طلاب السنة النهائية متخصص في علم الاجتماع ، كما سبق القول .

وتجنبا للصدام بين البوليس والطلبه اقترح العميد ان يسمح بتلك [illegible] عن كل من يخرج وسحب مفتاح حجرته ببيت الطلاب ، وبذلك يمكن التعرف على المندسين بين الطلبة في حملة « الغزل بالعافية » .

خرج الطلبة بحقائبهم مدلاة من اصابعهم .... الا انهم لاحظوا ، او فهموا ، ان البوليس يصورهم حتى تم تنبهوا في الايام والاشهر التالية الى ان الشرطة اطلقت عليهم عيونها وارصادها ، ربما للحرص على صحة سلامتهم !

وربما كانت هذه واحدة من الشرارات الاولى التي اشعلت التشريد الطويل الى مركز الانفجار الهائل الذي حدث في فرنسا في شهري مايو ويونيه ...

والظاهرة العجيبة في صبيه نانتير ان غالبيتهم من سكان غربي باريس ، من احياء طبقة بورجوازية مرفهة . ومصدر العجب ان ابناء هذه الطبقة غالبا ما ينحازون الى صفوف اليسارية . جماعة منهم تدين بالتروتسكية ، وجماعة اخرى تتحمس لماوتسي تونج . ونحو ... طالبا لا مذهب لهم ... نوع من الفوضوية . ويقدر معارفون ان مجموع كل هؤلاء لا يتعدى المائتي من بين ... تعداد الطلاب ...

لم يحل شهر نوفمبر من السنة الماضية حتى اضرب ... نانتير لاسباب جامعية بسيطة ، وسرعان ما استجابت الكلية لمطالبهم ، وهنا شعروا بقوة جموعهم ، اذا ما اجتمعت كلمتهم على اي شيء !!

بيد ان « داني الاحمر » ومن نعته لفا من الفوضويين لم يهدءوا راضين عن اضراب هدفه زيادة عدد الاساتذة ، او توسيع مدرج . وقد حزبوا امرهم على ان اصلاح الجامعة لن يتحقق الا نتيجة لصدع المجتمع كله .

فلم يبلغ سنة ١٩٦٦ ... حتى ... الطلاب حول ... ومن يوحي اليه من اصلاح شئونهم في العمل والاستقبال . اما « داني الاحمر » وشيعته فقد عرفوا ان كل اضراب يجيء بالشرطة سوف ينقل حتما حركة الطلاب الابرياء الى الشارع — والى ابعد من الشارع .

حدثت في يناير من هذا العام حادثة غاية في التفاهة : ذهب وزير الشباب — ومؤلف كتاب عن « مشاكل الشباب » — الى « الكامبس » ، ارض الجامعة بضاحيته نانتير لافتتاح حوض سباحة . فما ان انتهى من الحفل ، وذاهب لركوب سيارته حتى كان له بالانتظار جمع من الطلبة المشاغبين هتفوا ضده . وبدل ان يذهب الوزير في حال سبيله ، ترك السيارة ، واتجه الى مجموعه الهاتفة ، ... وقال لهم « لماذا لا نناقش الامر يا اخواني » ؟

واذا بدنيال كون — بنديت يقول له بصوته العاصف :

— يا مسيو ميسوف ، انني قرأت كتابك عن « مشاكل الشباب » واختلف معك في ما ذهبت اليه .

— ليه ؟

— ليس في الكتاب كلمة عن المشاكل الجنسية للشباب .

— انني اتذكر يا صديقي ايام شبابي ، اذا كان حل هذه المشاكل ... هو ان تذهب الى حوض السباحة .

لم يتعد الامر اكثر من هذا ، ولكن ... الطالب « داني الاحمر » بصوته الجهوري ، وشعره الاشعث ، وذرية لسانه ، وربعة قوامه ، بدات عريضة الصاعد .

والتفت حول الزعامة الفوضوية فريق من الطلاب راحوا ... بالفوتوغراف افرادها ... يحملون شعارات ... بالسخرية المقذعة ، والتنمر القاسي برجال الحفظ والامن . فلما ... الحيل ، استدعى البوليس للمرة الثانية (في يناير ١٩٦٨) ، مما زاد النار اشتعالا ، وانتهى باشتباك ، اضطر معه البوليس الى التقهقر حقنا للدماء .

وبعد ذلك اليوم البعيد تكاثرت ... على ... الاحمر ، وارتفعت حرارة الخطب ، والمناقشات السياسية حول تشي جيفارا ، وفي كاسترو والمعلم كارل ماركس .

وفي مارس قامت بباريس حركة لمناهضة الفيت — كونج ، القي فيها البوليس القبض على طالب من كلية نانتير ، فما كان من طلبتها الا ان اجتمعوا في قاعة محاضرات للاحتجاج ، واندفع بعضهم الى الدور العلوي من مبنى ادارة الكلية ، واحتلوا قاعة اجتماع المجلس ، وذهب البعض الاخر الى الدور الثاني واقتحموا مكتب العميد بعد ان كسروا الباب .

ومنذ ذلك اليوم المعروف في تاريخ ثورة الطلبة باسم « حركة ٢٢ مارس » بقيادة كون — بنديت ، لم تعرف كلية الاداب والانسانيات بضاحية نانتير الهدوء ، وانقسم الاساتذة الى فريق يطالب بوضع حد للشغب ، وفريق ينصح بأخذ الطلبة بالحسنى . ويبدو ان العميد وقع تحت تاثير وزير التربية : فامر باغلاق الكلية في ابريل ، دون ان نتيجة سوى احتلال الطلبة ... بالعين الاعلام واللافتات ، وعليها الشعارات ورسومات الكاريكاتير ، ولم ير العميد مندوحة عن اعادة فتح الكلية ، بعد ان اتفق مع المعتصمين على اختيار مدرج واحد لمداولاتهم وخطبهم . ولكنهم كانوا قد خرجوا على كل نظام ، وركبوا رءوسهم ، حتى احتلوا « صف العلم » .

وبعد الاجازة ... تد حرموا ان حق كلية نانتير قد انصرم ... وذلك في الوقت الذي ذاعت حادثة الطالب الالماني الثائر رودي دوتشكه ، وضربه بالرصاص في شوارع برلين .

وتحولت ثورة الطلبة في الضاحيه الى حقيقة خطيرة ، عندما انتقل الصراع من نانتير الى السوربون ، الجامعة الام ، في ٣ مايو ، حيث اجتمعت حشود الطلبه في ساحة كلية الاداب ، يستعدون في التخريب ، وتغطية جدران الكلية بالشعارات ، والكاريكاتير . وهنا حدث الخطأ الاكبر — وربما تحت تاثير وزير التربية ، ورئيس الجامعة الاعلى — حين استدعى مدير الجامعة البوليس ، يسمح له باقتحام حرم اقدم جامعات فرنسا . وعلت زعامة طلبة فرنسا طالبا لليهودي الالماني ... — حدث ما هو انكى ؛ امر مدير الجامعة باغلاق السوربون ، وهو امر لم يسبق حدوثه مدى سبعمائة سنة الا ابان احتلال النازي !

خرجت ثورة جامعة باريس ، الى الحي اللاتيني ، واقتلعت المقاعد والمتاريس ، ورفعت الاعلام الحمراء والسوداء على ابنيتها ، وقطعت الاشجار ، واقتلع طوب الشوارع ، وقلبت السيارات ، واقيمت المتاريس لمقاومة البوليس .

والبوليس هنا يعني الفرقة الخاصة بالاضطرابات المدنية ، وهي فرقة مدربة تدريبا خاصا ، ومسلحة تسليحا كاملا ، ... وسالة الدماء ، دون القتل . والواقع ان هذه الشرطة الخاصة لم تطلق رصاصة واحدة ، ولكنها استعملت ... الغاز المسيل للدموع ، ... الطرقات والشرفات ، حيث تجمع السكان ... حملوا الى المستشفيات ، واقتيدوا الى مراكز البوليس — بعد ان هاج رجال الشرطة الخاصة وهجوا ، وراحوا يضربون ضربا ... الفتية والفتاة ، والخارجين من المقاهي .

وواجهت الطلبة على هذا العنف بالعنف ، والصور الكاريكاتورية في مجلاتهم الثورية ، ومن امثلتها رسم لطالب غارق في دمائه ، معلق بين شرطيين ... امام « الصاحب » الذي يسالهما : هل كان معه سلاح .

— اما يا حضرة ال... ! كان مسلحا .. بقلم

وواجهت اجهزة الاعلام الراي العام باخبارها : من كافة انحاء فرنسا ، ... الاولياء ... البوليس الخاص من اهانة وضرب ... دام .

وانضم العمال الى الطلبة ، وخرجت المظاهرات تخترق الحي اللاتيني وغيره من احياء باريس ، وانتشرت الفوضى في اغلب المدن الجامعية على طول فرنسا وعرضها ، واضرب العمال بالملايين .

وعاد ديجول من زيارته الرسمية لرومانيا ، ورئيس الوزارة من زيارة لايران ليجد حكومة الرخاء ... العنف ... ومطالبات لا اول لها ولا آخر من الطلبة ، والعمال وفئات اخرى .

ولكن الحزم الذي زاد النار اشتعالا اتى ثماره بعد عودة ديجول . فارتدت الحركة — مؤقتا — مع الاستجابة الى بعض مطالب هؤلاء واولئك ، وتغيرت الوزارة ، وحل مجلس النواب واجريت انتخابات جديدة فاز فيها العقل والاتزان على الجموح العاصف .

واتماما لهذه الصورة المختزلة جدا لما حدث في شهري مايو ويونية بفرنسا انقل الى القارئ بعض تصريحات استاذ كبير ، وكان مسموع الكلمة ؛ وفيلسوف رفض جائزة نوبل لاسباب سياسية ، الا وهو : جان بول سارتر . جاءت ضمن حديثين له مع مجلة « النوفيل اوبسرفاتور » ، احدهما بعنوان « الفكرة الجديدة لشهر مايو سنة ١٩٦٨ » — كل ما آخذه على من اهانوا الطلبة هو انهم لم يخبروا ان حركة هؤلاء انما تصدر عن طلاب ... السيطرة الكاملة على اقدارهم ؟

نعم ان حركة الطلبة فشلت في النهاية ولكنها في الحق اخذت لدى اولئك الذين حسبوا الثورة في متناول ايديهم ، وتوقعوا ان يتبع العمال الطلبة كل الطريق ، وان حركة نانتير والسوربون ستتحول الى اضطراب عظيم في شئون الاقتصاد والاجتماع ؛ ينتهي الى اسقاط نظام الحكم في فرنسا ، بل الى انحلال النظام الراسمالي نهائيا . وهذا حلم لم يدر بخلد ... بنديت وهو القائل « الثورة لن تتم في يوم او بعض يوم ، واتحاد الطلبة والعمال لن يتأتى في القريب . اننا لم نتم الا خطوة اولى ، وسوف تتلوها خطوات اخرى » .

والكثير من الشباب يفهمون هذا تمام الفهم ، فهم موقنون ان نظام الحكم لاينتهي بمجرد قيام مائة الف طالب غير مسلحين . انما الطلبة تمردوا وقادوا حركة مارقة ، والمطلوب الان مواصلة الكفاح بوسائل جديدة .

— يجيب البعض على من يزعمون تجديد الجامعة من طريق المثالية الناقدة الحصيفة ، بقولهم : وماهي الدولة الراسمالية التي ترضى بتكوين جامعة من اعدائها المعدة ... ان الثقافة بطبيعتها تقف في وجه الراسمالية !

واجبنا ان لا نهمل ثورة الجامعة لان اصحاب السلطان لن يقروا بها ، يجب ان نكافح لنحقق الاصلاح الفاتح للثغرات والشقوق في بناء الجامعة البورجوازية .

ان الطلاب لا يرفضون العلم والمعرفة ولكنهم يطالبون فقط بحق مناقشة مايلقى عليهم ... ، والتاكد من انهم لا يضيعون وقتهم فيما لاينفع .

اخفقت حركة الطلاب ، ومن اسباب فشلها ان الحزب الشيوعي الفرنسي ، بتفكيره الماركسي المغلق ، فرمل حركتهم والماركسيون يزعمون ان حركة الطلاب غير مجدية لانها خلت من الايديولوجية الثورية ، وانها لم تقدر حتى على حز نظام الحكم وانها كانت فوضى ، كالبورجوازية التي تثور لاتفلح الا في اثارة الفوضى . ولايقوم بالثورة سوى العمال ، لانهم العنصر الاول في الانتاج .

طيب ، ما راي هؤلاء بان الطلبة في تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا — وقد نشأوا كلهم في احضان النظام الاشتراكي واكثر من نصفهم ابناء عمال وفلاحين — يطالبوا بغير ما طالب به شباب الجامعات الفرنسية ، اي حرية النقد ، والقدرة على التحكم بانفسهم فيما يتلقون من علم ، وفيما يكون عليه مستقبلهم ؟

وفي حديثه الاخر ، هاجم سارتر الجامعة البورجوازية ، اختار منه بعض فقرات :

الجامعة انشئت لتخريج رجال يناقشون ويمارسون ، بمعنى ان ابن الخمسة والاربعين عاما يجب ان يعرف بان الاراء التي كونها في شبابه ، بعد ان ناقش وعارض الذين تلوه وساعدوه ، سوف تناقش وتعارض دورها ، حتما بواسطة الطلبة الجدد ؛ ليصير الامر على ما يقول ... الاشياء استحدثت .

ومن واجب ابن الاربعين والخمسين سنة ان يضع هذه الحقيقة نصب عينيه وان يتعلم كيف يناقش ويعارض نفسه وبذلك يستطيع ان يظل في عمره المفيد النافع للمجتمع .

مافتئت جامعتنا الان تحرص على بقايا ذلك الحلم الذي ... من اعلى كرسي الاستاذية ، ولاينكر اصحاب هذه الكراسي في مناقشة انفسهم ومعارضة ذواتهم .

يقول الاستاذ ريمون ارون بان « من غير المعقول ان يشارك الطلبة بطريقة او اخرى في اختيار اساتذتهم » . لماذا ؟ لان سلطان العلم في راي الاستاذ ارون يجب ان ينتقل من معلم الى متعلم ؛ من شخص ناضج الى شخص ناضج . اي انه سلطان ينزل من عل ، مثل سلطة النبلاء قبل الثورة الفرنسية الذين كانوا يستأثرون وحدهم بحق اسباغ النبل على انسان .

يقول آرون ان الطلبة لا يعرفون شيئا ولايستطيع طلاب السنة الاولى ان يحكموا على محاضرات انسان لم يسمعوا بعد كلمة منه . ولكن ماذا يعرف استاذ متخصص في مادة عن استاذ آخر لمادة غير مادته ؟ ولم يحضر محاضراته ؟ فلا حكم له على قيمة هذه المحاضرات ! هذا الى ان هناك طلبة فرق ضربوا بعض اساتذتهم .

يقول آرون بان من غير المفهوم ان يشارك الطلبة الاساتذة في الامتحانات ولماذا لا يشارك طلبة الاجريجاسيون في الدراسات الاكاديمية في فرنسا ! اساتذتهم في امتحان طلبة الليسانس ؟

اننا نعرف اهمية الحالة النفسية للاستاذ الممتحن . يكفي ان يتعكر مزاجه في الصباح ليقف فيما يمنح من الدرجات عند ٢ او ٤ لطلبة يستحقون ١٠ درجات لانهم جلسوا اليه بعد الظهر وقد اعتدل مزاجه .

ثم تأمل خطر الاراء الراسخة لدى الاساتذة ؛ انني لاذكر واحدا من اساتذتي ، اذا لم تكرر له في ورقة الاجابة محاضراته بكل تقسيماتها التي ا ، ب ، ج فقل يارحمن يارحيم ! واستاذ آخر اثر عنه قوله : طالما انا رئيس لجنة امتحان الاجريجاسيون ، لن اسمح بنجاح طالب يعيب لي صورة هيجل في ورقة الاجابة !

وقد نجح هذا الاستاذ في الحجر على فلسفة هيجل بفرنسا بضع سنوات ، بينما كانت قد ذاعت وانتشرت في انجلترا وايطاليا .

استاذنا برونشفيج لم ... ذكر ماركس ولاهيجل في المجلدين الاول والثاني من كتابه المشهور ، ولم يخصص لهيجل في المجلد الثالث سوى ثماني صفحات ! اما عن كارل ماركس ، فلا كلمة ولا نامة .

من الضروري ان يشترك طلبة مرحلة بعينها ، سواء من الصف الاول ، او الصفوف الاخرى ، في لجنة الامتحان ، ليكونوا شهودا يقومون عوجا او يصلحون غلطا نلتمسه عن مزاج الاساتذة . بحيث يشعر الاستاذ الممتحن ، ان ثمة من يمكن ان يقضوا في امره ؛ كما يقضي هو في امور المتقدمين للامتحان .

انها لحقيقة اجتماعية ؛ اذا لم يقض في امور القاضي ، كما قضى هو في امور الناس ، فليس ثمة حرية حقيقية !

هذا بعض ما قال جان بول سارتر ، اخترته لاشهد القارئ على صورة من صور الهزات السياسية حين تنقلب فيلسوف الوجودية الى هذا الغلو في آرائه يمكن الرد عليها ننتمي منطقه □



هكذا من الأجمل

خطة عاجلة يبدأ تنفيذها غداً للقضاء على أزمة المواصلات بالقاهرة بمناسبة العام الدراسي الجديد

تسليم ٣ أتوبيسات جديدة يومياً لهيئة النقل العام بحد أدنى ٥٠ سيارة شهرياً

البدء في تصنيع سيارات تسع الواحدة ١٢٠ راكباً للعمل في عواصم المحافظات

يبدأ غدا تنفيذ الخطة العاجلة التي وضعها المهندس على زين العابدين وزير النقل ، للقضاء على ازمة المواصلات في القاهرة تدريجيا خلال بضعة الشهور . وتتضمن هذه الخطة :

☐ البدء فورا في تصنيع نوع جديد من سيارات الاتوبيس ورفع طاقة الانتاج من ١٠٠٠ سيارة سنويا حتى يمكن تغطية جميع احتياجات هيئة النقل العام والتصدير .

☐ تسليم هيئة النقل العام لمدينة القاهرة ٣ سيارات اتوبيس من انتاج شركة النصر لصناعة السيارات يوميا ابتداء من غد (السبت) وبحد ادنى ٥٠ سيارة شهريا .

☐ تشغيل سيارات الاتوبيس التي يتم انتاجها محليا ، مع اسطول السيارات الحالي جنبا الى جنب ابتداء من شهر اكتوبر القادم بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد .

وكان وزير النقل قد عقد سلسلة من الاجتماعات شهدها المهندسون سليمان عبد الحي رئيس هيئة النقل العام ومحمود مختار وعلى حسني وكيلا الوزارة ويوسف عز الدين مدير التخطيط والمتابعة بها ، لوضع الحلول العاجلة للقضاء على ازمة المواصلات بالقاهرة

واستقر الرأي في الاجتماع بصفة نهائية على ان يتم تصنيع سيارات الاتوبيس التي تحتاجها هيئة النقل في مصانع شركة النصر ، على ان تسلم انتاجها اولا بأول الى الهيئة

وقد قام الوزير امس بمعاينة الاتوبيسات الجديدة التي تم انتاجها واعلن انه سيبدأ تشغيلها خلال ايام لتخفيف ازمة المواصلات — بصفة مؤقتة — وحتى يمكن القضاء على الازمة تدريجيا وتدروعيت في تصميم هذه السيارات عدة مزايا جديدة اهمها :

— تطوير الشكل الخارجي لجسم الاتوبيس .

— زيادة حجم النوافذ الجانبية والامامية والخلفية مما يحسن الرؤية أمام السائق والركاب ويوفر التهوية والضوء الكافيين داخل السيارة .

— تبطين جوانب الاوتوبيس (بالفورمايكا) الالوان الجذابة .

— تركيب ابواب اوتوماتيكية تمكن السائق من التحكم في حمولة الاتوبيس .

وقد تقرر ان تكون نسبة التصنيع المحلي في هذه السيارة ٦٥٪ على الاقل وان ترتفع طاقة الانتاج الى ١٠٠٠ سيارة سنويا .

كما تقرر تطوير التصنيع المحلي خلال العام الحالي بحيث يتم انتاج سيارات اتوبيسات جديدة ذات مواصفات عالية وتنفيذا لذلك سوف تصل الى القاهرة خلال الاسبوع القادم احدى سيارات الاتوبيس المستوردة من الخارج «كعينة» لتصنيعها محليا وطرحها للعمل في عواصم المدن وهذا النوع من السيارات يتسع السيارة الواحدة منه لـ ١٢٠ راكبا ويبلغ طولها ١٢ مترا ☐

على زين العابدين

مؤتمر المحافظين يبحث ميزانيات المجالس المحلية

تطوير الرسوم المحلية وتنظيم حصيلة صناديق الخدمات

بحث مؤتمر المحافظين الذي عقد امس برياسة السيد عبد المحسن ابو النور وزير الادارة المحلية ، ميزانيات المجالس المحلية عن السنة المالية ٦٨/ ١٩٦٩ وقواعد تطويرها من حيث الاعداد والتنفيذ طبقا لحتمية الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد

واشار الوزير الى ضرورة مراعاة اعداد ميزانية كل محافظة على اساس اللامركزية ابتداء من السنة المالية القادمة ٦٩/ ١٩٧٠ بحيث يتم توزيع ميزانيات الخدمات على مجالس المحافظة والمدن والقرى كل حسب حاجتها وافضلية مشروعاتها على ان تتولى المحافظة الاشراف على هذه الميزانيات

وبحث المؤتمر مشروع تطوير ربط الرسوم المحلية في ضوء الظروف السائدة الذي يقضي بالتخفيف عن المواطنين وعدم تحميلهم اعباء جديدة مع تيسير سداد الرسوم وتنظيم حصيلة صناديق الخدمات في المحافظات بما يحقق صالح التجمعات الاقليمية وتطويرها ودعم الرقابة على اموالها

كما بحث المؤتمر المقررات الوظيفية لاجهزة الادارة المحلية مع التوسع في اللامركزية ، وانشاء مراقبات على مستوى المركز الاداري كفروع لمديريات الخدمات التي نقلت اختصاصها الى الادارة المحلية مع نقل العاملين اللازمين الى هذه المراكز . وتوفير عناصر ملوية قادرة على اداء واجبها لمواجهة تزايد مسئوليات المجالس المحلية

وبحث المؤتمر خطة التدريب لمعهد الادارة المحلية لعام ٦٨/١٩٦٩ ومشروع التنسيق بين الصناعات اليدوية والحرفية والصناعات الصغيرة ومراكز التدريب المهني عليها ، وموضوع استكمال تشكيل المجالس المحلية على ضوء نتائج انتخابات مؤتمرات ولجان الاتحاد الاشتراكي في تشكيلاتها الجديدة .

ماخوس يستقبل

القائم باعمال الجمهورية العربية

دمشق في اول اغسطس — ا.ش.ا — استقبل اليوم الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية السيد طه القرنواني القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة في دمشق .

وعلم ان البحث تناول العلاقات بين البلدين ووسائل تدعيمها والوضع العربي الراهن وتطوراته الاخيرة ☐

تعيين ٩ موظفين

بالفئة العليا بشركة السكر

صدر قرار جمهوري بأن يعين بالفئة العالية بشركة السكر كل من : الدكتور محمد طنطاوي مدير عام للانتاج والمهندس مصطفى احسان مدير عام للهندسة ، وجمال ضيف مدير عام مالي واحمد حلمي مدير عام اداري ، والمهندس فتحي الروبي مدير مصانع كوم امبو والمهندس عبد المجيد الفايش مدير مصانع ادفو والمهندس نادر الشوباشي مدير مصنع الحوامدية والدكتور هاني الزيني مدير مصانع نجع حمادي ، والمهندس سعد كرشاه مدير مصانع قوص .

مستشفى جامعي باسيوط

انشاؤه خلال عام

اسيوط — من موسى بولس — قرر الدكتور عبد الوهاب البرلسي مدير جامعة اسيوط انشاء مستشفى جامعي باسيوط يتكلف ٢٨٥ الف جنيه يتم بناؤه خلال عام . وستنشأ فيه فصول تدريبية

برنامج علمي وفني

لتدريب طالبات مدرسة التمريض

شكلت بوزارة الصحة لجنة فنية خاصة برئاسة الدكتور ابراهيم بدوي وكيل الوزارة لوضع برنامج علمي وفني لتدريب طالبات ٤٢ مدرسة تمريض تابعة لوزارة الصحة في مختلف المستشفيات العامة بعواصم المحافظات . وستوالي اللجنة اجتماعاتها ابتداء من غد لمناقشة ادخال شعب موسعة للتدريب على اعمال التمريض وتنظيم الاسرة وطب الاطفال والطب الوقائي بمستشفيات الحميات .

كما تبحث اللجنة تخصيص منح دراسية وبعثات داخلية للقائمين على اعمال تدريب الممرضات للحصول على دبلومات في التدريب تؤهلهم لمزاولة العمل بكفاءة تامة .

وزير استصلاح الاراضي يزور مشروع امتداد مريوط

قام امس الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضي بزيارة مشروع « امتداد مريوط » الذي تبلغ مساحته ١٨ الف فدان .

كما يقوم الدكتور بكر خلال الاسبوع القادم بجولة في مشروعات استصلاح واستزراع الاراضي بقطاعي وسط وشرق الدلتا . وسيشهد الوزير عدة مؤتمرات مع العاملين والمنتفعين لبحث المشكلات التي تواجه تنفيذ المشروعات في المواعيد المحددة .

الدولة

البدء بتطبيق خطة الاصلاح المالي والاداري في القطاع العام

دراسة موقف وحدات الانتاج الصناعية تمهيدا لتقييمها

بدأت الوزارات في اتخاذ الاجراءات التي تكفل تنفيذ الخطة الجديدة التي اقرها مجلس الوزراء بشأن الاصلاح المالي والاداري في المؤسسات والشركات التابعة للقطاع العام ، وفي قطاع الصناعة بصفة خاصة باعتباره اكبر هذه القطاعات

وقد اصدر الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة تعليمات الى القطاع الصناعي تقضي باعداد بيانات عن كل وحدة انتاج توضح المعلومات الحقيقية التي يمكن الاعتماد عليها عند النظر في تقييمها ، تمهيدا لدراسة موقف كل وحدة في اللجنة الاستشارية العليا للمؤسسات وبحيث يمكن تقديم هذه البيانات مع التقييم الى مجلس الوزراء

وصرح مصدر مسئول بان وحدات الصناعة ستنتهي خلال ايام من اعداد البيانات المطلوبة ، وتتضمن بصفة عامة ما كانت عليه صورة الانتاج والمخزون والمبيعات خلال السنوات المالية الثلاث الماضية ، ثم بيانات خاصة بالخصوم المتداولة في ٣٠ يونيو ١٩٦٧ بالنسبة لكل شركة

وقسمت الشركات الصناعية مبيعاتها في السنوات الثلاث المشار اليها الى مبيعات حكومية واخرى للقطاع الخاص ، ثم الصادرات في كل سنة على حدة ، كما تقدمت هذه الشركات بيانات عن انتاجها والمخزون من السلع وارصدتها من مواد اولية وبضاعة تحت التشغيل وبضاعة تامة الصنع ☐

الرئيس يهنيء

بالعيد القومي لسويسرا

اوفد امس الرئيس جمال عبد الناصر السيد عبد الحميد الحاج الامين برياسة الجمهورية الى السفارة السويسرية بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومي لسويسرا

كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة الى الرئيس ويلي سبوهلر رئيس الاتحاد السويسري هذا نصها :

يسرني بمناسبة العيد القومي للاتحاد السويسري ان ابعث اليكم باسم الجمهورية العربية المتحدة وباسمي باخلص التهنئة القلبية مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة ومع اصدق تمنياتي لشخصكم ارجو لشعب سويسرا العزة والرفاهية .

شكر رؤساء الدول

على تهنئتهم بعيد الثورة

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقيات شكر الى عدد من رؤساء الدول ردا على برقيات التهنئة التي كانوا قد بعثوا بها بمناسبة العيد السادس عشر للثورة .

وقد بعث الرئيس ببرقيات الى الرئيس بال لوسونتسي رئيس مجلس رئاسة جمهورية المجر الشعبية والرئيس احمد سكوتوري رئيس جمهورية غينيا والرئيس وولتر اولبريخت رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية والرئيس فرناند ماركوس رئيس جمهورية الفلبين والسيد كيم ال سونج رئيس وزراء كوريا الديمقراطية الشعبية والفريق انكراه رئيس مجلس التحرير الوطني لغانا .

غالب يستقبل

سفيري اليمن الجنوبية وفرنسا

استقبل امس السيد عبد الحميد غالب وكيل وزارة الخارجية السيد محمد هادي عوض سفير جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالقاهرة ، واستغرقت المقابلة حوالي ساعة قام السفير خلالها بابلاغ وكيل الوزارة التطورات الاخيرة التي حدثت في بلاده .

واستقبل السيد عبد الحميد غالب بعد ذلك المسيو جاك رو سفير فرنسا بالقاهرة . وتناول الحديث الموقف في الشرق الاوسط .

الخارجية تلقت الموافقة

على سفيرينا في اثيوبيا والكويت

تلقت وزارة الخارجية موافقة حكومة اثيوبيا على تعيين السيد حسن سري عصمت سفيرا للجمهورية العربية في اديس ابابا وموافقة حكومة الكويت على تعيين السيد صلاح وصفي سفيرا للقاهرة في الكويت

تنقلات بوزارة الخارجية

لـ ١٠ مستشارين وسكرتيرين

اصدر وزير الخارجية حركة تنقلات ضيقة النطاق شملت ٥ مستشارين و ٥ من السكرتيرين والملحقين في السفارات . المستشارون : احمد حتاته وينقل الى بروكسل وعبد الوهاب داود الى براج ووجيه مصطفى الى اوتاوه واحمد الزاهد الى كابول ومدحت ابراهيم توفيق الى استكهولم والسكرتيرون الاول محمد عبد العزيز الى فينا ومخلص جبه الى نيويورك والملحقان اسامة حجاج الى بودابست وابراهيم عزت الى اديس ابابا

امتحان الدور الثاني

النقل بالمعاهد الازهرية

يبدأ غدا امتحان الدور الثاني للنقل بالمعاهد الازهرية الثانوية والاعدادية ومعهد القراءات في جميع المحافظات .

١١ مليون دولار

صادرات الجزائر في ٧ اشهر

صرح السيد عادل فهمي مدير الـ[illegible] التجاري العربي في الجزائر والذي [illegible] القاهرة بانه سيتم خلال هذا الشهر تنفيذ البروتوكول التجاري الذي توقيعه في شهر يونيو الماضي بين الجمهورية العربية والجزائر والذي سيرفع قيمة صادراتنا الى الجزائر خلال فترة الشهور السبعة القادمة الى [illegible] مليون دولار .

قمح الاصلاح الزراعي

يسلم لمؤسسة المطاحن

صرح المهندس محمد احمد جمعة مدير الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعي بان الاتفاق تم مع مؤسسة المطاحن على استلام القمح الناتج من مزارع المنتفعين بالاصلاح الزراعي في موسم ٦٨ وبالاسعار الرسمية . وسيتم التسليم في مخازن الاصلاح الزراعي . وقد طلبت الجمعية من المطاحن سرعة استلام القمح لاخلاء المخازن لاستقبال محصول القطن الجديد .

زراعة ٦٥٠٠ فدان

بالمحاصيل الزيتية وفول الصويا

صرح المهندس على محمد [illegible] المستشار الفني لوزارة استصلاح الاراضي بان زراعة (القرطم) قد نجحت في مساحة ٢٥٠٠ فدان بمناطق سوهاج والطلائع وكوم امبو واسنا بالوجه القبلي و ٥٠٠ فدان بمنطقة النوبارية . كما تم زراعة ٥٠٠ فدان بعباد الشمس في سملوط وكوم امبو والشرقية . و ٢٠٠٠ فدان بفول الصويا باراضي الاصلاح الزراعي في بني سويف والفيوم والمنيا . ويستخدم انتاج المحاصيل الثلاثة في انتاج الزيوت والكسب ويباع طن فول الصويا بسعر [illegible] جنيها .

واشار الى ان مؤسسة الدواجن طلبت التوسع في زراعة فول الصويا لان الكسب الناتج منه اساسي في تغذية الدواجن .

استخدام العقل الالكتروني

في عمليات التأمين

قررت المؤسسة العامة للتأمين استخدام العقل الالكتروني في اعمال [illegible] ابتداء من يناير القادم . وسيستخدم هذا العقل في تأمينات الحياة باعتبارها الاساس في اعمال التأمين .

مكتب التنسيق للمعاهد العليا يبدأ غداً المرحلة الأولى من أعماله

استقبال الطلبة الراغبين في الالتحاق بمعاهد الفنون والرياضة والموسيقى

كتب احسان بكر :

يبدأ مكتب تنسيق القبول للمعاهد العليا ومراكز اعداد الفنيين المرحلة الاولى من عمله صباح غد السبت بمبنى كليتي البنات والتربية بجامعة عين شمس . ويقتصر عمل المكتب في هذه المرحلة على استقبال الطلاب الراغبين في اللحاق بالكليات والمعاهد العليا التي يلزم للحاق بها اداء اختبارات قدرات فقط للطلاب الحاصلين على مجموع ٥٠٪ فاكثر من مجموع درجات الثانوية العامة . وسيعمل المكتب في الفترة الصباحية من الساعة التاسعة الى الواحدة بعد الظهر لاستقبال الطالبات ، وفي الفترة المسائية من الساعة ٤ الى ٨ مساء لاستقبال الطلبة .

وصرح السيد حسين عزت وكيل الوزارة ومدير مكتب التنسيق بأن القبول في المرحلة الاولى من المكتب سيكون في المعاهد الاتية :

١ — كليات ومعاهد الفنون : وتشمل المعهد العالي للتربية الفنية بالقاهرة وقسم العمارة بكليتي الفنون الجميلة واقسام الفنون بكليتي الفنون الجميلة بالقاهرة والاسكندرية وكلية الفنون التطبيقية بالاورمان بالجيزة .

٢ — معاهد التربية الرياضية : وتشمل معاهد التربية الرياضية للمعلمات والمعلمين بالقاهرة والاسكندرية والهرم وابو قير وشعبة العلاج الطبيعي بمعهد التربية الرياضية للمعلمات بالقاهرة .

٣ — المعهد العالي للتربية الموسيقية

وسيقتصر عمل المكتب في هذه المرحلة على صرف بطاقات اداء الاختبارات للطلاب في الاماكن والمواعيد المحددة على كل بطاقة .

وقد اعد المكتب ١٩ شباكا لاستخراج البطاقات الخاصة بالاختبارات موزعة كما يلي :

● النوافذ من رقم ١ حتى رقم ٦ لاعداد بطاقات اختبارات معاهد التربية الرياضية .

● النافذة رقم ٧ لشعبة العلاج الطبيعي .

● النوافذ من رقم ٨ حتى رقم ١٣ لإعداد بطاقات اختبارات الفنون بأقسامها بكلياتها الطبيقية والجميلة ومعهد التربية الفنية .

● النوافذ من ١٤ حتى ١٨ لاختبارات العمارة .

● النافذة ١٩ لاختبارات التربية الموسيقية .

وعلى الطلاب ان يراعوا الاجراءات التالية عند التقدم لمكتب التنسيق .

— أن يحضروا معهم الاستمارة البيضاء أو ايصال مكتب التنسيق بالجامعات أو الكليات العسكرية وعدد من الصور مقاس (٣ × ٥ر٤ سم) بقدر عدد الاختبارات التي يرغبون في أدائها .

— مراعاة توفر شروط اللحاق في المعهد الذي يتقدمون لاداء الاختبار المخصص له ، اذ لا فائدة من اداء الاختبار دون توفر شروط اللحاق ، وهذه الشروط معلقة فوق كل شباك .

وجميع هذه المعاهد تقبل من الحاصلين على الثانوية العامة علمي وادبي دون اشتراط مواد مؤهلة فيما عدا : شعبة العلاج الطبيعي بالمعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة ، فيشترط لها الحصول على الثانوية العامة علمي مع النجاح في اللغة الانجليزية والطبيعة والكيمياء والتاريخ الطبيعي .

اما قسما العمارة بكليتي الفنون الجميلة بالقاهرة والاسكندرية فيشترط الحصول على الثانوية العامة علمي مع النجاح في الرياضة والطبيعة .

— الحرص على البطاقة والتوجه بها الى مكان الاختبار في الموعد والمكان الموضح عليها .

— عدم محاولة استخراج اكثر من بطاقة لاختبار واحد ، وسيضطر المكتب آسفا لاستبعاد نتائج الطلاب الذين يتقدمون لاي اختبار اكثر من مرة .

— الاقتصار على التقدم لانواع الاختبارات التي تناسب ميولهم وقدراتهم دون غيرها ، اذ لا داعي مطلقا للتقدم الى اختبارات لا تناسب الطلاب وفي ذلك اضاعة لوقت الطالب ولجان الاختبارات .

ومن هذا يتضح أن الطلاب لا يتقدمون بأي أوراق في هذه الفترة وانما يحصلون على بطاقات الاختبارات فقط . ☐

حركة تنقلات بين نظار المدارس الاعدادية

اعتمد الدكتور محمد حلمي مراد وزير التربية والتعليم ، حركة التنقلات بين نظار المدارس الاعدادية .

[illegible]

أخبار

● قررت مصلحة البساتين انشاء مكتب الاشراف على زراعة وانتاج البلح في قرية (جناح) بمدينة الخارجة بالوادي الجديد ويشرف على المكتب قسم بحوث تربية الفاكهة بالمصلحة .. سيدرب المكتب اصحاب النخيل على عمليات تلقيح النخيل وتقليمه وتسميده ومكافحة آفاته . صرح بذلك الدكتور لويس المعودي مدير عام المصلحة ، وقال ان هذه التجربة ستعمم في باقي قرى الوادي بعد الانتهاء من حصر اصناف نخيل البلح في الوادي الجديد كله

● اصدر الدكتور النبوي المهندس وزير الصحة قرارا بتعيين الدكتور علي عبد القادر مديرا لمستشفى الجمهورية وكان يشغل منصبه عضو مجلس ادارة مستشفى باب الشعرية

● ادى امس اليمين القانونية امام السيد كمال رفعت وزير العمل ، ٦١ مفتشا جديدا من مفتشي الامن الصناعي ، من بينهم ٨ اطباء و ٢٢ مهندسا و ٣٠ كيميائيا وقد تم تدريبهم نظريا وعمليا وسيوزعون على مكاتب الامن الصناعي بمديريات الامن

● افتى مجلس الدولة بان وقف العامل لايحول دون استحقاقه العلاوة الاتفاقية المقررة بالقرار الجمهوري رقم ٢٢٦٤ لسنة ١٩٦٤ واستند المجلس في ذلك الى ان الوقف لايقطع العلاقة الوظيفية بين العامل والجهة التي يعمل بها

● ستتم اعادة تخطيط جميع قرى محافظة الوادي الجديد بما يكفل تحقيق وتوفير وادخال الخدمات الضرورية من مياه الشرب النقية والانارة

● وافق مجلس جامعة عين شمس على تعيين الاستاذ جان ماز اليرات الاستاذ بجامعة كليرمون فيران الفرنسية للنقل لوظيفة استاذ كرسي اللغة الفرنسية وآدابها بكلية الاداب وتعيين الدكتور محمد ضياء الدين سليمان لنقل وظيفة مدرس الامراض الباطنية بكلية الطب

احتمالات العمل البترولي في مصر خلال السنوات الخمس القادمة

في ضوء مناقشات أول اجتماع للجنة تنمية الموارد البترولية

د. عزيز صدقى — على والى — د. محمود امين

حتى قبل ثلاثة اعوام فقط كان الانتاج البترولي في مصر محصورا في خليج السويس الشهير بخليج الزيت . ولم تنجح المحاولات المحدودة التي جرت خارج هذا الخليج في الوصول الى اى كشف يشد الانتباه .. واليوم يبدأ لاول مرة في تاريخ مصر انتاج البترول من الصحراء الغربية في حقل العلمين .. نفس المنطقة التي تحمل اسم المعركة التاريخية التي كان احد عوامل النصر الرئيسية فيها حاجة روميل الى بترول يدير به اجهزة الدمار التي تحولت دون وقود الى قطع من الحديد البارد وسط رمال الصحراء .. وفي الدلتا كشفت عمليات الحفر في الارض الزراعية عن حقول غازية احدها في ابو ماضي والثاني في الواسطاني والثالث لا يزال يجرى استكمال حفره واختباره في رشيد في مياه البحر الابيض . وقبل ايام كانت الشواهد الغازية التي خرجت من هذا الحقل الاخير تهدد موقع العمل وسط البحر بخطورة شديدة بسبب قوة ضغطها ، وكان الاعتقاد السائد وقتها ان العمل سوف ينتهي الى كشف جديد يصل حجمه – حسابا على مساحة التركيب الذي يجرى الحفر فيه – الى ستة امثال حقل ابو ماضي الذي قدر المخزون فيه بسبعين مليار متر مكعب من الغازات . لكن الاختبارات التي جرت بعد ذلك لم تصل الى نفس النتيجة ولا تزال عمليات الحفر جارية حتى اليوم لم تنته ، ولا تزال احتمالات الكشف مفتوحة ..

٣ عروض حتى الآن لاستغلال ٣ مناطق جديدة

٤٠ مليون طن تقدير انتاج المناطق المستغلة حاليا سنة ٧٠

بجانب هذا .. حقل العلمين في الصحراء الغربية وحقول الغازات الطبيعية في الدلتا ، تكشفت احتمالات بترولية لها اهميتها .. احدها موقع الفيوم الذي كشف حفر بئر « استراجراق » لاعمال الابحاث الجيولوجية عن وجود طبقة بترولية على عمق ٣٦٠ مترا . ولما كان الحفار الذي يقوم بالعمل – وهو جهاز صغير – قد وصل من عدن متعبا فقد دخل عمرة اصلاح انتهت في الاسبوع الماضي وبدأ عمليات الحفر ، والمقدر ان يعمل في خمسة او ستة مواقع حول ممر الجمال تحدد قيمة هذا الكشف ..

وفي ابو سنان في الصحراء الغربية ظهرت طبقة غازات طبيعية لكن عمليات الحفر لم تنته ..

هناك اذا مناطق جديدة تكشف فيها البترول بصفة قاطعة بجانب خليج الزيت .. لكن لا تزال هناك مناطق اخرى شاسعة لم يبدأ العمل فيها بعد . ولا شك ان هذه الاكتشافات والاحتمالات الجديدة سوف تساعد رغم تأخر استغلال هذه المناطق على رفع قيمتها ..

اول عمل تغيير الاسم

وفي الاسبوع الماضي عقدت « لجنة تنمية الموارد البترولية اول اجتماعاتها بعد ان اعاد الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية تشكيلها برياسة المهندس علي والي رئيس مؤسسة البترول وعضوية رؤساء الشركات المنتجة ومنهم الدكتور محمود امين رئيس شركة الصحراء الغربية « ويبكو » والمهندس محمد توفيق شوقي رئيس شركة خليج السويس « جابكو » والجيولوجي احمد نصر البرقوقي رئيس الشركة العامة للبترول ..

وحتى تحقق اللجنة هدفها فانها بدأت اول عمل لها بتغيير اسمها من « لجنة دراسة عقود البحث عن البترول واستغلاله في الجمهورية العربية » الى اسم لجنة تنمية الموارد البترولية على اعتبار ان مهمة اللجنة ليس فقط مجرد بحث العروض الجديدة التي تتقدم بها الشركات وانما هي في الاساس دراسة امكانيات زيادة الانتاج البترولي ..

٤٠ مليون طن سنة ٧٠

وكان على اللجنة بعد ذلك ان تدخل في تحقيق امكانيات هذه الزيادة عن طريقين:

● بتنمية العمل الحالي .. اي بزيادة فرق البحث السيزمي واجهزة الحفر وعمليات التطوير .

● وبعرض مناطق جديدة للاستغلال خاصة وان الوقت .. بعد الاكتشافات الجديدة خارج منطقة خليج الزيت – اصبح مناسبا للحصول على عروض تفوق التي وقعت خلال عامي ٦٢ و ١٩٦٤ .

وفي محاولتها تحقيق تنمية العمل الحالي بدأت اللجنة بمحاولة وضع رقم يمكن ان يكون هدفا لانتاج البترول في مصر عام ١٩٧٠ اي بعد حوالي ٥ اعوام ويبلغ الانتاج الحالي المقدر في نهاية هذا العام ١٢ مليون طن .. لكن الدراسات تشير الى انه في ضوء معدلات العمل الحالية في مناطق الاستغلال الحالية – الصحراء الغربية والدلتا وخليج السويس – يمكن زيادة الانتاج بعد ٥ سنوات من ١٢ الى ٤٠ مليون طن سنويا . وفي تحديد هذا الرقم روعيت الامكانيات العاملة الان وهي ١٠ اجهزة حفر و ٨ فرق ابحاث سيزمية . وهذه الفرق يمكنها ان تحدد في خلال ٥ سنوات مواقع ١٥٠ بئرا استكشافية تتولى اجهزة الحفر حفرها بمعدل ٣ آبار في السنة لكل جهاز . وعلى اساس انه من بين كل ١٠ آبار استكشافية يظهر حقل تجاري فيكون من المقدر الوصول الى ١٥ حقلا جديدا تعطي اذا فرض انها ستكون من الحقول الصغيرة ٢٥ مليون طن وهذا مع افتراض انه لن يكتشف حقل اخر مثل المرجان الذي يعطي وحده ما يقرب من ١٠ ملايين طن في السنة . وكل هذا بخلاف اي احتمالات اكتشافات جديدة في مناطق جديدة غير المناطق المستغلة حاليا .

٣ عروض بترولية جديدة

ان مساحة الامتيازات الممنوحة بموجب عقود ٦٢ و ١٩٦٤ تبلغ الان – بعد ان تنازلت الشركات عن ٢٥٪ منها بموجب الاتفاقات المعقودة – حوالي ١٥٠ الف كيلومتر وهي تقل عن ٣٠٪ من الاراضي المغطاة بصخور رسوبية ذات احتمالات بترولية في مصر .. وبالنسبة لهذه المساحات غير المستغلة تلقت مؤسسة البترول ثلاثة عروض لاستغلال ٣ مناطق هي :

١ – منطقة حوض وادي النيل وقد تقدمت لاستغلالها شركة تينيكو تينيسي الامريكية ، ووقع معها منذ فترة بروتوكول مبدئي تمهيدا للدخول في مباحثات توقيع العقد . وقد قررت لجنة تنمية الموارد البترولية في اجتماعها الاخير انه لا محل لتعطيل بحث هذا العرض وانه طبقا لتوجيهات الدكتور عزيز صدقي يجب الاسراع في البت في اي عروض تحقق فائدة اقتصادية لمصر . وقررت اللجنة بالفعل احالة الموضوع الى لجنة فرعية تتولى دراسة مشروع العرض المقدم في ضوء العقود العالمية الحديثة ، ومحاسن المنطقة المعروضة ، واي عيوب يكون قد كشف عنها تنفيذ العقود المصرية التي وقعت عام ١٩٦٢ مع شركات فيلبس وبان امريكان والدولية للزيت . وسيعرض تقرير هذا المشروع على لجنة تنمية الموارد البترولية في اجتماعها القادم .

٢ – منطقة شاطىء البحر الاحمر وقد عرضت شركة فرانيب استغلالها

٣ – المنطقة الواقعة في البحر الابيض المتوسط شمال الدلتا خارج حدود المنطقة التي تعمل فيها حاليا الشركة الدولية للزيت . وكانت هذه الشركة الاخيرة وتقع حدودها في مياه البحر الابيض عند المسافة التي يبلغ فيها عمق المياه ١٠٠ متر قد تقدمت بعرض استغلال المنطقة الممتدة بعد ذلك الى الحد الذي يبلغ فيه عمق المياه ٢٠٠ متر .

والاتجاه انه مع احتمالات ان هذه المنطقة من مناطق الغازات الطبيعية – مثل الدلتا – فانه يجب عرضها للاستغلال بين شركات الدول المهتمة بالغازات وهي اسبانيا وفرنسا وايطاليا

ولقد بدأ ايام دراسة واسعة حول العقود البترولية الجديدة التي تقبل بها الجمهورية العربية المتحدة تحت اشي في الوقت الحالي .. واعداد هذه العقود يتم اولا في ضوء التطورات العالمية الاخيرة وما اسفرت عنه من عقود جديدة، وفي ضوء الاكتشافات الحديثة وما تدل عليه الابحاث التي دارت ..

٣ قواعد للسياسة البترولية

لكن الى جانب دراسة العروض الجديدة وتحديد هدف الانتاج وهو لا شك قابل للمناقشة في ضوء توقعات زيادة الامكانيات الحالية ، كانت هناك ٣ نقط برزت في المناقشات التي دارت في اللجنة الاستكشافية التي يرأسها الدكتور محمود امين .. وكان في رأي هذه اللجنة انه حتى يمكن تحديد سياسة بترولية سليمة فانه يجب :

● ضرورة ان تكون هناك خطة معروفة لكل شركة من الشركات العاملة الان توضح فيها امكانياتها واحتمالاتها في المستقبل وبحيث – مع تجميع خطط الشركات المختلفة – تتضح الصورة الكاملة للعمل البترولي في مصر

● تنمية القوة البشرية المصرية اللازمة لتأمين مستقبل العمل البترولي خاصة وان احتمالات التزايد كثيرة وهي في حاجة الى جيل مسئول على درجة عالية من الكفاءة التي تمكنه من ادارة العمل في الداخل ومعاونة دول المنطقة في نفس الوقت .

● تدعيم البحوث البترولية وبحيث لا يتوقف العمل في المركز الذي انشىء بالاتفاق مع الاتحاد السوفيتي والذي ينتهي عقده في العام القادم على ان تقوم مؤسسة البترول بتقوية هذا المركز وايجاد كل فرص النمو امامه ☐

حديث الناس

تعرضت قبل ايام الى تفكير اسرائيل في اللجوء الى مجلس الامن تشكو له من حادث خطف الطائرة الاسرائيلية وانزالها في الجزائر .. وقلت انه اذا كانت اسرائيل تعترف بمجلس الامن كجهة دولية لها وزنها . فتتقدم اليها بالشكوى فاولى باسرائيل ان تؤكد اولا هذا الاعتراف بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي اصدرها على مدى عشرين سنة ولم تنفذ اسرائيل قرارا واحدا منها ..

واعود اليوم لاقدم دليلا آخر على مدى استهانة اسرائيل بمجلس الامن وبما يتخذ من اجراءات وما يصدر من قرارات .. فقد أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان يوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية سيقدم تقريره قريبا الى مجلس الامن عن عدم نجاحه حتى الان في ارسال مبعوث للشرق الاوسط للتحقيق في وضع المدنيين العرب واسرى الحرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ حرب يونيو ، وقال المتحدث ان عدم تعيين هذا المبعوث قد جعل من الصعب على يوثانت التحقق من وضع الفلسطينيين في غزة ..

واظن ان يوثانت ليس بحاجة الى ان يوفد مبعوثا الى المنطقة لكي يتحقق بنفسه من هذا الوضع، فان مجرد رفض اسرائيل لقبول هذا المبعوث يثبت ويؤكد ان المعاملة التي يلقاها الفلسطينيون من الاحتلال الاسرائيلي معاملة لا تتمشى مع الخلق ولا مع اي مقومات انسانية ، وها هي اسرائيل الان تضع سكان غزة في سيارات النقل وتحاول ترحيلهم من القطاع الى الضفة الشرقية في محاولة للخلاص من كل الفلسطينيين الموجودين على الارض المحتلة ..

ما معنى هذا كله ؟ . وما الذي يدفع اسرائيل الى التصرف بهذا الاسلوب ؟ .

معنى هذا ان اسرائيل لم تعد تقيم وزنا للامم المتحدة بعد ان وجدت بالتجربة ان المنظمة الدولية – نتيجة الضغط الامريكي داخلها – عاجزة عن ان توقفها عند حدها وان توقع عليها العقوبات المفروض توقيعها لامتناعها عن تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العامة ..

والذي يدفع اسرائيل الى التصرف بهذا الاسلوب انها تيقنت ان العرب ليسوا على استعداد للتراجع او التسليم بمطالب اسرائيل ، ولذلك فهي تحاول ان تكسب خطوات جديدة في سبيل تعميق الاحتلال وتأكيده استعدادا للمعركة القادمة التي لا بديل عنها ..

ومع ذلك فعلى العرب الا يهتموا بما تقدم عليه اسرائيل لاستفزازهم بل عليهم ان يصمدوا وقد واجه الاردن الموقف بتصرف سليم وهو اغلاق الطريق في وجه عملية الطرد التي تقوم بها اسرائيل وهو الرد العملي الوحيد في هذه المرحلة ...

ولا جدال ان كل التصرفات التي تلجأ اليها اسرائيل الان تؤكد كل ما يقوله العرب عن النوايا الصهيونية التوسعية ، والاطماع الاسرائيلية غير المحدودة ، ولن تقضي على هذه النوايا وتلك الاطماع الا باللغة التي تفهمها اسرائيل وهي لغة القوة .. ☐

علي حمدي الجمال

٤٢٠ شقة تؤجر

لمهاجري محافظة السويس

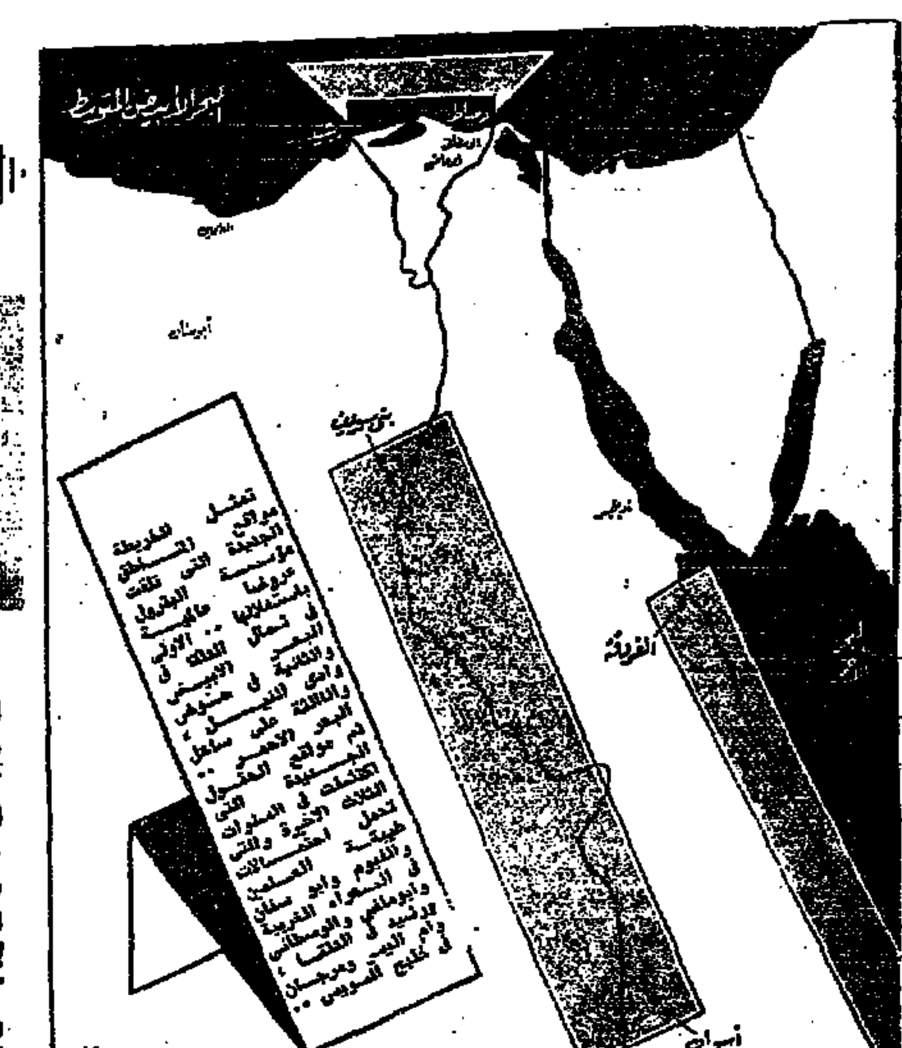
وافق الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق على ان تخصص محافظة القاهرة ٤٢٠ مسكنا لتأجيرها بصفة مؤقتة لمهاجري محافظة السويس بسبب ظروف العدوان . وستتخذ الاجراءات فورا لتأجير هذه المساكن ومنها ٢٠٠ مسكن اقتصادي و ٨٦ مسكنا متوسطا بمدينة الاوقاف بالقبة و ٣٩ مسكنا اقتصاديا و ٧ مساكن متوسطة بعزبة مخيمر بشبرا و ١٤ مسكنا متوسطا بروض الفرج و ٧٥ مسكنا اقتصاديا بالاميرية .

٣٠ مليون كتاب وكراسة

تم طبعها للعام الجديد

صرح اللواء علي سلطان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المطابع بانه تم تسليم ١٤ مليون كراسة لوزارة التربية والتعليم لتوزيعها على تلاميذ المدارس مع بداية العام الدراسي الجديد . وكذلك ١٦ مليون كتاب لمختلف السنوات الدراسية والمعاهد التابعة للوزارة .

واضاف ان ربع مليون مصحف صغير تم طبعها وستوزع على تلاميذ المدارس هذا العام .



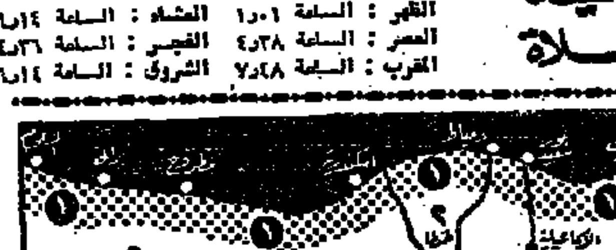
رأى الأهرام

يوم التضامن مع الحق العربي في مؤتمر صوفيا العالمي للشباب

ان اليوم الذي خصصه المؤتمر التاسع للشباب العالمي ، المنعقد حاليا في صوفيا ، للتضامن مع الشعوب العربية في نضالها العادل من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، واسترداد حقوق شعب فلسطين ، لعبر عن مدى تجاوب شعوب العالم مع كفاح العرب المشروع في مناهضة مشروعات الاستعمار التي استخدمت اسرائيل اداة لها من اجل اعادة سيطرتها على منطقة الشرق الاوسط كلها ، ومثال للاعماق التي ينبغي تشجيعها ، واستثمارها بكفاءة ، من اجل زيادة تعبئة الرأي العام العالمي الى جانب الحق العربي

لقد تعددت في ذلك اليوم مظاهر التضامن باجتماعات في المدن الجامعية ، بالمعارض والمهرجانات ، وبالخطب التي تكشف مخططات العدو الاسرائيلي على حقيقتها . وكان هذا اليوم مناسبة لا لمجرد القاء الكلمات الرسمية ، ولكن لتبادل المناقشات المثمرة مع وفود الشباب التي جاءت الى المؤتمر من ارجاء الارض .

ويتعين علينا ان ندرك ان وقوف الحكومات الاشتراكية الى جانب الحق العربي يعني ان شعوب هذه الدول ، وكافة القوى التقدمية في العالم ، ملمة الماما قويا بكل ابعاد وحقائق النزاع ، وان جهدا متواصلا لا بد من بذله على كافة الجبهات العالمية دون تراخ . فحقائق العدوان الاسرائيلي مهما كانت صارخة قد يحدث مفعولها اذا عجزنا عن اختراق الحواجز التي تقيمها الدعايات الصهيونية المضادة ، وهي دعايات خبيثة ، تتكيف حسب الجمهور الذي تخاطبه ، وبلغت القمة في المهارة والبراعة في المغالطة والتشويش والتضليل . ☐



مواعيد الصلاة

الجمعة ٨ جمادى الاولى – ٢ اغسطس

الظهر : الساعة ١ر٠١ — العشاء : الساعة ٩ر١٤
العصر : الساعة ٤ر٣٨ — الفجر : الساعة ٤ر٣٦
المغرب : الساعة ٧ر٤٨ — الشروق : الساعة ٦ر١٤

حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : يستمر الطقس صيفى لطيف والرياح الغالبة شمالية غربية معتدلة الى نشطة مع احتمال اثارة الرمال احيانا وتظهر بعض السحب المنخفضة .

المنطقة الثانية : لاتغير يذكر في درجة الحرارة والطقس صيفي لطيف والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة في الصباح .

المنطقة الثالثة : لاتغير يذكر في درجة الحرارة والطقس صيفي لطيف والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة في الصباح .

المنطقة الرابعة : طقس صيفي معتدل في الشمال وصيفي عادي في الجنوب والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو

المنطقة الخامسة : طقس صيفي معتدل في الشمال وصيفي عادي في الجنوب والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو

المنطقة السادسة : طقس صيفي لطيف والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة قد تنشط احيانا وتظهر بعض السحب المنخفضة في الصباح

القمر اليوم

شروق : ١٢ر٢٨
غروب : —

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض
الرياح شمالية غربية معتدلة والبحر هادىء الى خفيف
البحر الاحمر
الرياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وحالة البحر هادىء

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٢	٢١	٣٢	٢١
الاسكندرية	٢٩	٢٥	٢٩	٢٣
مطروح	٢٩	٢٠	٢٩	٢٠
بور سعيد	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢
المنيا	٣٤	١٧	٣٣	١٧
اسيوط	٣٦	٢٢	٣٦	٢٢
الاقصر	٣٦	٢٢	٣٦	٢٢
اسوان	٣٦	٢٤	٣٧	٢٤
سيوة	..	..	٣٤	٢٢
الوادي الجديد	..	..	٣٦	٢٢
الغردقة	٣١	٢٤	٣١	٢٤

مواعيد الطيران العربية

هذه المواعيد من والى القاهرة ولا تشمل الرحلات الاضافية والخاصة :

الخطوط الخارجية : الساعة ٦ر١٥ ص تعود الطائرة القادمة من دار السلام وعنتيبي ● ٧ ص الى جدة وتعود ١٢ ظهرا ● ٧ر٣٠ الى عمان وتعود ١١ر٠٠ م ● ٨ر٣٠ ص الى بيروت وتعود ١١ر٢٠ ص ● ٦ ص الى روما وجنيف ولندن وتعود ١٢ر١٠ بعد منتصف الليل ● ١ م الى طرابلس والجزائر وتعود ١١ر٥٩ م ● ١ر١٥ م الى موسكو وتعود ١١ر٢٠ م ● ٢ م الى نيقوسيا وتعود ٦ر٥٥ م ● ٢ م الى اثينا وميونخ وتعود ١٢ر٥٥ بعد منتصف الليل ● ٦ر٢٠ م تعود الطائرة القادمة من بومباي والكويت ● ٨ر٢٠ م الى الخرطوم وتعود ٢ر٠٥ ص السبت ● ... ص السبت الى نيروبي .

الخطوط الداخلية : الساعة ٧ ص الى الاقصر واسوان وتعود ١ م ● ٧ر٣٠ ص الى الاسكندرية وتعود ٦ر٣٠ ص ● ٤ر١٥ م الى الاسكندرية ومرسى مطروح وتعود ٦ر١٥ م ● ٥ م الى الاقصر واسوان وتعود ١١ م ● ٦ م الى الاسكندرية وتعود ٨ م .

شكر وتقدير

قسم الخدمة العامة بالجامعة الامريكية بالقاهرة

يتقدم الدكتور عثمان فراج مدير قسم الخدمة العامة بالنيابة عن الجامعة الامريكية بوافر الشكر والتقدير الى :

- السيد/ الامين العام للجامعة العربية
- والسادة/ الوزراء والمسئولين في الوزارات
- والسادة/ المحافظين
- ومديري الجامعات واساتذتها وكلية الشرطة
- ومؤسسات القطاع العام والمصانع
- والمؤسسات الاجتماعية والجمعيات النسائية
- وجميع الذين كان لتعاونهم اعمق الاثر في انجاح البرامج الدراسية التي نظمها القسم بالتعاون مع جامعة بولدن والاس لوفود واساتذة وطلبة الجامعات الامريكية خلال الفصل الدراسي الصيفي لتعريفهم بكافة نواحي التقدم في مصر الحديثة وبقضايا العالم العربي .
- ويرجو اعتبار ذلك شكرا خاصا لكل منهم .

* تأملاية كاريكاتورية في المسالة الذعر اسرائيلية *

سينما تل أبيب بالاس

تقدم: قنبلة الموسم

– ماحدش يقرب منها .. الحقونا بخبير مفرقعات !

اجتماعيات

كمال رفعت يستقبل سفير المجر
استقبل السيد كمال الدين رفعت وزير العمل في مكتبه امس السيد بال راتز ، سفير المجر بمناسبة نقله من القاهرة

الدكتور امين زاهر
غادر القاهرة امس الى طرابلس الدكتور امين زاهر رئيس مجلس ادارة مؤسسة الدواجن بدعوة من منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة لتنظيم انتاج الدواجن في المملكة الليبية .

ترقية مباركة
كمال مصطفى المحرر بجريدة الاهرام يهنىء صديقه العزيز وهيئة مكتب المباحث بالمطار بترقية
الرائد رضا عبد العزيز
ضابط مباحث المطار ويرجو له دوام الترقي والرفعة .

العقيد على ابراهيم حرفوش
مأمور مطروح والضباط والجنود – قبائل العزايم تهنئكم قلبيا بالفوز العظيم بالدرع
العمدة داود فرج زهويق

الاستاذ الدكتور نظمى يونس
بالمستشفى الجامعي بالاسكندرية وزملاؤه الاطباء – تتقدم اسرة الحاج حسن حسين سعد الله بخالص شكرها لسيادتكم بنجاح العملية التي اجريت للسيدة حرمه

مدرسة رمسيس الخاصة
١٨٣ شارع الترعة البولاقية بشبرا
حضانة وابتدائي مشترك
تشبع رغبات طفلك وتضمن نجاحه عناية باللغات الاجنبية – سيارات خاصة
تقدم الطلبات يوميا ت ٩٤٥٤١٢

الدكتور عبد الرحمن احمد عامر
مبروك نوالك بكالوريوس الطب – عزت وحرمه

الدكتورة بثينة عثمان عامر
اجمل التهاني ببكالوريوس الطب والجراحة – صلاح

المهندس عادل صديق فريد
تهانينا القلبية ببكالوريوس الهندسة عمك دكتور ادوارد وعمالك الين وعايدة فريد

عرابي وكل الفنانين يقدم
على مسرح متروبول
من الاحد بمهرجان النجوم
المطربة مهـا صبرى
علاوة على برنامج متروبول الحافل
حجز الموائد بالمكتب ٧٧٢٨٨ وبالمسرح ٩١٦٧٢٧

الخطبـة

عطيه ابراهيم « بالاهرام » وحرمه سهير ووالداه يهنئون شقيقته « جورجيت » بالخطبة السعيدة على الاستاذ / حبيب فتحالينا .

تمت خطبة الاستاذ جرجس نجيب السيد/ حبيب الشيخ وكيل « الاهرام » بمنفلوط والانسة عايدة عبد المسيح الشيخ

والعروسان يشكران السادة المهنئين

الـزواج

تم بالامس في حفل عائلى بهيج بقصر النيل عقد قران
الانسة ايزيس ابو بكر
كريمة الاستاذ ابو بكر عمر الحمدى مدير المدرسة الفندقية – على
الاستاذ حسين وحيد محب
بوزارة العمل بالرفاه والمهنين

الشبكة .. الصياد .. الانوار
يرجى من جميع عملائنا الكرام في الجمهورية العربية المتحدة العلم بان « دار الصياد » لم يعد لها اي تعاون مع السيد احمد الطوخي مندوب الاعلانات وانها غير مسئولة عن اية ارتباطات او اتصالات يقوم بها المذكور باسم الدار سواء كانت مادية او ادبية .

هكذا من الأصل

الطيـــران

حديث مع رئيس مجلس ادارة الطيران العربية :

شكوى جمهور الركاب من تأخير مواعيد الطائرات

مشكلة تضخم العمالة بعد أن أصبح عدد العاملين ٨ آلاف عامل وموظف

في حديث طويل مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة الطيران العربية حول كل مايهم جمهور الركاب وخاصة الذين تفرض عليهم القرارات الحكومية الزامهم بركوب طائرات الطيران العربية المتحدة وجهت لرئيس مجلس الادارة اكثر من سؤال عن الاسباب التي تدعو الى شكوى الجمهور ابتداء من اللحظة التي يتسلم فيها الراكب تذكرة سفره الى اللحظة التي يغادر فيها الراكب الطائرة .

ـ قلت لرئيس مجلس الادارة السيد عبد الرحمن عنان ان اكثر هذه الشكاوى يتصب على تأخير مواعيد وصول واقلاع طائراتكم وهذه في الحقيقة نقطة هامة تهم جمهور الركاب من ناحية وتكشف عن امكانية وحقيقة التطور والتقدم الذى تسير فيه اية شركة طيران من ناحيــــة اخرى .

ـ قال السيد عبد الرحمن عنان : اننا لسنا فقط الذين نعاني من هذه المشكلة وهناك شركات طيران كبرى لا تستطيع ان تتحكم في هــذه المواعيـــد لانه امر من الصعب التغلب عليه خاصة اذا تعطلت احدى الطائرات في لندن مثلا وهي عائدة فان الامر يحتاج الى الانتظار لحين اصلاح هذا العطل فيتسبب في تأخير كل المواعيد لوصـــول هذه الطائرة في المطارات التي ستهبط اليها بعد قيامها من مطار لندن . اما اذا حدث هذا العطل للطائرة وهي في ارض مطار القاهرة أو قبل قيامها فانه يمكن لو توفرت الامكانيات اقلاع طائرة اخرى . كما ان هــذه المشـكلة نستطيع التغلب عليها في الفترة المقبلة وذلك بعد وصول الطائرات الاليوشن والبوينج التي تم التعاقد عليها . وبعد اتمام تجديد طائرات الكوميت اذا لم تتح الفرصة لبيعها .

والكوميت طائرة سريعة للراكب وان كانت مصاريف تشغيلها اكثر بما يقرب النصف من الطائرة البوينج . وبعد هذا التغيير المتطرق اسطول المؤسسة فانني استطيع ان اقول ان الشكوى ستقل الى درجة كبيرة بالرغم من انني استطيع القول انه اذا قورنت نسـبة مواعيـد الوصـول والاقلاع التي تمت في الاوقات المحددة لها والمواعيد التي حدث فيها تأخير ، فان نسبة التأخير ضئيلة جدا ولكن الناس لا يتحدثون عن الحسنات ، وانما عن السيئات .

ـ وقلت للسيد عنان ان هذا الحديث قد فتح المجال لموضـوع اخر وهو ان مؤسسة الطيران العربية المتحدة وهي تتوسـع الان في زيادة عدد طائراتها وفي نفس الوقت بها من الموظفين والعمال الذين يبلغ عددهم نحو ٨ آلاف بين عامل وموظف مما يعتبر تضخما كبيرا في عمالة مؤسسة واحدة بالنسبة للتشغيل ، وبالمقارنة بالشركات الاخرى . .

والسؤال الان لماذا لا تتسع شبكة الخطوط وجميع الامكانيات متوفرة ؟

وقال رئيس مجلس الادارة انني متفق معك على انني مرغما ولكننا كمؤسسة درسنا كل هذه الظروف وحاولنا ان نعالجها بشتى الطرق وقد وضعت خطة للاستفادة من جميع هذه الطاقات التي اعترف انها معطلة خاصة بعد اتاحة الفرصة لنا لشراء طائرات جديدة .

فمن ناحية العدد الكبير الذى يعمل في المؤسسة فاننا لا نستطيع فصل احد لان الفصل عمل غير انسانى كما ان الدولة الاشتراكية تؤمن بما للفرد من حق في العمل ، كل الذى استطعنا ان نفعله ان اوقفنا التعيين منذ عام ونصف عام وخلال هذه الفترة نقص عدد الموظفين والعمال بما يقرب من ٢٥٠ عاملا وموظفا وذلك اما عن طريق الاستقالة أو انتهاء المدة بالاحالة على المعاش .

اما من ناحية استغلال هذه الطاقة التي تكلف المؤسسة اجورا ومرتبات شهرية تزيد عن ٢٠٠ الف جنيه فانعقدت دراسة افتتاح عدد من الخطوط الجديدة الى كل من ميلانو ومدريد واستانبول في أوربا ، وطوكيو واسيا وهذه الخطوط سيتم افتتاحها بعد انتهاء الدراسات الخاصة بها وبمجرد تسلم الطائرات الجديدة .

قلت لرئيس مجلس الادارة ان الامل في خط طوكيو كبير لعدد من الاسباب :

● لانه قبل اى شىء لا يعتبر سوقا جديدة لكم بل يعتبر اعادة لهذا السوق ولكم في هذه المنطقة مكاتب ما زالت تعمل هناك وأن عملها خلال هذه الفترة من الزمن لا بد وان يأتي بالثمار الطيبة .

● اعتبار هذا الخط امتدادا لخط بومباى الموجود حاليا والمسافة ما بين القاهرة وبومباى تعتبر ثلث المسافة ما بين القاهرة وطوكيو .

● ان الظروف المتاحة الان لتشغيل طائرة بوينج على هذا الخط غير الظروف التي كانت تعمل عليها طائرة كوميت فعدد ركاب الطائرة البوينج أكثر من ناحية كما ان حمولتها في نقل البضائع اكبر بخلاف ما ذكر من ان مصاريف ساعة التشغيل في البوينج اقل بما يقرب النصف عن ساعة التشغيل للكوميت .

● كما ان ظروف الشعب الياباني الان تختلف عما كانت عليه في سنة ١٩٦٢ و ١٩٦٤ فاليابان أصبحت الان من البلاد المصدرة للسياحة ، كما ان انطلاقها التجارى الذى أصبح على قدم المساواة مع عدد كبير من الدول التجارية قد اتاح للرجال الاعمال فيها فرصة التنقل الى خارج اليابان بكثرة ملحوظة كل هذه الاسباب في اعتقادى كفيلة بالدخول او بمعنى أصح بالعودة الى هذا السوق .

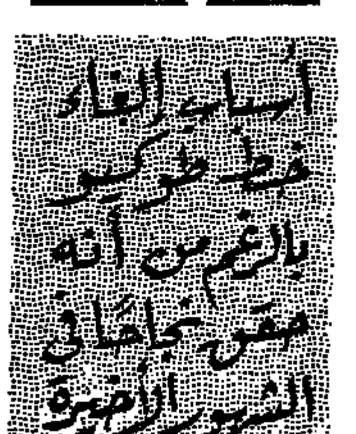
قال السيد عبد الرحمن عنان رئيس مجلس الادارة ان جميع هذه النقاط لا بد من أخذها في الاعتبار في الدراسات التي تقوم بها الان والحقيقة أننا رجعنا الى الظروف التي مر بها تسيير خط القاهرة طوكيو في عامي ١٩٦٢ و١٩٦٤ وجدنا بعض المفارقات الغريبة التي تجعلنا نؤمن بأهمية هذا الخط والعمل على اعادة تسييره . فقد تبين أن الدعاية التي سبقت افتتاح خط القاهرة طوكيو لم تبدأ الا قبل افتتاح الخط بشهرين فقط في حين أن مكاتب المؤسسة التي ما زالت موجودة للان تعمل لمثل هذا اليوم الذى نعيد فيه افتتاح هذا الخط ، كما أن ايراد ساعة التشغيل في الشهور الأولى لتسيير هذا الخط كان ٨٥ جنيها بينما قفز هذا الرقم الى ٥٢٥ جنيها في الشهور الاخيرة السابقة لايقافه .

وقال رئيس مجلس الادارة ان مكاتب المؤسسة في اليونان قامت بتعاقدات لنقل عدد كبير من البحارة الذين يعملون بين اليونان واليابان وأنه تبين وجود حركة كبيرة للغاية يمكن الاستفادة منها وهي من العوامل المشجعة لافتتاح مثل هذا الخط لانه يمكن تنظيم عن طريق القاهرة الى طوكيو او اثينا . كما اننا بتنظيم عملية الحركة لطائراتنا حققنا نجاحا كبيرا عندما اعتبرنا القاهرة نقطة عبور للراكب القادم من الهند مثلا في طريقه الى انجلترا على أنه لا يمضى أكثر من ٤٥ دقيقة في مطار القاهرة تنتظره بعدها رحلته الى انجلترا وقد أقبل عدد كبير من الركاب على السفر عن طريق القاهرة سواء من الشمال الى الجنوب أو من الشرق الى الغرب أو بالعكس وذلك توفيرا لوقته ، كما أنه وجد من السلع المختلفة بالاسعار الرخيصة جدا التي تباع في السوق الحرة بمطار القاهرة ، ما يجعله يفضل المرور بالقاهرة ، ويمكن الاستفادة بهذا النجاح عندما نربط أوروبا باليابان عن طريق القاهرة بنفس الطريقة المتبعة .

وقال السيد عنان كانت المؤسسة في الماضي تعتبر مطار القاهرة هي نقطة بداية العمليات وانتهائها الا أن التجربة الحديثة التي اعتبرنا فيها مطار القاهرة نقطة للعبور فقط ، قد حققت نجاحا لم نكن نتوقعه لذلك فاننا سوف ندرس امكانية الغاء التأشيرة التي تفرض على الركاب المواطنين ركوب طائراتنا لاننا نستطيع أن نقول الان ولاول مرة بعد النكسة أن الايراد قد قفز لارقام لم تكن تحققها قبل النكسة بالرغم من الظروف الحالية ومع الامكانيات المتوقعة بتسلم الطائرات الجديدة وافتتاح الخطوط الجديدة فاننا نتوقع قفزة كبيرة الى الامام . ☐



عبدالرحمن عنان
رئيس مجلس الادارة



توقيع اتفاقية طيران بين ج.ع.م وأثيوبيا

■■ تم توقيع اتفاقية جديدة للطيران بين ج.ع.م واثيوبيا ، وقد اصبح للخطوط الجوية الاثيوبية بموجبها حق نقل المسافرين دون تحديد عددهم الى اثينا وروما وفرانكفورت ومدريد والخرطوم . وقد صرح المدير الاقليمي للخطوط الجوية الاثيوبية في ج.ع.م بانه قد تقرر ان تستخدم الطائرات البوينج ٧٠٧ ــ ٣٢٠ س النفاثة في نقل الركاب على هذه الخطوط وتم اعداد المواعيد الخاصة بالسفر بطريقة منظمة ومريحة للعملاء ، وذلك لتنشيط السياحة الى ج.ع.م من أوروبا وافريقيا وطائرات بوينج ٧٠٧ ــ ٣٢٠ س التي ستستخدم على هــذه الخطوط تحمل ١٤٢ راكبا

مدير « عاليه » بالقاهرة

تسلم السيد جابي موسى في منتصف الشهر الماضي عمله في القاهرة مديرا اقليميا لمؤسسة الخطوط الجوية الاردنية «العالية» .. وقد شغل السيد جابي موسى عدة مناصب هامة طوال عمله في حقل الطيران خلال ١٦ سنة . كان آخرها توليه منصب المدير الاقليمي في ايطاليا

من موسكو الى نيويورك على طائرات « ايروفلوت »

اصبح الان من الممكن بعد مفاوضات استمرت ١٠ سنوات أن ينتقل الراكب مباشرة بين موسكو ونيويورك أو بالعكس وذلك بعد توقيع الاتفاقية الخاصة بين شركة «ايروفلوت» السوفيتية وشركة «بان أمريكان» الامريكية .
وقد بدأ تسيير خط ايروفلوت بطائراتها من طراز اليوشن ٦٢ ابتداء من ١٥ يوليو الماضي .

آسفة .. لايوجد في الطائرة كلها غير هــــذا المقعد الخالي ! ...
(اليتاليا)

تخفيض أجور السفر للعائلات على ايرافرانس

تبعا للقرار I.A.T.A. وتطبيقا للتعليمات الحكومية . فان ايرفرانس تنشئ تعريفة سفر عائلية منذ ٢٤ ابريل تلبى بها طلبات راغبى السفر هذا العام الى امريكا الشمالية بمناسبة دورة الالعاب الاوليمبية في المكسيك .

وتسرى هذه التعريفة المخفضة على السفر من اوربا والشرق الاوسط الى كندا والولايات المتحدة الامريكية بالنسبة للاسرة المكونة من الزوجين والاطفال من ١٢ الى ٢٢ سنة

وبفضل هذه التسهيلات فان رب الاسرة يدفع الاجرة في الدرجة التى يختارها بالنسبة للذهاب والاياب لشخص عادى (او خاص لسن في حالة تذاكر الرحلات) وبقية اعضاء العائلة بالاجرة العادية للذهاب بخصم ٥٠٪ . والشروط الوحيدة للافادة من تذاكر السفر العائلية المخفضة بالنسبة للذهاب والعودة ان يكون السفر في نفس اليوم كمجموعة واحدة او في رحلتين لايرفرانس وتبعا لنفس النظام المتبع لسفر رب العائلة (رحلة من ١٤ ــ ١٢ يوما على سبيل المثال) .

وهذه الاجور المخفضة تتناسب مع الاجور المتبعة في داخل امريكا الشمالية وخصوصا مع الاجور الجديدة الخاصة بالسياح الاجانب الذين يزورون الولايات المتحدة الامريكية وكندا ☐

برنامج " ل. هـ ٦٨ " يحقق مزيدا من الخدمات على طائرات لوفتهانزا

خدمات خاصة للاطفال والمسنين واختصار اجراءات السفر ومظهر جديد للطائرات

لا شك ان ركاب طائرات لوفتهانزا سيشعرون في المستقبل بان استمتاعهم بالرحلات الجوية سيكون اجمل واروع من المتعة التي تعودوا عليها من قبل . وهذا هو الهدف من برنامج « ل . هـ ـ ٦٨ » الذى يتألف من ٢٥ مشروعا جديدا لتحسين وتطوير خدمة لوفتهانزا لركابها على متن الطائرات وعلى الارض ايضا !

وقد بدأ تنفيذ برنامج « ل . هـ ـ ٦٨ » بالفعل منذ اول ابريل الماضى ، فضلا عن ان بعض مشروعات البرنامج قد جرى تطبيقها عمليا قبل ذلك التاريخ .

وهذه هى اهم نقاط البرنامج :

☐ تنظيم الخدمات الخاصة للامهات اللاتى يصحبن اطفالهن ، وللاطفال الذين يسافرون بمفردهم ، ولكبار السن والعجزة . فقد خصصت لوفتهانزا طاقما خاصا من مضيفاتها ــ يرتدين القبعات الحمراء ــ لمساعدة هؤلاء الركاب عندما يستقلون الطائرة ، وعندما يغادرون الطائرة . وتقوم هؤلاء المضيفات ذوات القبعات الحمراء بتنظيم حمل حقائب الركاب ومساعدتهم في الخروج من المطار وتيسير الاجراءات الجمركية ومراجعة جوازات السفر وغير ذلك من الخدمات التي توفر للركاب وقتهم وجهدهم . وقد بدأ تنظيم هذه الخدمات اولا في مطار فرانكفورت ، ويجرى الان تعميمها في جميع المطارات التى تهبط فيها طائرات لوفتهانزا .

☐ اختصار فترة اجراءات السفر : فقد نجحت لوفتهانزا ، بعد جهود جبارة ، في توفير الوقت الذى يقضيه الراكب في المطار في انجاز اجراءات السفر ، بحيث اصبحت ١٥ دقيقة للسفر على الخطوط المحلية ، و ٢٠ دقيقة (واحيانا ٢٠ دقيقة فقط) للسفر على الخطوط الاوروبية ، و٤٥ دقيقة ــ باستثناء بضع حالات ــ على الخطوط الممتدة عبر القارات . وبهذه الترتيبات يصبح السفر على طائرات لوفتهانزا اسرع واكثر راحة .

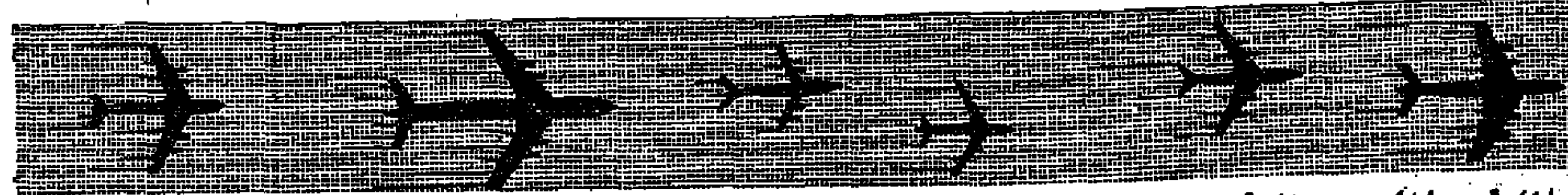
☐ الخدمات داخل الطائرة : قد عدلت ايضا ، ففى الدرجة الاولى ادخلت انواع جديدة من اطقم الصينى الابيض بالاضافة الى الترولى الذى يحمل كوكتيل المشروبات . كذلك فان « وجبات المزرعة » الطازجة التى لقيت اقبالا كبيرا من ركاب الخطوط الطويلة ، قد سرى تعميمها الان في العديد من الخطوط الاخرى .

☐ زهور من السماء : يستطيع اى مسافر يغادر جمهورية المانيا الفيدرالية على طائرات لوفتهانزا ، ان يرسل زهورا ، وهو على متن طائرته ، الى اى مكان من جمهورية المانيا الفيدرالية ، وذلك باتفاق خاص بين لوفتهانزا وشركة « فليروب » المتخصصة في اعداد باقات الزهور .

☐ رسم جديد : ستتحلى به طائرات لوفتهانزا ، فان شعار لوفتهانزا سيأخذ بالتدريج محل التصميم الحالى ذى اللونين الازرق والاصفر ، على جوانب طائراتها البوينج . وبذلك يكتمل الشكل الحديث لطائرات لوفتهانزا ، حيث يظهر على جانبى كل طائرة رسم طائر الكركى على قرص اصفر وراءه ارضية زرقاء . ☐



الطيــــران



طائرات الركاب الضخمة ذات المقصورات الملونة تعمل على الخطوط التجارية بعد عام..

اصبح في حكم المقرر ان تخرج طائرات البوينج من طراز ٧٤٧ الضخمة من مصانعها في نهاية هذا العام ليبدأ اولا تجربتها ثم تشغيلها على خطوط الطيران التجارية ابتداء من اول نوفمبر ١٩٦٩ .

وينتظر ان تكون الطائرة الجديدة من أسرع الطائرات التجارية اذ تزيد سرعتها عن ٦٠٠ ميل في الساعة وترتفع الى ٤٥٫٠٠٠ قدم بسهولة ، رغم ضخامتها . وسوف يطلق عليها طائرات السوبرجيت اذ ان طولها سيبلغ ٢٣١٫٢ قدم وطول الجناحين ١٩٥٫٨ قدم ، وارتفاعها من الارض الى نهاية الذيل ٦٣٫٥ قدم وتتسع لاربعمائة راكب ..

وطائرة البوينج من اضخم الطائرات التي عرفها العالم ، فهي تصنع حاليا في مصانع مساحتها ١٦٠ مليون قدم مكعب ، اي ما يعادل ٣٦ ملعبا من ملاعب كرة القدم . وتحمل خزانات هذه الطائرة الجديدة ٤٧٫٦٧٠ جالونا من الوقود تستهلكها في الرحلة الواحدة ، ايما يوازي ما تستهلكه سيارة فرد عادي في مدى سبعين عاما ..

ومقصورة الركاب في الطائرة الجديدة عرضها ١٩ قدما و١٠ بوصات، وطولها ١٨٥ قدما، في حين ان حجرة الجلوس في اي بيت لا يزيد طولها عن ١٩ ١/٢ قدم وعرضها ١٢ ١/٢ قدم ، اي ان طولها يوازي ١٤ غرفة جلوس .. كما يمكن وضع ٥٦ سيارة صغيرة في المقصورة ذاتها ، او ٣٠ سيارة كبيرة ، وهذا بالطبع يعطيك فكرة صحيحة عن ضخامة هذه الطائرة الجديدة .





مكتائبدو الطائرات النفاثة الضخمة بوينج ٧٤٧ من الداخل — حيث تسع حوالي ٥٠٠ راكب بخلاف الحقائب والطرود والبريد .

ويبلغ ارتفاع نموذج هذه الطائرة الموجود حاليا في مصانع بوينج ارتفاع سبعة طوابق من بناء حديث ، في مساحة اربعة ملاعب كرة قدم .. وقد تتساءل عندما ترى هذا النموذج لماذا اصبحت النوافذ صغيرة .. والحقيقة غير ذلك فالنوافذ في الواقع كبيرة مثل نوافذ الطائرات النفاثة الحالية من طراز بوينج ٧٠٧ و ٧٢٧ ، وترتفع النوافذ عن الارض بقدر ١٩ قدماه وعلى كل جانب ٨٥ نافذة وخمسة ابواب مزدوجة أما مقاعد الطائرة من الداخل في الدرجة السياحية فموزعة توزيعا انيقا .. في كل صف تسعة مقاعد .. ثلاثة مقاعد وممر واربعة مقاعد وممر آخر ومقعدان ، ومن الصعب ان تصدق انك في داخل طائرة ، بل في مسرح او دار سينما .. ويزيد عرض المقعد بقدر بوصتين عن المقاعد الحالية في الطائرات النفاثة . ويشرف على خدمة الركاب اكثر من عشر مضيفات .

وقد طلبت ٢٥ شركة طيران ١٤٥ طائرة من هذا النوع ، قدر ثمن كل طائرة بنحو ٢٠ مليون دولار ، على ان يبدأ تسليمها لهذه الشركات في اكتوبر عام ١٩٦٦ .

وعلى اللوحة الامامية في مقصورة الطيار ركب جهاز حاسب الكتروني دقيق يحدد نظام الملاحة الجوية والهبوط الآلي في أسوأ الاحوال الجوية ..

وتنوي الشركة الصانعة للطائرة الجديدة انتاج ٤٠٠ طائرة حتى نهاية عام ١٩٧٤ ، وتستخدم حاليا ١٥٠٠٠ عامل لانتاج الطائرات المطلوبة لشركات الطيران .

وتقوم مطارات العالم الكبرى اليوم ببناء اقسام جديدة بمبانيها لاستقبال هذه الطائرات الضخمة التي اوشكت على الظهور في مدى عام واحد فقط ..

وينتظر ان تقسم الطائرة من الداخل الى خمسة اقسام : قسمان لركاب الدرجة الاولى ، وثلاثة اقسام لركاب الدرجة السياحية . وسيكون لكل قسم لون خاص يظهر كخط عريض على تذكرة المسافر . فاذا كان لون تذكرتك اخضر مثلا فسوف توجه الى باب معين في الطائرة تدخل منه الى مقصورة خضراء ، وذلك توفيرا للوقت ولسرعة خدمة الركاب . ☐

ميشيل تكلا

●● يسافر السيد جاسم المرزوق عضو مجلس الادارة المنتدب بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى امريكا لتتبع سير العمل في طائراتنا الحديثة من طراز بوينج ٧٠٧ ، وسينتهز السيد المرزوق فرصة وجوده هناك ليشرف بنفسه على ما يقوم به المهندسون والطيارون الذين اوفدتهم المؤسسة الى امريكا للتدريب .

●● سافر السيد فيصل الفليج رئيس مجلس ادارة المؤسسة ترافقه السيدة زوجته الى طهران تلبية لدعوة رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الايرانية . واطلع السيد/ الفليج على الخطوات الكبيرة التي حققتها الشركة المضيفة في حقل الطيران . وقد بحث خلال هذه الزيارة امكانيات التعاون بين مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والخطوط الايرانية.

انتعاش موسم السياحة

اقبل على الجمهورية العربية المتحدة في الشهور الاخيرة اعداد كبيرة من اخواننا العرب . وقد فضل كثيرون منهم استئجار مساكن مفروشة . ورحبت بهم عائلات مصرية كثيرة خصوصا من التي هيأت لها ظروف الاصطياف في الاسكندرية او رأس البر او مرسى مطروح ان تستضيفهم في مساكنهم .

ولقد لمس الناس اقبالا على الفنادق وعلى المطاعم وعلى الملاهي ولقى الضيوف العرب من اخوانهم المصريين كل ترحيب ومعاونة

وتدل احصائيات الفنادق كبيرها وصغيرها وطلبات الحجز على ان الشهور القادمة ستكون مثل شهر يوليو من حيث الاقبال ان لم تزد .

هذا ومن ناحية اخرى فهناك ضيوف وسائحون كثيرون اجانب غير العرب . اقبلوا وسيقبلون مما يبشر بأن الموسم السياحي الحاضر سيكون ناجحا وهذا يبشر من باب أولى بأن الموسم القادم سيكون اكثر ازدهارا وانتعاشا .

حافظ غانم

عادل طاهر

اتفاقية سياحية بين ج٠ع٠م واليونان

تم توقيع أول اتفاقية سياحية بين اليونان والجمهورية العربية المتحدة في اثينا وقد وقع الاتفاقية من الجمهورية العربية المتحدة السيد عادل طاهر وكيل وزارة السياحة ، وعن اليونان مستر . سيبريس وكيل وزارة الاقتصاد .

وستفتح هذه الاتفاقية عهدا جديدا من التعاون الوثيق بين الدولتين ، في مجال السياحة كما انها تهيىء الفرصة لمزيد من تبادل السفر بين مواطني الدولتين ولزيادة عدد الزوار الاجانب للدولتين نظرا لان الموسم السياحي في كل من الجمهورية العربية المتحدة واليونان يكمل كل منها الاخر .

وعلى اثر توقيع الاتفاقية القى السيد عادل طاهر كلمة قال فيها : « اظن انه ليس بعيدا ذلك اليوم الذي ستصبح فيه الزوارق البخارية وسيلة للاتصال بين شواطىء الجمهورية العربية المتحدة واليونان » .





●● غادر القاهرة بطائرة انترفلوج فريق كرة الماء للجمهورية العربية المتحدة في طريقه الى برلين ثم موسكو وكان في وداعه في مطار القاهرة المستر وينتز مدير الشركة والسيد حسين ابراهيم علام نائب مدير الشركة

٨٣٠ مليون روبية تخصصها ايرانديا لشراء النفاثات الضخمة

ان شركة ايرانديا تريد الحصول على خمس طائرات نفاثة ضخمة جديدة ، لا من اجل المحافظة على مركزها ازاء المنافسة الدولية الحالية بين شركات الطيران المختلفة ، وانما ايضا من اجل توسيع مجال نشاطها في نطاق خطتها الجديدة التي اعتمدت لها مبلغ ٨٣٠ مليون روبية .

وقد سبق ان وافقت الحكومة الهندية بالفعل على شراء اثنين من طائرات بوينج ٧٤٧ العملاقة تتسع كل واحدة منهما لـ ٣٥٠ الى ٤٠٠ راكب ، وقد رتبت ايرانديا شراءهما عن طريق الحصول على قرض من بنوك الولايات المتحدة . ويبلغ ثمن الطائرتين ٤٨٢ مليون روبية وستسلمان خلال الربع الاول من عام ١٩٧١ .

وتتضمن الخطة الجديدة لايرانديا ايضا شراء طائرات تدريب للطيارين والمضيفات الذين سيعملون على طائرات بوينج ٧٤٧ الجديدة ، وكذلك بناء حظائر لهذه الطائرات واقامة عدد من ورش الصيانة والمساهمة في انشاء فندقين سياحيين

وتهدف الخطة الى زيادة خدمات ايرانديا بنسبة ١٨ في المائة ، وزيادة دخلها بنسبة ١٥ في المائة خلال فترة السنوات الخمس التي تبدأ مع بداية العام القادم .

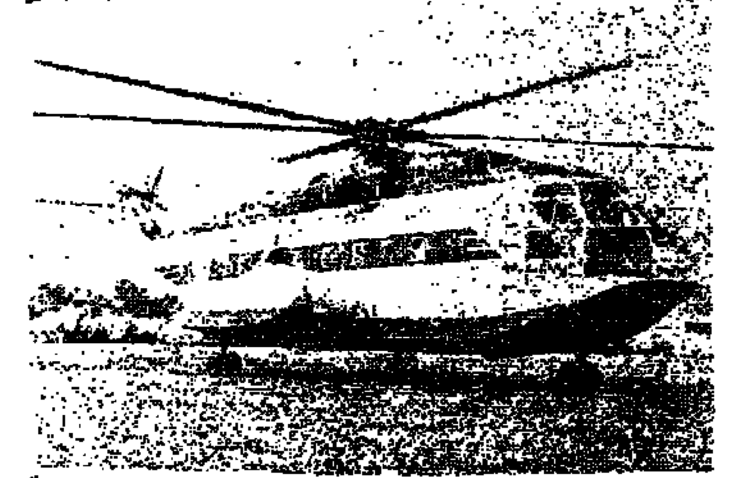
ولدى ايرانديا الآن تسع طائرات بوينج ٧٠٧ والعاشرة ستتسلم خلال شهر اغسطس الحالي . ☐

« ك٠ل٠م » و « ساس » و «سويس اير» تطلب طائرة تدريب بوينج ٧٤٧

تقدمت ثلاث من شركات الخطوط الجوية العالمية هي الخطوط الجوية الملكية الهولندية « ك . ل . م » والخطوط الجوية الاسكندنافية « ساس » والخطوط الجوية السويسرية « سويس اير » ، بطلب مشترك للحصول على طائرة تدريب طراز بوينج ٧٤٧ من شركة « الالكترونيات الجوية الكندية » التي تتخذ مقرها في مونتريال ، بحيث يكون التسليم في مطار سخيبول في منتصف عام ١٩٧٠ .

وستتكلف طائرة التدريب هذه حوالي ثلاثة ملايين دولار ، وستتيح الفرصة امام طياري الشركات الثلاث للتدريب على طائرات بوينج ٧٤٧ الجديدة ، تمهيدا لتعميم استخدامها بين الشركات الثلاث ☐

الهليكوبتر يربط اثينا بالجزر اليونانية



استكمالا الدور الذي تقوم به شركة الخطوط الجوية « اوليمبيك » في توسيع نطاق خطوطها الداخلية وتنشيط الحركة السياحية في اليونان .. فقد ادخلت اوليمبيك طائرات الهليكوبتر ، وبدأت استخدامها بالفعل منذ ١٥ يوليو الماضي . وهذه الطائرات الهليكوبتر كلها جديدة و « سوبر لوكس » ، وهي من نوع « سوبر فريلون » طراز أ س ٣٢١ ف ، الذي تنتجه شركة « سود افياسيون » الفرنسية .

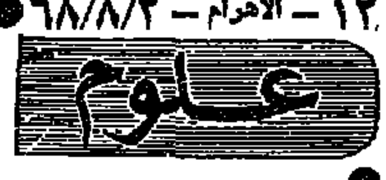
وتتسع كل طائرة لـ ٣٤ راكبا ، ويستطيع كل راكب ان يصطحب معه ١٥ كيلو من الامتعة . ويقود الطائرة اثنان من الطيارين ، بالاضافة الى مضيفة جوية تتولى خدمة الركاب .

وبذلك تساهم هذه الطائرات الهليكوبتر القاهرة مساهمة ضخمة في تنشيط السياحة الى الجزر اليونانية المترامية ذات المناظر السياحية الساحرة ، نظرا لانه لم ينشأ بعد مطار في هذه الجزر .

وفي الوقت الحالي تربط هذه الخطوط بين اثينا واربع من الجزر اليونانية ويتراوح وقت الرحلة اليها ما بين ٣٥ و ٧٠ دقيقة . ☐



هكذا من الأجل



الكويت تبحث تحويل مياه البحر بالمفاعلات الذرية



د. يحيى براده

●● طلبت حكومة الكويت من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ارسال خبراء لدراسة احتمالات استخدام الطاقة الذرية لتحويل مياه البحر الى مياه عذبة وبحث اقتصاديات المشروع ومقارنتها بانتاج المياه العذبة بالطرق الحالية باستخدام غازات البترول، وهذا اتجاه بعيد النظر للمستقبل ويستحق التقدير ولحسن الحظ فقد اختارت الوكالة الدولية خبيرا مصريا يعمل في الوكالة الدولية هو الاستاذ الدكتور يحيى براده الاستاذ بكلية زراعة القاهرة، وارسلت معه الخبير الامريكي جوزيف ويلسون وهو متخصص في المفاعلات الذرية ويدرس الخبيران اثناء وجودهما في الكويت احتياجات المياه الحالية والمستقبل ومتطلبات النمو والتوسع حتى الفترة بين ١٩٨٠ — ١٩٨٥، وكذلك احتياجات الكهرباء لان المفاعلات الذرية ستحول مياه البحر الى مياه عذبة وفي نفس الوقت تولد الكهرباء، ويدرس الخبيران حجم المفاعل الذرى المناسب للاحتياجات وكذلك اعداد الافراد الكويتيين اللازمين للعمل في مثل هذه المشروعات وتدريبهم من الان في الوكالة الدولية وفروعها.

●● ويدرس الخبير المصرى امكانية استخدام المياه المقطرة بهذه الطريقة بعد خلطها بالمياه الجوفية لزراعة الفواكه والخضروات وتكاليف كل هذه العمليات.

●● وقبل الدكتور براده كان في الكويت الدكتور اسماعيل بسيونى هزاع رئيس مركز النظائر المشعة الاقليمى في القاهرة لدراسة تقديرات المياه الجوفية باستخدام النظائر المشعة.

وهكذا يزحف العلم ومعه التكنولوجيا الى دولنا العربية التى هى احوج ماتكون اليه من باقى دول العالم.

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

*** علمنا ان سمو الخديوى المعظم ينوى ارسال اثنين من ابرع تلامذة المدرسة الزراعية الى فرنسا لاتمام دروسهما فيها على نفقة سموه الخاصة. والشائع ان سموه قد اظهر رغبته السامية بترقية عزتلو اسماعيل بك شيمى الى وظيفة فنية او ادارية اعلى من وظيفته الحاضرة.

*** تليت اليوم في مجلس الشورى المادة واردة من مجلس النظار برفض ماطلبه مجلس الشورى سابقا من التسويغ للمستخدمين في الحكومة ان يستقلوا احكام مجالس التأديب عليهم. واسباب الرفض ان المجالس التأديبية لا يمكن غالبا ان تنطبق عليها الدلائل التى تحكم بها على الدلائل التى تقتضيها المحاكم.

*** اصدرت الصحة منشورا لمفتشيها في الجهات يقضى عليهم بالتحقيق في تلفتيش الجهات للوقوف على احوال الامراض الوبائية التى تتفشى فيها وملاحظة الوسائل الواقية لسواها.

*** نهار الجمعة القادم يقام امتحان لرفع لابرع تلامذة مدرسة الحقوق الفرنسوية تلدنا امام حضرات رجال قنصلية فرنسا وحضرة النائب العمومى المسيو لجريل وجميع من يرومون الحضور ونحن والتون تمام الثقة ان حسن النتائج سيدل على براعة الاساتذة الافاضل الذين التسعيتهم فرنسا او الذين تبرعوا بالتعليم فيها مجانا.

*** بلغنا ان الجناب العالى اصدر اوامره الكريمة بارسال ضابطين من ضباط البحرية المصرية الى انكلترا لاستلام اليخت الجديد الذى صنع فيها لسموه على حسب ما امر به.

(«الاهرام» في ٢ اغسطس سنة ١٨٩٣)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) زحمة في العمل او مسئوليات جديدة او مطالب ملحة
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) مفاجآت تجعلك مشغولا او قلقا الى حد ما
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) مشكلة وقتية او مسألة معقدة تحتاج الى عناية وصبر
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) عناد من انسان تعاشره تتساهل معه تكسبه
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) تطورات سارة في افاق حياتك العملية والعائلية
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) رغبة او امنية تحول دونها عقبات فلا تتعجل الامور
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) كسب مالى وهناء عائلى ونشاط اجتماعى
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) الحظ يخدمك في مشروع او محاولة او مغامرة جديدة
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) العناية تحفك برعاية كاملة وتبارك مشروعاتك
الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) ازمات او مشكلات او عقبات فكن صبورا هادئا
الدلو (١/١٩ — ٢/١٢) اتفاق يسرك او ارتباط يسعدك او كسب يجعلك راضيا
الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) تنال ماتصبو اليه نفسك او تتحقق امانيك بسهولة

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق

حصل البوير اثناء حرب جنوب افريقيا على سلالة هجينة من حمار الوحش والمهر واستخدمت هذه السلالة الهجينة في جر المدافع.

تصلح زهور واوراق نبات استورتيوم لصنع نوع من السلطة.

يستخدم رجال الاعمال بولندا قباقيب التزحلق على الجليد في الذهاب الى اعمالهم عندما يشتد برد الشتاء.

تشكيل لجنة للاشراف على ابناء السويس بالتعليم العالى

السويس — من حسن ثنيمة — شكلت لجنة للاشراف على شئون ابناء السويس بالجامعات والمعاهد العليا . وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات بمقر الاتحاد الاشتراكى ناقشت فيها مشاكل الطلبة والصعوبات التى يلاقونها بالنسبة للظروف الحاضرة ، واصدرت عدة توصيات اهمها : تدبير الكتب الدراسية والادوات الدراسية ، وصرف اعانة اعاشة لمن يستحقها منهم ، وصرف استمارة سفر مجانية شهرية للطالب لامكان زيارة اسرته فى المحافظة التى هاجرت اليها بدلا من تكديس الاسر بالقاهرة ، وتوفير المواصلات الداخلية المجانية لهم ، وتيسير قبول الطلبة بالمدينة الجامعية وتنظيم لقاءات مستمرة بينهم وبين الاجهزة التنفيذية المسئولة منهم ، وتشكيل لجان لاقامة مشروعات الخدمة الاجتماعية والنشاط الثقافى للطلبة .

كما اوصت اللجنة باضافة نسبة ٥ ٪ للدرجات الطلبة المحافظة عند قبولهم بالمراحل الاعدادية والثانوية والتعليم العالى . كما اقترحت اللجنة انشاء مشروع « قرش الطالب » للصرف منه على مساعدات الطلبة .

مسكرات لشباب البحيرة بالاسكندرية خلال اغسطس

اقامت محافظة البحيرة معسكرات صيفية للشباب بأبى قير بالاسكندرية خلال شهر اغسطس الحالى على ثلاثة افواج مدة كل فوج عشرة أيام . وقد سافر الفوج الاول من الشباب امس ويضم ١٠٠ شاب ، يليه الفوج الثانى والثالث ويضم كل منهما عشرين أسرة .

البيان المشترك

بقية المنشور فى صفحة ١

وقالت المصادر المطلعة التشيكية انه ستعقب الاجتماع الحالى للاقطاب اجتماعات اخرى لمجموعة صغيرة لمعالجة موضوعات محددة مثل موضوع الامن والمسائل الحزبية والتجارة والدعاية .

وقالت وكالات الانباء من موسكو انه لوحظ اليوم — لاول مرة منذ عدة اسابيع — ان الصحافة السوفيتية اوقفت حملة الانتقادات المباشرة التى ظلت توجهها لسياسة تشيكوسلوفاكيا .

وقالت وكالة رويتر ان العلاقات الطيبة بين الكسندر دوبتشيك السكرتير الاول للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى مع ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعى السوفيتى قد بدت واضحة عندما اصيب بريجنيف بوعكة خفيفة يوم امس : عند مغادرته قاعة المحادثات . وامضى معه ٩٠ دقيقة بمفرده ثم قال للواقفين امام القطار : ان الرفيق بريجنيف فى صحة جيدة ويعمل الآن » .

وقالت المصادر المحلية فى براج ان الوعكة التى اصيب بها بريجنيف كانت بسبب اضطرابات بسيطة فى المعدة ولم تكن وعكة خطيرة .

وقالت وكالة رويتر ان القطار الذى تجرى فيه المحادثات تحرك ليلة امس الى داخل الاراضى السوفيتية ، حيث امضى الزعماء السوفيت فترة الليل ثم عادوا فى الصباح الى القرية التشيكية لاستئناف المحادثات . □

وزارة العراق الجديدة

بقية المنشور فى صفحة ١

دور بارز فى الانقلاب الجديد.

وقد اصبحت الوزارة فى تشكيلها الجديد تضم ١٢ وزيرا من العناصر القديمة وحزب البعث اما المستقلون العشرة فيمثلون ٥ من القوميين العرب و٣ من الاكراد بينهم اثنان من اعضاء الوزارة السابقة .

وقد عين الدكتور عبد الكريم الشيخلى وزير الخارجية ، وهو السكرتير العام المساعد لحزب البعث العراقى وهو طبيب عمره ٢٥ سنة درس الطب فى جامعة بغداد واشترك فى محاولة قلب حكومة عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٩ ثم اعتقل وقد عاد بعدها الى القاهرة حيث اقام حتى عام ١٩٦٣ ثم عاد الى بغداد بعد سقوط قاسم حتى عين وزيرا للخارجية فى الوزارة الجديدة . □

يوثانت يرفض

بقية المنشور فى صفحة ١

وفى واشنطن أصدر ٨٧ من علماء اللاهوت بيانا أعلنوا فيه ان الازواج الكاثوليك لهم الحق فى الخروج على طاعة البابا فيما يتعلق بقرار تحريم تحديد النسل ، فى حين ان المؤتمر القومى للاساقفة الكاثوليك الامريكيين أصدر بيانا دعا فيه القساوسة والمواطنين الكاثوليك الى الالتزام بالقرار .

وفى بونا دعا سكرتير رابطة الاطباء الكاثوليك ، الاطباء الى معارضة قرار البابا ووصفه بأنه لا يمكن قبوله ويتضمن متناقضات يستحيل حلها .

وفى سيدنى باستراليا أعلنت مجموعة من المواطنين الكاثوليك اعتزامها القيام بمظاهرة احتجاجا على قرار البابا .

اما فى كندا فقد أصدر كبير أساقفة اوتاوا بيانا يمتدح فيه قرار البابا ، كذلك فى أوروهوا بعث كبير الاساقفة الكاثوليك برقية تهنئة الى البابا . □

سوق الأوراق المالية

كانت جلسة امس هادئة واقتصر التعامل على عدد محدود فى الاوراق ، بدأ التعامل على سندات التأميم ٤٪ (٧٨/٧٣) بعد استقطاع الكوبون الذى قيمته ٢٢٠ قرشا (صاف) للسند قيمة ١٠٠ جنيه ويبدأ صرفه اعتبارا من ١٩٦٨/٨/٨ ، كما تمت صفقات عديدة على سندات البنك العقارى .

وفى الكوبونات التى تصرف حاليا .

كوبون سندات التأميم ٤٪ (٧٣/٧١) بواقع ٢٢٠ قرشا (صاف) للسند الذى قيمته مائة جنيه .

وكوبون شركة الورق (راكتا) بواقع ٣ ق • (صاف) للسهم من بنك الاسكندرية

وكوبون الشركة المتحدة للغزل والنسج وقيمته ٦٫٣ قرش (صاف) يصرف من بنك مصر

وفيما يلى اهم اسعار التعامل :

سندات التأميم ٤٪ (٧٨/٧٣) ٨٥٠٠ بك • ١ + ٢٢٠

سندات البنك العقارى ١٩٥١ — ٧٠٥ر ٠٦ + ١

اسهم الورق (راكتا) ١٥٢ بك —

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين ونور السرجانى

الصاغة ٩٠١٢٥٥ — وعبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	عيار ٢١	عيار ١٨
زنتو	٧٠٠	٨٨	٧٦

طبع بمطابع « الأهرام » بالجلاء

اتحاد المهندسين العرب
يبدأ اجتماعاته ببيروت اليوم

تبدأ اليوم فى بيروت اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب ، ويسافر صباح اليوم الى العاصمة اللبنانية وفد الجمهورية العربية لحضور هذه الاجتماعات التى تستمر لمدة اسبوع .

وصرح المهندس محمد صقر أمين عام الاتحاد ورئيس الوفد بأن المجلس سيبحث فى اجتماعاته الموضوعات التى ستعرض على المؤتمر الحادى عشر للمهندسين العرب الذى يعقد فى فبراير القادم بالكويت ، وكذلك تنفيذ المشروعات الهندسية العربية عن طريق بيوت الخبرة العربية بدلا من الاجنبية . كما سيتم فى اجتماع لاحق اقرار برنامج العمل فى اعادة بناء وتعمير قرية الكرامة الاردنية التى تعرضت للعدوان الاسرائيلى .

تعديل قانون
التامين الاجبارى على السيارات

تبحث المؤسسة العامة للتأمين تعديل قانون التأمين الاجبارى على السيارات بما يتفق مع الظروف الحالية بالنسبة لتزايد عدد السيارات . وتدرس المؤسسة فكرة انشاء صندوق مشترك لتغطية اية اضرار تحدث من السيارات فى الاوقات التى يصعب فيها الاستدلال على السيارات المتسببة فى الحوادث لكى تتولى شركات التأمين تغطية نفقات هذه الاضرار . وتبحث المؤسسة كذلك اجراءات اصدار الوثائق وسداد التعويضات فى مواعيدها بمجرد استكمال المستندات اللازمة . وقامت المؤسسة بتنظيم عمل مكاتب الشركات بأقلام المرور لاستصدار الوثائق بسرعة فى كل المحافظات تيسيرا للخدمة التأمينية

عدن تطالب صنعاء

بقية المنشور فى صفحة ١

الزعماء الذين هربوا فى بداية نشوب الحركة المسلحة ضد حكومة الرئيس قحطان الشعبى ، وهى تتركز الآن فى منطقة « الصعيد » فى العوالق العليا التى تعد من بين مناطق المحافظة الرابعة على بعد ١٧٠ ميلا شمالى عدن .

وقال راديو عدن ان قوات الحكومة تسيطر على الموقف فى المنطقة الاخرى التى شملتها الحركة المسلحة المضادة ، وهى منطقة حبيلين عاصمة جبال ردفان فى المحافظة الثانية التى تبعد ٦٠ ميلا شمالى عدن .

ويجرى السيد سيف احمد الضالعى وزير خارجية اليمن الجنوبية محادثات فى صنعاء الآن تتعلق بتسليم العسكريين الهاربين وابعاد بعض السلاطين السابقين الموجودين فى تعز الآن ، كما تتعلق ببعض المسائل المشتركة بين الجانبين .

وفى تعز اعلن ان ٢٠ من كبار ضباط جيش الجنوب بينهم العقيد على عبدالله القاضى مدير المخابرات العسكرية فى اليمن الجنوبية الشعبية لجأوا الى تعز برفقة بعض العسكريين فى قافلة من السيارات العسكرية المصفحة وسيارات النقل وسيارات الجيب ومعهم كمية من الاسلحة والذخيرة .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان تعز ان السبعة صرح للصحفيين بأنه قاد اكثر من ٢٠٠ من رجاله عبر الحدود وانهم رفضوا مقاتلة الذين قاموا بالحركة المسلحة ضد الحكومة ، ووصف الموقف فى اليمن الجنوبية بأنه « خطير جدا » وقال ان العقيد سالم عبد الله قائد الكتيبة العشرين قتل فى الاشتباكات وان مجموعتين من الجيش استسلمتا للقبائل المقاتلة ، واضاف أن هناك خلافات مستمرة بين الضباط والجنود ادت الى حالة من الاضطراب والثورة .

والسبعة من ضباط الحرس الاتحادى قبل استقلال الجنوب ، وعين مديرا للامن بعد الاستقلال . وقد انضم للجبهة القومية عام ١٩٦٤ واشترك فى مفاوضات الاستقلال عن بريطانيا التى جرت فى جنيف فى نوفمبر الماضى ، وهو من مواليد مدينة الصعيد نفسها التى تتركز فيها حركة الثوار المضادة .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان تقارير اخرى وصلت الى تعز تفيد ان قوات البادية فى المنطقة الشرقية لعدن (حضرموت) رفضت السير للقتال فى منطقة العوالق . كما انقطعت الاتصالات بين عدن والضالع وتعز .

وقد اذاع راديو جدة بيانا لمسئول فى وزارة الخارجية السعودية نفى فيه اتهام المملكة السعودية بانها وراء احداث الجنوب . وقال ان السعودية ترى عدم التدخل فى الشئون الداخلية لاى بلد آخر

اللجان الفرعية للجنة المائة

بقية المنشور فى صفحة ١

وفى اللجان الاقتصادية جرت المناقشة حول توصيات مؤتمر المهندسين بالنسبة لاقتصاديات الحرب وتشكل غدا مناقشة التوصيات الخاصة بهذا الموضوع فى المؤتمرات التى عقدتها الغرف التجارية وجمعية الاقتصاد والتشريع والاتحاد العام للعمال . وستعقد اللجنة ابتداء من يوم السبت ١٠ أغسطس اجتماعا بوزراء التخطيط والاقتصاد والخزانة والصناعة والزراعة والاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى والانتاج الحربى والبحث العلمى وستضع اللجنة فى الاسبوع القادم جدولا زمنيا لهذه اللقاءات .

وستأنف لجنة التعبئة السياسية والمسائل العسكرية اجتماعها يوم الاحد بعد غد لبحث علاقاتنا بالدول الافريقية والدول النامية والاشتراكية وبعد ذلك تبدأ فى الاستماع الى وزراء الداخلية والعربية والشباب والتعليم العالى والتربية والتعليم وتعبئة الشباب والطلبة لمواجهة احتياجات المعركة .

كما تبحث اللجنة التنظيمية فى اجتماعها بعد غد كل ما يتعلق بالاتحاد الاشتراكى وقانونه وتشكيلاته وبنيانه والقرارات التنظيمية لتشكيل اللجنة المركزية □

القمص جرجس ابراهيم

يقيم غدا قداسا تذكاريا لنجله المرحوم موقس غدا ٨ صباحا بكنيسة الملابطوسين

الذكرى السنوية للمرحوم العقيد طيار سمير احمد على

تحييها الاسرة بمنزله ٣٦ شارع بور سعيد بالشاطبى غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى الاولى لفقيد العلم والشباب الاستاذ لطيف فيلبس قلاده

ناظر مدرسة التوفيق الثانوية بالفيوم





تقيم الاسرة جناز السنة بكنيسة السيدة العذراء بمسرة الساعة السادسة مساء اليوم والعزاء قاصر على الكنيسة

زوجى الحبيب لطيف — انى لا اتعبك بل انعيك وانت حى فى قلبى ، ربيت اجيالا وتركت اولادك صغارا محتاجين لرعايتك اطلب لى من الله الذى انت بجواره ان يلهمنى على اتمام رسالتك كما كنت تريد — عايده

حبيبنا بابا — لن تنسينا الايام محبتك وحنانك ، فارقتنا بالجسد ولكنك حى فى قلوبنا ، سنظل نبكيك حتى نلقاك — سهير — سهام — الهام

لطيف — فراقك البكر حطم قلبى الصبير ياربى — المتألمة عمتك

اخى لطيف — فراقك ادمى قلوبنا فلا الايام والسنون تنسينا ذكراك العطرة — امين وعائلته

اخى لطيف — سنة مضت على فراقك الاليم ذكراك فى قلوبنا ولن ننساك — توفيق وعائلته

لطيف — لن ننساك ولن نكف عن ذكراك — اختك نرجس وزوجها

اخى الحبيب — سنة مضت وكانها دهور عزاؤنا انك بأحضان القديسين ان فى السماء لقاء — لبيبه

الاستاذ لطيف فيلبس

منذ عام تركتنا الى السماء وذكراك وسيرتك لاتفارق قلوبنا واعمالك ومحبتك للجميع لاتنسى

دكتور كمال حليم ووالدته

الاستاذ لطيف فيلبس

على عام منذ ان فارقتنا لذكراك معنا



* لجنة الامتحان وهي مكونة من الخبراء السوفييت مع المدرسات المصريات يتابعن عروض الطالبات *

أول دفعة في مدرسة الرقص الشرقي

● على مسرح ١٦ يوليو جرى أول امتحان من نوعه في مصر لطلبة وطالبات مدرسة الرقص الشرقي. مقر اللجنة كان خشبة المسرح وفي مكان المتفرجين جلست هيئة الامتحان التي تضم الخبير السوفيتي « بوروزوف » والخبيرة السوفيتية في الفنون الشعبية « الللا » .

وقد بدأت الدراسة في هذه المدرسة في العام الماضي ومدة الدراسة بها ٤ سنوات لا يحصل خلالها الطلبة والطالبات على أجازة أكثر من شهر واحد في السنة . مواد الدراسة تبدأ بالرقص الشرقي كمادة أساسية بكل حركات الكتف والرعشة والوسط والرقبة وغيرها ، تدرس مفردة باعتبارها مقومات هذا الرقص الذي آن الاوان لكي نعترف به ضمن فنوننا الشعبية المتوارثة من أجيال طويلة . وطبعا لا يدرس هذا الرقص الا للطالبات .

ومن مواد الدراسة ايضا الرقص الشعبي ويشترك في دراسته الطلبة والطالبات . واخيرا الرقص الكلاسيكي (الباليه) الذي يعتبر خلاصة جهد طويل على مدى التاريخ وتتلخص في حركات أساسية لابد من ممارستها لاكتساب اللياقة المكانية لجميع عضلات الراقص او الراقصة . ومن المواد التي تدرس للطلبة فقط الاكروبات وهي حركات تدخل في جميع رقصاتنا الشعبية التي يؤديها الرجال .

وقد قام الطلبة والطالبات اثناء الدراسة برحلات لزيارة المناطق التي تزخر بالفنون الشعبية مثل واحة سيوة واسيوط وقنا وأسوان لاتاحة الفرصة أمام الدارسين في معايشة الفنون الشعبية .

آمال بكير



* بعد الامتحان جلست احدى الطالبات تجفف عرقها *



* الاكروبات من المواد التي تدرس للطلبة فقط *

* على الواحدة .. ودراسة جادة لمحاولة تطوير الرقص الشرقي *



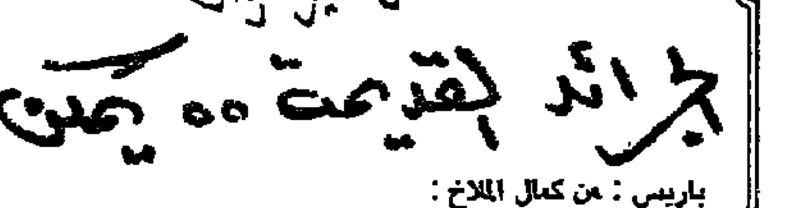
* تشكيلات زخرفية يدخل في اطارها « الرقص الشرقي » لقياس مدى التعاون الجماعي بين الراقصات على خشبة المسرح *



الاكثار من القهوة = فقدان الاتزان النفسي .. والشهية

سيدة امريكية اصيبت بارتفاع في درجة الحرارة وفقدان الشهية ونقص مستمر في وزنها مع اصابتها بانيميا شديدة ، واصبحت عصبية تثور بسبب وبلا سبب واحتار الاطباء في امرها وفي سر متاعبها ثم اكتشفوا انها مغرمة بالقهوة تتناول يوميا مابين ١٥ و ٢٠ فنجانا منها .

فاذا أردت ان تحتفظي باتزانك العصبي والنفسي .. فاشربي فنجان قهوة أو فنجانين فقط في اليوم .. حتى ولو كنت من هاويات هذا السم البني .



من غير عنوان

جرائد قديمة .. يمكن طبعها مرات جديدة !

باريس : من كمال الملاخ :

★ .. اغلب الطلبة هنا يعملون أي شيء — شريف — اثناء الفراغ ... ليجمعوا مصروفات يريدونها لمزيد من العلم وشراء الكتب .. أو القدرة على العيش حتى التخرج .

من بعض هذه الاعمال .. أن يفوت الطالب او الطالبة .. على المنازل لجمع الجرائد القديمة . لا لبيعها بالكيلو .. ولا للف المعلبات . ولكن ليتخذها متخصصون في الكيمياء ! ؟ .

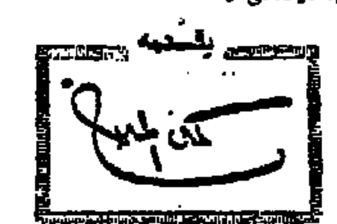
وعن طريق الكيمياويات .. تمحى وتزول الكلمات والسطور والصور ... المطبوعة . وتصبح كل ورقة وكأنها جديدة بيضاء من غير سوء . يمكن اعادة الطباعة عليها . في مطابع صغيرة للاعلانات . أو نشرات او كتب . وبالطبع قيمة هذا الورق ستكون أرخص .

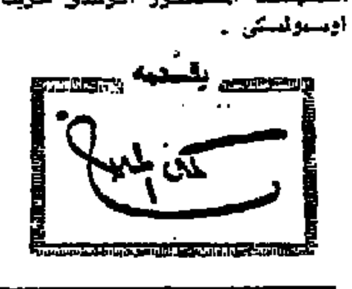
مصر : في بولندا

★ مصر القديمة والحديثة : موضوع معرض صور فوتوجرافية افتتح أمس في وارسو . المعرض يضم ٨٠ صورة التقطها المصور البولندي هنريك اوسولسكي .

ماريا : ملكة جمال روما !

يقدمه





أخبار الصباح

● لجنة للاحتفال بذكرى الشاعر الباكستاني محمد اقبال . تكونت أمس من : أم كلثوم وحسن عباس زكي ويوسف السباعي وعلي حمدي الجمال وعبد المنعم الصاوي ود. مجدي وهبة وتوفيق عويضة وعربي سعد الدين وعبد الحميد يونس ومحمود تيمور ود. الخشاب ومحمد حسن الزيات وأحمد رامي . اللجنة برأسها وزير الثقافة د. ثروت عكاشة .

● محمد فائق وزير الارشاد القومي ارسل برقية عزاء الى اسرة فقيد الادب والعروبة الاخطل الصغير بشارة الخوري نور عليه بقبر وفاته .

● اللواء محمود صاحب ، رئيس جمعية رعاية المسجونين يطير اليوم الى جنيف ليمثل ج. ع. م. في المؤتمر الدولي الذي يقيمه اتحاد جمعيات رعاية المسجونين كما يحضر مؤتمر الامم المتحدة التمهيدي لمكافحة الجريمة ومعاملة المسجونين الذي يمثلنا فيه المستشار عادل يونس والعميد اسماعيل نصر الدين والعقيد محمود خليل .

● الممثل الفرنسي ايف مونتان : وصل الى الجزائر أمس ، سيمثل بها بطولة فيلم فرنسي — جزائري مشترك .

● ماجدة : ستطير الى بيروت بعد غد لقضاء أسبوع .

● ماريا مادونا (١٨ سنة) أطلقوا عليها لقب « ملكة جمال روما » في مسابقة اقيمت في العاصمة الايطالية أمس .

● أهدت الجمهورية العربية كتاب « مساجد مصر » الى نيريري رئيس جمهورية تانزانيا وهو يضم ٢٤٣ لوحة تمثل تطور العمارة الاسلامية في مصر من عهد الخلفاء الراشدين الى اليوم.

● احتشدت مجموعة كبيرة من الاهالي أمس على ضفاف نهر دورا في ايطاليا تتفرج على زوج غيور وهو يغرق زوجته في مياه النهر بعد أن ضبطها في سيارة مع رجل . اذاع بوليس مدينة تورين ان الزوج جوزيف ايبونو (٢١ سنة) دفع بزوجته الى حافة النهر وظل يضغط على رأسها تحت الماء وهي تصرخ دون أن يتدخل أحد من المتفرجين لانقاذها حتى وصل البوليس بعد ١٥ دقيقة ليجدها قد اختنقت تحت يدي الزوج !

كتاب قرأته

■ ليوناردو دافنشي ■

في هذا الكتاب يتناول المؤلف احمد احمد يوسف حياة عملاق من عباقرة عصر النهضة الاوربية ورائد من الرواد العالميين في النضج الفكري والفني .

لقد وصفه معاصروه بالعملاق ، العالم الكاتب ، الفنان ونعته من جاءوا من بعده بالرجل العالمي الذي سبق عصره فهو رسام ومصور ونحات ومهندس ورياضي ومخترع وفيلسوف وشاعر واديب وكلها سمات لم تجتمع لفنان قبل « ليوناردو دافنشي » ... فهو قادر على ان يبلغ القمة حيثما اراد ، واينما يكون ...

والكتاب صدر عن دار المعارف في ٢٦٢ صفحة بالاضافة الى ٤٩ لوحة فنية للاعمال الخالدة لليوناردو دافنشي □

اذاعة وتليفزيون..

سهرتان من لبنان في اذاعة الشرق الاوسط

عاد ابراهيم صبري من لبنان امس بعد ان سجل سهرتين لاذاعة الشرق الاوسط مدة كل منهما ٦٠ دقيقة مع فريد شوقي وفهد بلان وتجاح سلام وفي ومحمد سلمان ومذيع التليفزيون اللبناني غسان مطر والملحن محمد الموجي .